



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



السنة الثامنة والعشرون العدد 8529 الثلاثاء 19 تموز (يوليو) 2016 - 14 شوال 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8529 Tuesday 19 July 2016

غرائب المواقف العربية والعالمية من الانقلاب التركي	23
ثلاثة ألمان وبرتغاليان وفرنسي ضمن المرشحين العشرة لجائزة أفضل لاعب في أوروبا	18
أنوشكا: اعجاب النقاد أنقذني في رمضان	15
السينما وسيلة للدفاع لأنها أداة معرفة	13

## 3 محاولات إسرائيلية تفشل في إسقاط طائرة بدون طيار مجهولة الهوية فوق الجولان

صاروخ جو/جو، مشيرًا أن هوية الطائرة ما زالت غير واضحة، على حد تعبيره. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة من جانبها أن الطائرة بدون طيار عادت إلى سوريا. وقالت «يستبعد أن تكون الطائرة للقوات الروسية الموجودة في سوريا، ولا نستبعد أن تكون لحزب الله اللبناني أو الجيش النظامي السوري».

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية، فإن الطائرة بدون طيار اخترقت أجواء مرتفعات الجولان من الجانب الإسرائيلي بعق 4 كيلومترات. وقالت إن الشظايا الناجمة عن تفجير أحد صاروخ الهايتروت، أدى إلى إصابة إسرائيلية بجروح طفيفة، ولم تعلن أي جهة صلتها بهذا الحادث حتى صباح أمس.

القدس المحتلة - الأناضول: فشلت إسرائيل في إسقاط طائرة بدون طيار، دخلت الأجواء فوق الجزء الذي تحتله من هضبة الجولان السوري، فيما رجحت مصادر إسرائيلية أن تكون الطائرة تابعة للنظام السوري أو «حزب الله» اللبناني. وقال بيان للجيش الإسرائيلي أمس، إن 3 محاولات لإسقاط الطائرة بدون طيار التي اخترقت الأجواء الإسرائيلية، فوق مرتفعات الجولان، أول من أمس، قادمة من سوريا، باءت بالفشل. وأضاف أن الطائرة وصلت إلى مناطق وسط هضبة الجولان، وتم رصد ما قبل دخولها المجال الجوي الإسرائيلي، وجرى متابعتها من قبل سلاح الجو.

ولفت البيان إلى أن اعتراض الطائرة تم بواسطة «صاروخي باتريوت

## إجراءات أمنية غير مسبوقة: اعتقالات وعزل آلاف الموظفين وتفتيش قاعدة «إنجيليك» واشنطن تحذر أنقرة من تجاوز الإجراءات القانونية... وتركيا تلوح بإعادة النظر في صداقتها وتعتبر انتقادات أوروبا دعماً لمحاولة الانقلاب



مواطنون يوسعون جندياً من الانقلاب ضرباً على جسر اليوسفور أمس

### الشرطة الألمانية تحرس مدرسة تركية قريبة الصلة بحركة فتح الله غولن

هذه التصريحات أكدت لصحة تقرير لصحيفة «شتوتغارت ناخرشتن» الألمانية الصادرة اليوم الثلاثاء. ووفقاً للصحيفة، فإن المدرسة التركية الخاصة قريبة الصلة بحركة الداعية التركي فتح الله غولن التي يتهمها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالوقوف وراء محاولة الانقلاب العسكري.

شتوتغارت - د. ب: تقوم الشرطة الألمانية بحراسة مدرسة تركية في مدينة شتوتغارت جنوب غرب البلاد، وذلك في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في تركيا مساء الجمعة الماضي. وقال المتحدث باسم الشرطة أمس الاثنين إن أفراد الشرطة يقومون بتفتيش المدرسة على فترات غير منتظمة، وتأتي

### إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال: وسَّع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ما يُمكن وصفه به الانقلاب المضاد، ضد الشبهة بمشاركتهم أو تواصلهم مع منفذي محاولة الانقلاب مساء الجمعة، حيث طالبت الاعتقالات والإقالات التي تعد بالآلاف ولاة المناطق والشرطة، بعد أن انحصرت في الأيام الماضية في جهازَي الجيش والقضاء، وقالت أنقرة إنها ستعيد النظر في علاقاتها بالولايات المتحدة ما لم تسلمها فتح الله غولن المتهم بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة، فيما قالت الخارجية الأمريكية إنها حذرت تركيا من تجاوز الإجراءات القانونية في إحالة المتآمرين للعدالة. ورد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو برفض الانتقادات واعتبرها دعماً لمحاولة الانقلاب. كسار رفض الوزير التركي تصريحات المفوض الأوروبي لسياسة الجوار ومفاوضات التوسع، يوهانس هان، وقال عبر حسابه على «تويتر»: «لا يمكن قبول تصريح المفوض الأوروبي هان، الذي قال فيه إن قوائم الاعتقال (الضالعين في محاولة الانقلاب) أعدت مسبقاً، ولأنك لم يدرك هان التطورات التي شهدتها بلادنا، بشكل كامل». ودخلت قوات من الشرطة الخاصة وعناصر من النيابة العامة قاعدة إنجيليك الجوية التي تتركز فيها القوات الأمريكية في تركيا وقامت بعمليات بحث وتفتيش. من جهتها، علنت وزارة الداخلية التركية نحو خمسة آلاف موظف في أنحاء البلاد من الخدمة، حسبما أفادت وكالة الأنباء التركية الرسمية، ونكرت

## تونس: زياد العذاري أميناً عاماً جديداً لـ«النهضة» خلفاً لعللي العريض

وزياد العذاري (41 عاماً) هو محام مستشار مختص في الشؤون الاقتصادية والعلاقات الدولية، ويشغل حالياً منصب وزير التكوين والتشغيل المهني في حكومة الحبيب الصيد، وانتخب في وقت سابق كاتباً عن الحركة في البرلمان التونسي، كما شغل منصب الناطق الرسمي باسم «النهضة» لعدة سنوات. وأكد رئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي أن اختيار زياد العذاري أميناً عاماً جديداً للحركة، هو «رسالة إيجابية للشباب وتأكيد لتوجهات النهضة في دعم حضور الشباب في كل المواقع».

يُذكر أن التشكيلة الجديدة للمكتب التنفيذي لحركة النهضة تضمنت مفاجات غير متوقعة، تمثلت في الخلق من عدد من الوجوه القيادية المعروفة في الحركة من قبيل عبد المصطفى المكي وعبد الحميد الجلاصي وسعيد ديلو والصحبي عتيق ورفيق عبد السلام ورضا السعيد وغيرهم.

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: قررت حركة النهضة التونسية تعيين القيادي زياد العذاري أميناً عاماً جديداً خلفاً لعللي العريض، في خطوة مفاجئة بررها رئيس الحركة راشد الغنوشي بأنها تأكيد لتوجهات «النهضة» الجديدة والساعية لدعم الشباب التونسي في مختلف الجوانب. وأعلن مجلس شوري النهضة الجديد في دورته الثالثة عن تشكيلة المكتب التنفيذي الجديد للحركة والمكون من 25 عضواً، بينهم ست نساء. (اقتراح كبيراً في الثقة في قدرة حكومة الرئيس فرانسوا أولاند على مكافحة الإرهاب.

ورد الكثير من الألاف الذين تجمعوا في نيس قبل وبعد ترقية العذاري على أرواح الضحايا هاتفات طالب رئيس الوزراء الإشتراكي مانويل فاسس بالاستقالة، ودعا آخرون أيضاً إلى استقالة الرئيس أولاند. وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية اليوم 33 في المئة ممن جرى استطلاعهم يتوقعون فوز العذاري على منافسيه في الانتخابات، بعد أن كانت النسبة 50 في المئة على الأقل في أعقاب هجوميين كبيرين في

## تراجع الثقة فيهم صيحات الاستهجان تراقق السياسيين الفرنسيين خلال تأيين ضحايا نيس

باريس (فرنسا) - رويترز: أحاطت صيحات الاستهجان بالسياسة الفرنسية خلال تأيين ضحايا هجوم الشاحنة في مدينة نيس الساحلية في جنوب البلاد في الأسبوع الماضي، بينما أظهرت استطلاعات الرأي تراجعاً في الثقة في قدرة حكومة الرئيس فرانسوا أولاند على مكافحة الإرهاب. ورد الكثير من الألاف الذين تجمعوا في نيس قبل وبعد ترقية العذاري على أرواح الضحايا هاتفات طالب رئيس الوزراء الإشتراكي مانويل فاسس بالاستقالة، ودعا آخرون أيضاً إلى استقالة الرئيس أولاند. وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية اليوم 33 في المئة ممن جرى استطلاعهم يتوقعون فوز العذاري على منافسيه في الانتخابات، بعد أن كانت النسبة 50 في المئة على الأقل في أعقاب هجوميين كبيرين في

باريس (فرنسا) - رويترز: أحاطت صيحات الاستهجان بالسياسة الفرنسية خلال تأيين ضحايا هجوم الشاحنة في مدينة نيس الساحلية في جنوب البلاد في الأسبوع الماضي، بينما أظهرت استطلاعات الرأي تراجعاً في الثقة في قدرة حكومة الرئيس فرانسوا أولاند على مكافحة الإرهاب. ورد الكثير من الألاف الذين تجمعوا في نيس قبل وبعد ترقية العذاري على أرواح الضحايا هاتفات طالب رئيس الوزراء الإشتراكي مانويل فاسس بالاستقالة، ودعا آخرون أيضاً إلى استقالة الرئيس أولاند. وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية اليوم 33 في المئة ممن جرى استطلاعهم يتوقعون فوز العذاري على منافسيه في الانتخابات، بعد أن كانت النسبة 50 في المئة على الأقل في أعقاب هجوميين كبيرين في

## الحكومة تعلن تحرير منطقة الرمادي وقرية في الموصل بؤادر صدام مسلح بين العبادي والصدر



مقتدى الصدر

في تحرير منطقة الدولاب، التي تقع بين البغدادي وهيت، إضافة إلى تقديم الدعم إلى القوات الأمنية. كما أفاد مصدر عسكري، أن القوات العراقية أحييت هجوماً شتتاً تنظيم «الدولة الإسلامية» على القوات الأمنية في قضاء الرطبة غرب محافظة الأنبار. وفي الموصل أعلنت قيادة عمليات تحرير نينوى، تحرير قرية العوسجة التابعة لتاجية القيادة جنوبي مدينة الموصل من تنظيم «الدولة»، ورفع العلم العراقي فوقها. وذكر بيان لعمليات نينوى في بيان لها، أن «قوة مكونة من اللواء المدرع 37 واللواء 72 التابع لفرقة المشاة الخامسة عشرة في الجيش يساندها الحشد العشائري قامت صباح الاثنين بتطويق واحتكام قرية العوسجة من ثلاث جهات». وأشار البيان إلى أن المعركة دامت لأقل من ساعتين وحصدت برفع العلم العراقي فوق مباني القرية وتركت أشلاء وجثث الدواعش على الأرض». وأعلنت وزارة الدفاع العراقية أن طائراتها الحربية دمرت قافلة سيارات تابعة لتنظيم «الدولة» شمالي الموصل.

## إصابة فلسطيني طعن جنديين إسرائيليين ومستوطن يدهس طفلاً في منطقة الخليل

رام الله - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي: طعن شاب فلسطيني أمس جنديين إسرائيليين في مخيم العرقوب شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، قبل أن يصاب برصاص أحداهم، ويدهس مستوطن طفلاً فلسطينياً قبل أن يولد بالفارغ، وأطلق آخر النار سائق شاحنة. هذا في جنوب الضفة، أما في شمالها فقد اقتحمت قوات الاحتلال تراقها جرافات، بلدة قباطية قرب جنين لهدم منزل عائلة شارك أبناها في نقل فلسطينيين نفذاً عملية في القدس المحتلة، واشتبك اهالي البلدة مع جنود الاحتلال، وأصيب خلال المواجهات 6 فلسطينيين. وحسب وزارة الصحة الفلسطينية فقد أصيب الشاب مصطفى محمد عثمان برادعية من مخيم العرقوب برصاصتين أطلقها جنود الاحتلال بعد أن طعن اثنين منهم. ووصفت حالته بالاستقرة. وأكد مصدر أممي فلسطيني أن شقيقه إبراهيم قتل في نيسان/ابريل الماضي بعد أن نفذ هو الآخر عملية طعن، وقال جيش الاحتلال في بيان إن الجنديين هوجما خلال قيامهما «بمشاطة ووثني» في المنطقة، وحسب الإذاعة العامة الإسرائيلية فإن الجنديين أصيبا بجراح طفيفة، أحدهما في الرأس والآخر في يده. (تفاصيل ص 7)

رام الله - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي: طعن شاب فلسطيني أمس جنديين إسرائيليين في مخيم العرقوب شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، قبل أن يصاب برصاص أحداهم، ويدهس مستوطن طفلاً فلسطينياً قبل أن يولد بالفارغ، وأطلق آخر النار سائق شاحنة. هذا في جنوب الضفة، أما في شمالها فقد اقتحمت قوات الاحتلال تراقها جرافات، بلدة قباطية قرب جنين لهدم منزل عائلة شارك أبناها في نقل فلسطينيين نفذاً عملية في القدس المحتلة، واشتبك اهالي البلدة مع جنود الاحتلال، وأصيب خلال المواجهات 6 فلسطينيين. وحسب وزارة الصحة الفلسطينية فقد أصيب الشاب مصطفى محمد عثمان برادعية من مخيم العرقوب برصاصتين أطلقها جنود الاحتلال بعد أن طعن اثنين منهم. ووصفت حالته بالاستقرة. وأكد مصدر أممي فلسطيني أن شقيقه إبراهيم قتل في نيسان/ابريل الماضي بعد أن نفذ هو الآخر عملية طعن، وقال جيش الاحتلال في بيان إن الجنديين هوجما خلال قيامهما «بمشاطة ووثني» في المنطقة، وحسب الإذاعة العامة الإسرائيلية فإن الجنديين أصيبا بجراح طفيفة، أحدهما في الرأس والآخر في يده. (تفاصيل ص 7)

## لبنان: مناصرو «المستقبل» يشنون حملة شعواء على نديم قطينش بعد شتمه «حريم السلطان»

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: هدأت الحملة التي شنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحافي في قناة «المستقبل» نديم قطينش بعد تغريدة له على «تويتر» أيده فيها الانقلاب على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مستخدماً كلمة نابية، ووصلت الأمور إلى حد مطالبة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري بطرده من محطة التلفزيونية. وقد عبر البعض عن استغرابهم لهذه الحملة ولاسيما ما صدر عن بعض كوادر «المستقبل»، مؤكداً أنهم لم تتعهم مبررات هذه الحملة. وقد هدأت الحملة بعد توضيح من قبل نديم قطينش حول التراشق الذي حصل وجاء فيه «كثير من المعارضين محبون جرحتهم عن غير قصد، بسبب نكتة. لم أكن في لبنان لأعرف كيف ستفسر، في ظل الاستغفار المذهبي الذي رافق محاولة الانقلاب. وهي نكتة لا تمثل موقفي الراض لانقلاب اليوم، كما رفضته يوم مرسي، وهذا ميون في ذاكرة فيسيوك. كثيرون محبون حقيقيون يرونني، منزهاً، ولا يجوز لي أن استعمل كلاماً يستعمل يومياً في لبنان. لهؤلاء الكثيرين حصة في نديم قطينش ولهم حق الاعتراض ولهم كل الحب. أما حفنة الشتمية وبعض الانتهازيين فلا تعرهم أي اهتمام، مشاهدتك لهم لن تغير شيئاً. الكارهون سيكروهم والشامون سيثتمون».

وكان الإعلامي في قناة «المستقبل» استخدم تعبير «حريم السلطان» في غير موقعه الإخلاقي، ثم عبر عن رأيه من الانقلاب في تركيا بقوله «الانقلاب العسكري أو استمرار أردوغان كان شيئاً لم يكن وجهان لأزمة عميقة في تركيا. تحية للمعارضة التركية التي لا اتفق معها سياسياً بمثل ما تتفق مصالحها مع أردوغان، لا سيما في الموضوع السوري». وقد استدعى هذا الرأي من قطينش حملة عنيفة عليه شارك فيها كوادر من تيار المستقبل ذكروه بأن «لحم كتافو من خير تيار المستقبل»، فرد قطينش على بعض الناشطين واصفاً إياهم بـ«الأوباش». وكتب عمر الشامي «عيب يا أستاذ نديم عنجد خيبت أملنا فيك، فكرناك منيح طلعت شيطان مختبر برداء البراءة وأنت وقت نزلت هاتلعتك مش بس أسأت إلى السلطان أردوغان أنت أسأت إلى الملايين المسلمين السنة في العالم لأن السلطان أردوغان يمثل ملايين المسلمين السنة في العالم. بس عنجد ما كان أملنا فيك هيك حبيبتك وفكرناك منيح فيك بتقول: لك أنت صحافي لو كنت بتكره ممثل السنة في الشرق الأوسط، بس ما لازم تحكي كلام بذيء. لك ما علموك إنوا الصحافي ما بيثتم، لك وثام وهاب ما عملها...». ودون بلال ترك «يا بلال كنت مفكرك محل ومفكر سياسي... طلعت بالون منفوخ يتحب البعينة والظهور الإعلامي... مثلك مثل السيد حسن بتجيه الورقة جاهزة وبيطلع عال تلفزيون ليقبها». ولا حظت مارك عاقوري أن «مجرد إبقاء نديم قطينش كل الشتام

وكان الإعلامي في قناة «المستقبل» استخدم تعبير «حريم السلطان» في غير موقعه الإخلاقي، ثم عبر عن رأيه من الانقلاب في تركيا بقوله «الانقلاب العسكري أو استمرار أردوغان كان شيئاً لم يكن وجهان لأزمة عميقة في تركيا. تحية للمعارضة التركية التي لا اتفق معها سياسياً بمثل ما تتفق مصالحها مع أردوغان، لا سيما في الموضوع السوري». وقد استدعى هذا الرأي من قطينش حملة عنيفة عليه شارك فيها كوادر من تيار المستقبل ذكروه بأن «لحم كتافو من خير تيار المستقبل»، فرد قطينش على بعض الناشطين واصفاً إياهم بـ«الأوباش». وكتب عمر الشامي «عيب يا أستاذ نديم عنجد خيبت أملنا فيك، فكرناك منيح طلعت شيطان مختبر برداء البراءة وأنت وقت نزلت هاتلعتك مش بس أسأت إلى السلطان أردوغان أنت أسأت إلى الملايين المسلمين السنة في العالم لأن السلطان أردوغان يمثل ملايين المسلمين السنة في العالم. بس عنجد ما كان أملنا فيك هيك حبيبتك وفكرناك منيح فيك بتقول: لك أنت صحافي لو كنت بتكره ممثل السنة في الشرق الأوسط، بس ما لازم تحكي كلام بذيء. لك ما علموك إنوا الصحافي ما بيثتم، لك وثام وهاب ما عملها...». ودون بلال ترك «يا بلال كنت مفكرك محل ومفكر سياسي... طلعت بالون منفوخ يتحب البعينة والظهور الإعلامي... مثلك مثل السيد حسن بتجيه الورقة جاهزة وبيطلع عال تلفزيون ليقبها». ولا حظت مارك عاقوري أن «مجرد إبقاء نديم قطينش كل الشتام

بالنسبة الكبيرة والتي تعد ظاهرة جديدة على المجتمع المصري، وتلي مصر في ضرب الأزواج أميركياً بـ 23% ويليها بريطانيا بنسبة 17% ثم الهند بنسبة 11%. وأوضح دراسة الدكتور السيد عوض أستاذ علم الاجتماع في كلية الآداب، أن أكثر من 50.6% في المئة من الرجال المتزوجين في مصر معرضون للقتل من زوجاتهم. وتشير الدراسة إلى أنه غالباً ما يسبق ممارسة العنف ضد الأزواج نشوب خلافات زوجية بين الطرفين. وأكدت الإحصائية على استخدام الزوجات لعدة أساليب مختلفة للضرب، منها «الحزام وأدوات المنزل والحذاء واليد وأحياناً ليجان للضرب»، وأوضحت الإحصائية أن الزوجات تستغل وضع الحبوب الموصلة لأزواجهن ويعاقبنهم إما ضرباً أو حرقاً أو عن طريق استخدام الدبابيس والأدوات الحادة، ليتركوا آثاراً في أجسادهم لا يعرفون مصدرها عند الاستيقاظ.

## محكمة الأسرة في مصر: 66% من الأزواج يتعرضون للعنف على أيدي زوجاتهم

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: خرجت إحصائية حديثة من محاكم الأسرة، أعلنت أن نسبة النساء اللواتي يضربن أزواجهن ويقتن أمام محاكم الأسرة طلباً للطلاق والنكاح، وصلت إلى 66% من إجمالي الدواى. فيما أحصت الرجال من يتعرض للتعن داخل الحياة الزوجية، وتوجهوا للمحاكم نفسهما ليقطعوا 6 آلاف دعوى نشوز وطلب في بيت الطاعة. كما أعلن مركز بحوث الجرائم التابع للأمم المتحدة أن مصر تحتل المركز الأول عالمياً في قائمة أكثر النساء في العالم اعتداءً وضرباً لـأزواجهن بنسبة 28%، وهي ما وصفها

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: خرجت إحصائية حديثة من محاكم الأسرة، أعلنت أن نسبة النساء اللواتي يضربن أزواجهن ويقتن أمام محاكم الأسرة طلباً للطلاق والنكاح، وصلت إلى 66% من إجمالي الدواى. فيما أحصت الرجال من يتعرض للتعن داخل الحياة الزوجية، وتوجهوا للمحاكم نفسهما ليقطعوا 6 آلاف دعوى نشوز وطلب في بيت الطاعة. كما أعلن مركز بحوث الجرائم التابع للأمم المتحدة أن مصر تحتل المركز الأول عالمياً في قائمة أكثر النساء في العالم اعتداءً وضرباً لـأزواجهن بنسبة 28%، وهي ما وصفها

السليمانية - «القدس العربي»:

وصل إلى السليمانية شمال العراق، أمس الاثنين، نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي السابق، لإجراء لقاءات مع قادة الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير، بهدف لتقوية العلاقات بينهم.

وكان في استقبال المالكي في المطار، محافظ السليمانية، أسو فريدون، وعدد من أعضاء المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير(كوران).

وذكر المسؤول الإعلامي في الاتحاد الوطني الكردستاني كاروان ياروايس لـ«القدس العربي»، ان امين عام حزب الدعوة الإسلامية نوري المالكي قام، أمس الاثنين، بزيارة على رأس وفد الحزب إلى محافظة السليمانية، وان برنامج الزيارة يتضمن زيارة الامين العام للاتحاد الوطني الرئيس جلال طالباني والمقاء مع المنسق العام لحركة التغيير نوشيروان مصطفي.

وأشار إلى ان وفد المالكي سيعقد اجتماع عمل مع أعضاء المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، منوه إلى ان الجانبين سيجتازان خلال اللقاء الأوضاع الراهنة في كردستان والعراق والحرب على، والملفات العالقة بين حكومتي المركز والاقليم.

وأوضح المسؤول الإعلامي «ان هناك علاقات



نوري المالكي

تاريخية بين حزب الدعوة والاتحاد الوطني منذ ايام المعارضة، ونأمل ان تكون هذه العلاقة مفيدة في حل الأزمات الدائمة بين بغداد وأربيل، معترفاً ان حل هذه الازمة يتطلب اولا التفاهم بين الحزبان الكردية في الاقليم وان جهودا تجري بهذا الصدد من قبل الاتحاد الوطني وقوى أخرى».

وكان وفد مشترك من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وحركة التغيير، قد اجتمع خلال الشهر الماضي مع نوري المالكي، ضمن جولة اللقاء مع القادة السياسيين في بغداد، لتوضيح الاتفاقية الأخيرة الموقعة بين الحزبين المذكورين.

وتعد هذه اول زيارة للمالكي إلى اقليم كردستان

## نوري المالكي في السليمانية لتجديد تحالفات قديمة

العراق بعد فشله في الحصول على ولاية ثالثة لرئاسة الحكومة العراقية في عام 2014 بسبب معارضة رئيس لإقليم كردستان وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني الذي وصف في عدة مرات المالكي بأنه «شخصية ديكتاتورية».

ويشير سياسيون في السليمانية لـ«القدس العربي» إلى ان زيارة المالكي للقاءاته في محافظة السليمانية التي تعتبر مقلا لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير (كوران)، لها مغزى واهداف منها سعي المالكي لتعزيز موقفه من خلال تجديد تحالفاته القديمة مع بعض القيادات الكردية مهيدا للانتخابات المقبلة، كما تهدف لتشجيع الاتحاد الوطني وحركة كوران لاتخاذ مواقف متشددة من حزب البارزاني، حيث تبين سد الحزبان الكردية خلافات عميقة لا يبدو أنها قريبة الحل.

ويذكر ان حركة التغيير والاتحاد الوطني بعد الاتفاق الأخير بينهما، اصحبا بشكلاان اكبر تحالف برلماني كردي في برلماني أربيل وبغداد، وقد رفضا المشاركة في اجتماع دعا اليه رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني لبحث اجراء الاستفتاء على تقرير مصير استقلال الاقليم، مشرطين ان يسبق ذلك تطبيع الأوضاع السياسية في الاقليم وإعادة تفعيل البرلمان المعطل منذ ثمانية اشهر.

## قانون «حرية الرأي» يواجه برفض واسع من منظمات المجتمع المدني في العراق

واكد ان التضرس من تقنين حرية التعبير يشكل سلبلي ربما ستعاني منه الأحزاب الحالية الموجودة في السلطة، إذا ما وجدت نفسها مستقبلا في صفوف المعارضة، كتجربة لعملية التداول السلمي للسلطة، ولا يستطيع شخص أو حزب ما ان يضمن بقاءه في الحكم لأجل غير محدود.

ويذكر ان مسودة القانون المطروحة الآن، سبق ان عرضت في 2012، على مجلس النواب ولم يتم الاحتيا عليها بسبب موجة الاعتراضات، حيث طالبت اللجنة القانونية في ذلك الوقت بإعادة مسودة القانون المرسله إلى مجلس الوزراء، كونه يوسع من دائرة الرقابة على الحريات ويحد منها. كما ان اجراء عملية دويلية وبرلمانية، على مسودة قانون «حرية التعبير والتظاهر السلمي»، بسبب القيود التي تضمنها بنحو عنه «مخالفا للدستور» ولقوانين الدولية بهذا الصدد.

إصدار قوانين تتعارض مع مبادئ الديمقراطية ومع الحقوق والحريات الأساسية المتفولة في الدستور». وادكت شوقي «انه سبق وان اعترض على مشروع القانون العديد من منظمات ونشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان ومن الحقوقيين والمختصين القانونيين والإعلاميين، وعدد من القانونيين داخل البرلمان وخارجه، كما عارضته منظمات دولية، بسبب مخالفتها لنصوص الدستور العراقي وللמادة 19 من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان المتعلقة بحرية التعبير». وأشار البيان إلى «ان المشروع اثار جدلا بين اللجان البرلمانية، فبقي مشروع القانون لأكثر من ثلاث سنوات مجددا في أراجل مجلس النواب».

ونذكر «ان مجموعة المنظمات والشخصيات الموقفة على هذا البيان تؤكد ان تشريع قانون حرية التعبير ينبغي ان يجري كرد فعل على تداعيات

مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والتظاهر السلمي الذي من المفترض ان يصوت مجلس النواب العراقي عليه، مؤكداً انه مخالف للدستور والحريات. وعقدت منظمات المجتمع المدني مؤتمرا صحافيا في بغداد، الأحد، تلت خلاله الناشطة والإعلامية أفرح شوقي بيانا، بحضور عدد من منظمات المجتمع المدني والقوى والمنظمات المدنية والسياسية. وادك مصدر مطلع من داخل البرلمان العراقي لـ«القدس العربي»، ان الاعتراضات الكثيرة التي قوبل بها مشروع قانون حرية الرأي الذي يناقشه البرلمان وينوي اقراره، دفعت برئيس مجلس النواب سليم الجبوري إلى توجيه اللجان المعنية بالموضوع إلى التريث وعدم التسرع في إصدار القرار لحن الاستماع إلى وجهات نظر واعتراضات القوى المعارضة عليه.

ويهدأ الصدد، ورفضت العديد من منظمات المجتمع المدني في العراق،

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أكدت مصادر في مكتب سليم الجبوري ان رئيس المجلس وجه بالتريث في اقرار قانون حرية الرأي لحن دراسة الاعتراضات المقدمة عليه من الناشطين والقوى والمنظمات المدنية والسياسية. وادك مصدر مطلع من داخل البرلمان العراقي لـ«القدس العربي»، ان الاعتراضات الكثيرة التي قوبل بها مشروع قانون حرية الرأي الذي يناقشه البرلمان وينوي اقراره، دفعت برئيس مجلس النواب سليم الجبوري إلى توجيه اللجان المعنية بالموضوع إلى التريث وعدم التسرع في إصدار القرار لحن الاستماع إلى وجهات نظر واعتراضات القوى المعارضة عليه.

ويهدأ الصدد، ورفضت العديد من منظمات المجتمع المدني في العراق،

طالبوا بالعودة «للعصيدة والقراصنة»

## ناشطون سودانيون يطلقون حملة لمقاطعة الخبز بعد ارتفاع أسعاره

في المنازل، وانقسم المشاركون في هذه الحملة بين من حمل الحكومة وحدها وزر هذه الزيادات وبين من أشرك التجار وصانعي الخبز معها. ولم تخلص حملة المقاطعة من السخرية إذ نشر البعض اشكالا تعبيرية تجسد معاناة الشعب السوداني مع زيادة أسعار الخبز طوال السنوات الماضية وانتشر مقطع يقول: «خمسة عيشات بجنيهه 2013، أربعة عيشات بجنيهه 2014، ثلاثة عيشات بجنيهه 2015، عيشتين بجنيهه 2016، عيشة واحدة بجنيهه 2017، 2018.نظروا لهما فقط مقابل جنيه!».

وقال كثيرون بنجاح هذه الحملة لكن البعض الآخر تنبأ بفشلها مثل حملات «الغالي متروك» التي ابتدتها جمعية حماية المستهلك اديان زيادة أسعار الحبوب في في فترات سابقة بينما دعا ناشطون نقابات العاملين بالدولة للقيام بدورها تجاه منسوبيها بدلا من أن تصيح بوقا لتأييد الحزب الحاكم وتطلب منظمات المجتمع المدني وأجهزة الإعلام بالضغط على الحكومة للتراجع عن هذه الزيادة.

التي تدعم هذه الحملة بالعودة للمأكولات المحلية التي تصنع في المنازل بواسطة ربات الأسر وذلك بقولهم: «عليكم بالكسرة والقراصنة مقاطعة وخبز الخبز واجب وطني من أجل اولادك واولادي ومحاربة النصوص الذين يظهدوننا ويتفنون في سرقتنا يوبيا، والله لو ارتكمت شرءاء خبز المخازين ثلاثة ايام فقط لأفأقوا ورجعوا عن غيهم واستهاننا بنا، ناكل عصيده، قراصنة كسرة، اندومي، اي شيء ييسد رمق الجوع إن شاء الله الناس تصوم حتى يرجع للمواطن الخليلان حقو غير كده ما في حل نهائي».

وقال آخر: «كلكم عارفين وضع الخبز عندنا كيف وحصل لي اي مكان وجنيهه بقمي كم عيشته وديا ويت كانت تامة عيشته و التجارة واصحاب المال هم من يستحقوننا وهم من يزودو وهم من يقررو مع عدم وجود أي مراقبة تجارية».

وطرح آخرون وصفات غذائية محلية تغني المواطن من شرءاء الخبز سواء أكانت من الذرة والدخن أو من الفصح نفسه من خلال صناعة خبز

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

«غيفان بجنيهه» قاطعوا الأقران واصنعوا خبزكم في بيوتكم، ويكون خاليا من المواد المسرطنة ونظفيا تحت هذا الشعار ابتدر ناشطون حملة على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك لإرجاع أسعار الخبز في السودان ما كانت عليه.

وطبقت المخازين في العاصمة السودانية الخرطوم زيادة في أسعار الخبز ليصبح سعر قطعتي الخبز «رنة الواحدة 80 غراما» عجبها، وعزا اتحاد المخازين هذه الزيادة إلى ارتفاع أسعار الدقيق عالميا.

واعتبر ناشطون ان هذه الزيادة تشكل عبئا كبيرا على المواطنين، خاصة وأنها تزامنت مع زيادات في أسعار المواصل واللحوم والخضر ومستلزمات المدارس، ومتطلبات فصل الخريف.

وشهدت المواقع الإلكترونية العديد من المشاركات

## الصدر يتوعد باستهداف القوات الأمريكية الجديدة في العراق



مقتدى الصدر

الصدر لديها الفرصة في استهدافها لو كان ترغب بذلك، وخاضت ميليشيا جيش المهدي التابع للصدر الد اعداء الولايات المتحدة بعد غزو 2003، معارك شرسة مع الجيش الأمريكي في بغداد والنخف الواقعة جنوب العاصمة.

وتشارك ميليشيا الصدر التي تحمل اسم «سرايا السلام»، حاليا، في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية، لكن أبرز الهام التي اوكلت اليها هي الدفاع عن ضريح الامامين العسكريين في سامراء، وبعض المواقع الدينية.

واستعادت القوات العراقية ومن ضمنها قوات الحشد الشعبي المتطلة بفصائل شيعية مدعومة من إيران، مساحات شاسعة من الاراضي التي كانت تحت سيطرة الجهاديين.

بغداد - أ ف ب: أعلن الزعيم العراقي الشيعي مقتدى الصدر الذي قاتلت مليشياته القوات الأمريكية بعد اجتياح العراق عام 2003، ان القوات الأمريكية التي ارسلت إلى العراق ستكون «هدفا لنا».

وأعلن وزير الدفاع الأمريكي اشتون كارتر قبل اسبوع في بغداد ام، حاليا، في القتال سترسل 560 جنديا اضافيا إلى العراق للمساعدة في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية مع الاستعداد لمعركة استعادة الموصل.. وقال الصدر في رد على سؤال لأحد انصاره بخصوص اعلان كارتر «انهم هدف لنا».

ينتشر حاليا آلاف الجنود الأمريكيين في العراق في اطار الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ما يعني ان ميليشيا

ممثل ألمانيا الدائم في الأمم المتحدة يتخوف

من موجة نزوح جماعية جديدة في العراق

برلين - د ب أ: أعرب المجتمع الدولي عن مخاوفه أن تسفر الأزمة في العراق عن نزوح مئات الآلاف مرة أخرى خلال الأشهر المقبلة.

وأشار الدبلوماسي الألماني البارز يواخيم وركر، الممثل الدائم لألمانيا في منظمة الأمم المتحدة بجنيف، أمس الاثنين في العاصمة الألمانية برلين بعد زيارته للعراق إلى تقديرات تقول إن ما يزيد على مليون عراقي سوف يضطرون لمغادرة موطنهم مرة أخرى.

يشار إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على مناطق كبيرة في العراق. وتبني الأمم المتحدة بالفعل حاليا ثمانية مخيمات لجوء إضافية في المناطق الكردية شمالي العراق كي يتسنى لها استقبال أي نازحين جدد.

وسوف يتنقد مؤتمر دولي كبير للمانحين يشارك فيه أكثر من عشرين دولة في واشنطن غدا الأربعاء، بهدف إلى جمع ما يزيد على مليار دولار أمريكي.

وزير العدل العراقي:

لن نلغي عقوبة الإعدام

بغداد - الأناضول: أعلن وزير العدل العراقي حيدر الزامل، امس الإثنين، أن بلاده لا تعتزم إلغاء عقوبة الإعدام، مشيرا أنه سيتم تنفيذ 20 حكما بالإعدام بحق مدانين لم يذكر خلفيات إدانتهم) بعد مصادقة رئاسة الجمهورية على الأحكام الصادرة بحقهم. وقال في تصريح لعدد من وسائل الإعلام، إنه تم تنفيذ حكم الإعدام على 45 شخصا منذ مطلع العام الجاري 2016، مبينا أنه «لا إلغاء للحكم الإعدام، لأن القانون والشرع يسمح لنا بتنفيذه، فضلا على أن العراق يعيش حالة استثنائية تجعله ينفذ هذه العقوبة»، وفقا لتعبيره.

وأشار الوزير العراقي، أن رئاسة الجمهورية صادقت على 17 مرسوماً، وأن هناك 20 شخصا بانتظار تنفيذ عقوبة الإعدام، أربعة منهم سينفذ بحقهم قريبا، دون أن يذكر توقيت.

## ضابط عراقي يحذر من سعي الحشد الشعبي لإنهاء الوجود السني في محافظة ديالى

بغداد - «القدس العربي»

من عبيدة الدليمي:

عثرت السلطات الأمنية في محافظة ديالى على مقبرة جماعية لمئات من الشباب السنة الذين سبق اختطافهم من قبل فصائل الحشد الشعبي خلال أكثر من عام.

وقال أحد الضباط من قيادة شرطة المحافظة لـ«القدس العربي»، أن معلومات توفرت لدى السلطات الأمنية بقرية «قادت للمتعرض على مقبرة جماعية يقمر عدد الذين تم تفهيم فيها بعدة مئات لكن حتى الآن لا يمكن تحديدها أي رقم قبل موافقة الحشد الشعبي على اخراج الجثث وتسليمها إلى الجهات الطبية لنتخذ اجراءاتها اللازمة»، على حد قوله.

وتعود الجثث إلى شباب من العرب السنة «سبق اعتقالهم في حملات سابقة اثر سيطرة الحشد الشعبي على القادسية، والسعدية، وجزءا و عدد من مدن المحافظة»، بحسب الضابط الذي اتهم السلطات الأمنية في محافظة ديالى بالتنسّر على مثل هذه الجرائم حيث لم تحرك ساكنا بعد اكتشاف المقبرة الجماعية بل ولم تتخذ إلى الآن قرارا باستخراج الجثث لأن الأمر سيضج جراء الميليشيات التي تسيطر على المحافظة وخصوصا منظمة بدر التي ينتهي اليها محافظ ديالى الحالي مثنى التميمي».

وأضاف أن «المقبرة الجماعية تقع في محيط مدينة القادسية قرب منطقة امام ويس، وقد تم اكتشافها بعد أن وصلت شكاوى من سكان المنطقة بوجود روائح كريهة جدا و عثور اهل المواطنين على نزع لاحدى الجثث التي نقلها الكلاب بعد عثورها على المقبرة»، بحسب قوله.

ويرى الضابط العراقي « أن السلطات الأمنية في ديالى لن تقوم باتخاذ أي اجراء لكشف هذه الجريمة كما أن شرطة المدينة جدها الحشد الشعبي ولن



نوال السعداوي

المثيرة للجثث تعدد الزوجات، معلنة رفضها له؛ بدوى أنه يخلق نوعاً من الكراهية بين الأطفال والزوجات كما يزيد من الجرائم، وأنه غير موجود في القرآن، قائلة: «تعدد الزوجات كذب وليس بالقرآن وبلاد عربية مثل تونس منتهه»، وكشفت عن أنها احببت شابا مسيحيا، خلال دراستها في كلية الطب، وقدمته لوالدها الذي اعجب بشخصيته، وافق عليه، لكن القانسون وقف حائلا أمام زواجهما، مطالبة بقانون مدني موحد للأسر المصرية سواء قبطية ومسلمة. وفي واحدة من أقوى تصريحاتها المثيرة، أدعت السعداوي أن النقاب عادة ضد الأخلاق، مطالبة بمنعه نهائياً، قائلة: «يجب منعه نهائيا، وأنا لو رئيسة جامعة همنع أي واحدة متنفذة تدخل الجامعة: لأن النقاب ضد الأخلاق وضد الأمن، ولا يحق للإنسان المتعربة الكاملة أو التخفية، ولكل هنا زي وظيفة معين». وتابعت: «المرأة اللي عندها عقل لن تختار النقاب، فهو مضر جدا ومخاطر الطيبة شديدة، ويعتبر عادة ضد الأخلاق».

## مصر: ناشطات يتصدرن الانتقادات ضد الكاتبة نوال السعداوي بعد مطالبتها بتقنين الدعارة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

تصدرت ناشطات مصريةات هجومًا ضد الكاتبة نوال السعداوي اثر مطالبتها ب«تقنين الدعارة» في مصر بدلا من إخفاء ممارستها، واعتبارها أن الإسلام يتعارض الجاهض، مؤكداً ان هذا الأمر يتنافى مع ديننا وقيمتنا وأعرافنا الشرقية، كما أنه انتهاك واضح وصريح لحقوق المرأة، لاسيما انه سيجعلها في سلمة.

وكانت السعداوي المثيرة للجدل والمعروفة بريغبتها في إثارة قضايا يعتبرها البعض مسرفةً بخصا عن الاهتمام الإعلامي، قد طالبت في إحدى ندواتها، بتقنين الدعارة قائلة «الدعارة مرض ومن الأفضل الاعتراف بوجودها في المجتمع المصري بدلا من إخفائه ووضع تحت إشراف الحكومة بشكل قانوني يسمح للعاهرات بممارسة الفحشاء مع الرجل الشرقي».

وقالت ليليا زيادة الناشطة الحقوقية، إن دعوة الكاتبة نوال السعداوي لتقنين الدعارة، انتهاك واضح وصريح لحقوق المرأة المصرية، متسائلة: «كيف لمن كانت تدافع عن حقوق المرأة تدعو لانتهاكها كذلك»، وأضافت زيادة، أن هذا المقترح يدعو إلى تحويل المرأة إلى سلعة تباع وتشترى، كما أنه لا يمكن تقبله في مجتمعنا الإسلامي، مؤكداً أنه انحراف عن الصواب، وكسّر تشريع لقواعدا واستنكرت عصمت اليرغني، رئيسة

اتحاد المحاميين الأفروآسيوي لحقوق الإنسان، مطالبة نوال السعداوي بتقنين الدعارة، لافتة إلى أن هذا الأمر بعيد كل البعد عن مبادئنا وتقاليدنا الشرقية.

وأوضحت المرغني، أن تلك الفكرة لا يمكن تنفيذها على الإطلاق، لاسيما أنها تتنافى مع الأديان السماوية كافة «الدين الإسلامي والسجعي واليهودي»، مشيرة إلى أنه في حالة تطبيق مقترحها، فإن مجتمعنا سيصبح أشبه بالغابة، كما أن الأسر المصرية سيغلب عليها التفتك، ووجهت رسالة إلى السعداوي قائلة: «ارحمينا.. ومتضيقعش مجتمعنا بأفكارك»، مؤكداً أن هذا المقترح صادم للفتح والقائد المصرية التي تربينا عليها جميعا.

وأكدت ماجدة عادللي الناشطة الحقوقية، مديرة مركز التنديم للعلاج والتأهيل النفسي لضحايا العنف، أن الاستماع إلى هذا المقترح سيؤدي بشبابنا إلى الهلاك وسيقودهم إلى طريق الانحراف.

وأوضحت أن البعض منا يسعى إلى نقل العادات الغربية السيئة إلى مجتمعنا المصري الشرقي، متناسين أن كل تلك العادات الغربية تتعارض مع ديننا، كما تحدثت الكاتبة نوال السعداوي عن كتابها الأخير الذي وصفته بـ«الواقع غير المرغوب في قوله»، مؤكداً أن المجتمعات لن تتغير إلا من خلال الصراحة والاعتراف بالمشاكل الموجودة في المجتمع، فضلاً عن إخفاء الحقائق والعيوب المجتمعية الموجودة في كافة المجتمعات.

وأوضحت أن المجتمع ينصر خطا

## أوروبا تهدد بوقف مفاوضات انضمام أنقرة للاتحاد عقب مطالب بإعدام الانقلابيين

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بشكل متسارع يتصاعد الجدل الداخلي والخارجي حول إمكانية إعادة العمل بعقوبة الإعدام في تركيا من أجل تطبيقها على قادة محاولة الانقلاب في البلاد، وسط مطالبات شعبية وحزبية بضرورة إقرارها ورفض غربي واسع وصل إلى درجة تهديد الاتحاد الأوروبي بإغلاق ملف انضمام تركيا للاتحاد بشكل نهائي.

دعوات إعادة العمل بعقوبة الإعدام في البلاد تصاعدت منذ الساعات الأولى لمحاولة الانقلاب في البلاد، حيث طالبت قيادات من حزب العدالة والتنمية الحاكم بضرورة تنفيذ حكم الإعدام بالانقلابيين، بينما رفع آلاف المظاهرين الراضين لانقلاب شعارات مماثلة، مشدين على أن مطلبهم الأول بات هو إعدام الانقلابيين.

وما أثار مخاوف الغرب تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي اعتبرت مؤيدة لهذه المطالب، وذلك عندما قال ردا على جماهير هتفت بإعدام الانقلابيين: «في الديمقراطية لا يمكن تجاهل مطالب الشعب، هذا حقكم، وهذا الحق سنتدر براسته دستوريا واتخاذ القرار بشأنه لدى الجهات المعنية». وكانت تركيا اتخذت العمل بعقوبة الإعدام في عام 2004 في إطار التعديلات القانونية والدستورية التي أجرتها من أجل دعم مساعيها للانضمام للاتحاد الأوروبي.

وفي مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس الوزراء في أنقرة، الإثنين، قال رئيس الوزراء بن علي يلديريم إن قوى الأمن والجهات المختصة تتابع عمليات التحقيق والبحث عن الضالعين في العملية، وأن الدولة سستلاحق قلوبهم إلى أن يتم القضاء عليهم تماما، وبعث رسائل للغرب من خلال تأكيد على أن ذلك «سيتم من خلال القانون».

وتعد بعد إزجال أشد العقاب على الضالعين في محاولة الانقلاب الفاشلة، معتبرا معاقبتهم من أسامي الوظائف المنوطة على

عائق القائمين على إدارة البلاد»، فيما وصف المشاركون فيها (محاولة الانقلاب) بـ«الجناة والإرهابيين الذين يتردون الزي العسكري التركي»، كما شبهه ما قام به الانقلابيون بممارسات النظام السوري.

وأكد يلديريم أن إعادة إدراج عقوبة الإعدام في تركيا يعدد الانقلاب الفاشل تحتاج إلى نقاش في البرلمان، وقال: «هذا موضوع يحتاج للتفكير بتفاصيله ومناقشته في البرلمان وهو يتطلب تغيير الدستور»، مضيفا أنه «ليس من الجيد اتخاذ قرار على عجل (...) إنما لا يمكن تجاهل مطالب الشعب».

وفي هذا السياق، دعا رئيس لجنة الدستور في البرلمان التركي، النائب عن حزب العدالة والتنمية مصطفى شنتوب، إلى إعدام شاركو في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد، مساء الجمعة الماضي.

وفي كلمته أمام حشد من المظاهرين غربي تركيا، قال: «حزب العدالة والتنمية سيعمل في بوسعه لكي تتم معاقبة من شاركوا في محاولة الانقلاب الفاشلة بالإعدام»، مضيفا: «لا يمكن تطبيق حكم الإعدام على مرتكبي جميع أنواع الجرائم، إلا أنه من الضروري تطبيق حكم الإعدام على من يستهدفون الدولة»، وأعتبر أن حكم الإعدام مطبق في العديد من الولايات الأمريكية، وأبدى حزب الحركة القومية التركية (العراض)، استعداده لدعم أي مشروع قانون تطرحه الحكومة التركية على البرلمان، بغرض إعادة تطبيق حكم الإعدام في تركيا، وذلك عقب مطالبات جماهيرية واسعة بإعادة العقوبة إلى قانون جنائيات البلاد، إثر محاولة الانقلاب الفاشلة.

وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، إركان اقتشاي، في مؤتمر صحفي، عقده الإثنين، في مقر البرلمان في أنقرة، إنه في حال عرضت الحكومة على البرلمان، مشروع قانون إعادة تطبيق حكم الإعدام في تركيا، فإن حزبه سيتجاوب مع هذا الأمر».

وفي ردود الأفعال الدولية، سارعت مفوضة خارجية الاتحاد فيديريكا موغريني إلى تحذير تركيا من مخاطر القمع الموسع،

واعتبر المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايرت أن إعادة العمل بعقوبة الإعدام من شأنها «إنهاء مفاوضات انضمام» أنقرة، وكان وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت رفض الأحد إعطاء «شيك على بياض» للرئيس التركي مع بدء حملة التطهير الواسعة للمشاركين في الانقلاب.

وذهب المفوض الأوروبي لشؤون التوسيع يوهانس هان الكلف ملف انضمام تركيا إلى الاتحاد إلى حد الإشارة إلى أن الحكومة التركية كانت تملك قبل محاولة الانقلاب لوائح جاهزة بأسماء من تريد توقيفهم.

وصرح كيري في المؤتمر الصحافي المشترك «ندعو الحكومة التركية بحزم إلى الحفاظ على الهدوء والاستقرار في البلاد، وتدعوها أيضا إلى احترام المؤسسات الديمقراطية للامة واحترام دولة القانون».

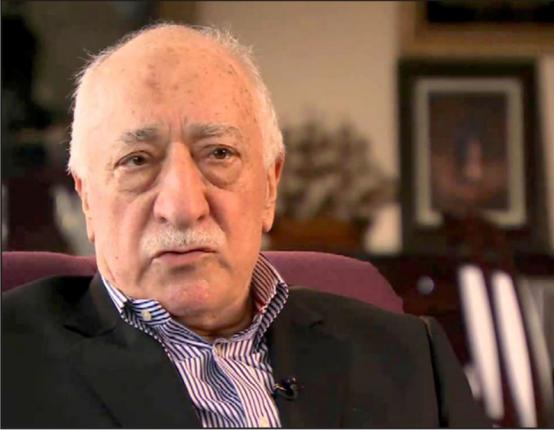
وكما دعا وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كوروز أنقرة الأحد إلى ألا «تستخدم بطريقة خاطئة» الانقلاب الفاشل، والآن نحن أمام وسيلة للتصرف «طريقة».

وقال الوزير في تصريح لوكالة الأنباء النمساوية: «الانقلاب يجب ألا يعطي أردوغان حرية التصرف بطريقة تعسفية»، داعيا أنقرة إلى عدم فرض عقوبات جنائية يعزل عن الإطارات الدستوري والقضائي، وأمل كوروز أيضا «بأن تستمر تركيا في التزامها منع عقوبة الإعدام».

## يدير شبكة واسعة من الجمعيات والمدارس في الولايات المتحدة ويبكي إذا لم ينقذ نحلة غولن: لن أتوسل للحكومة الأمريكية إذا قررت تسليمي إلى تركيا والانقلاب مجرد «حيلة سياسية»

بنسلفانيا – «القدس العربي»

من رائد صالحه:



فتح الله غولن

كرد رجل الدين التركي فتح الله غولن، المتهم الرئيسي بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في أنقرة القول أن لا علاقة له طبعيا بالمؤامرة، متهما الرئيس التركي نفسه بأنه المسؤول عن الإطاحة بنفسه ضمن لعبة سياسية.

وقال غولن (75 عاما) من منزله الكائن في قرية ريفية في منطفة بونكوس في ولاية بنسلفانيا إنه لا يعتقد أن السلطات الأمريكية ستستسلم للمطالب التركية وتسلمه، ولكنه أكد أنه سيمتثل لأوامر وزارة الخارجية الأمريكية إذا طلبت منه ذلك.

وأضاف المعارض التركي المنعزل في مؤتمر صحافي نادر «الولايات المتحدة الأمريكية ستخالف القيم التي تؤمن بها إذا تعاملت جديدا مع طلب «الديكتاتور» في أنقرة، ولكن إذا قررت واشنطن تسليمي فإنني بطبيعة الحال سألتزم بالقرار، مشيرا إلى أنه غير قلق من ذلك لأنه لا يعتقد بأن الحكومة الأمريكية ستمنح مزامم اردوغان مصداقية». وأكد غولن أنه لن يتوسل لأي شخص قائلا «لقد استمعت بحريتي هنا ولن أحمل ضحية في قلبي على أحد».

وتحدث غولن الذي اتهمه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بتدبير الانقلاب العسكري أمام الصحافيين منذ ساعة ونصف وهو يرتدي سترة سوداء وبنطالا أزرق حول عدة قضايا للمرة الأولى من بينها عدد اتباعه وحقيقة الحركة العمدة بالغة التركية بـ«هيزمت»، وهي تعني الخدمة باللغة العربية، واستخدم غولن لغة عاطفية جدا وهو يتحدث عن الأمل الذي يشعر به جراء مقتل الكثير من المدنيين، قائلا إن أصدقائه يعملون جيدا حساسيته تجاه أي كائن حي، وأضاف أنه يكى الأيام لأنه لم يستطع إنقاذ حياة لحظة سقطت في آلة تنظيف، كما يكى ثانية من الفرح عندما انقذ حياة تلمة سقطت في الحمام.

ونفى مجددا أي تورط له في الانقلاب الفاشل في موطنه الأصلي، وقال إن التجربة التركية خلال العامين الماضيين تشبه إلى حد ما تجربة بوسنير في فرنسا، مشيرا بذلك إلى الزعيم الفرنسي المعروف بقسوته وإرهابه أثناء الثورة الفرنسية.

ويقيم غولن بتدريس فلسفة تخطط فيها الدعوة للتعليم والديمقراطية مع التصوف الإسلامي، وقد اجتذب رجل الدين الذي كان حليفا لاردوغان إلى الماضي عددا كبيرا من الأتباع الذين يديرون شبكة من الجامعات والمستشفيات، ناهيك عن امبراطورية إعلامية في تركيا، أما في الولايات المتحدة فسبكته واسعة جدا وفضفاضة من الجمعيات المهنية والجمعيات الخيرية، إضافة إلى المدارس المستأجرة والمولة من قبل اللاريين من داععي الضارب في ولايتي نيوجرسي وبنسلفانيا.

وأشارت الولايات المتحدة إلى أنها ستستظر في طلب تسليم رجل الدين التركي المعارض بعد أن قالت انقرة إنها تستعد لطلب التسليم، في حين عبرت واشنطن من خلال تصريحات الرئيس الأمريكي باراك اوباما ووزير خارجيته جون كيري عن امتعاضها من اتهامات تورط واشنطن بالانقلاب، وقالا إنها تضر بالعلاقات بين البلدين. ومن المرجح أن تتجه العلاقات بين واشنطن

ويقيم غولن بتدريس فلسفة تخطط فيها الدعوة للتعليم والديمقراطية مع التصوف الإسلامي، وقد اجتذب رجل الدين الذي كان حليفا لاردوغان إلى الماضي عددا كبيرا من الأتباع الذين يديرون شبكة من الجامعات والمستشفيات، ناهيك عن امبراطورية إعلامية في تركيا، أما في الولايات المتحدة فسبكته واسعة جدا وفضفاضة من الجمعيات المهنية والجمعيات الخيرية، إضافة إلى المدارس المستأجرة والمولة من قبل اللاريين من داععي الضارب في ولايتي نيوجرسي وبنسلفانيا.

وأشارت الولايات المتحدة إلى أنها ستستظر في طلب تسليم رجل الدين التركي المعارض بعد أن قالت انقرة إنها تستعد لطلب التسليم، في حين عبرت واشنطن من خلال تصريحات الرئيس الأمريكي باراك اوباما ووزير خارجيته جون كيري عن امتعاضها من اتهامات تورط واشنطن بالانقلاب، وقالا إنها تضر بالعلاقات بين البلدين. ومن المرجح أن تتجه العلاقات بين واشنطن

وانقرة بالفعل إلى مسار تصادمي، إذ قال أكثر من مسؤول في الحكومة التركية إن البلاد ستنتظر إلى الولايات المتحدة كعدو إذا لم تقم إدارة أوباما بتسليم فتح الله غولن في حين ردد أكثر من مسؤول أمريكي، وراء الستار، أن الحكومة التركية تهول بشكل واضح الدور المقترض لغولن في المؤامرة.

وقال جون كيربي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن واشنطن على استعداد لمساعدة أنقرة في التحقيقات في الانقلاب، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة لم تتلق حتى الآن طلبا بتسليم غولن، وقال إنه لا يستبعد تسليمه بعد دراسة الألة.

ولاحظ «القدس العربي» أن المواقع الإلكترونية الغربية من الداعية غولن تجاهلت تماما الانقلاب الذي أشعل لهدي في تركيا بما في ذلك موقع «حركة غولن» الذي انتشل الحادث عن امتداد الحركة في بريطانيا وألمانيا وفرنسا وأسرار اختيبار غولن ولاية بنسلفانيا كمكان لإقامته في المنفى.

## جندي تركي يفتح النار أمام محكمة في أنقرة ولا خسائر بشرية

■ أنقرة - رويترز: قال مسؤول في الرئاسة التركية إن جنديا تركيا فتح النار أمام المحكمة الرئيسية بالعاصمة أنقرة أمس الإثنين قبل أن تعتقله السلطات مضيفا أنه لم يتم الإبلاغ عن أي خسائر بشرية.

وتعيش تركيا حالة من التوتر بعد محاولة انقلاب عسكري فاشلة يوم الجمعة وقال رئيس الوزراء بن علي يلديريم إنها أسفرت عن مقتل 208 أشخاص.

وتقول السلطات إن التسفيرين الثما على الوضع الآن لكن هناك عددا قليلا من العسكرين الفارين من أيديا محاولة الانقلاب.

## ناشطون: تركيا حضرت 20 موقعا إخباريا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة

■ إسطنبول - د ب أ: أفادت منظمة «إنجلي ويب» وناشطون بأن الحكومة التركية حضرت نحو 20 بوابة وموقعا إخباريا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة.

وتجدر الإشارة إلى أن تركيا تطلق عشرات الآلاف من المواقع الإلكترونية، ومن بينها منصات سياسية ومواقع إباحية.

وقامت في بعض الأحيان بحظر موقعي تويتر ويوتيوب.

## يلديريم: تركيا لديها وثائق تفصيلية عن محاولة الانقلاب الفاشلة

■ أنقرة - رويترز: قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم أمس الإثنين إن بلاده لديها وثائق تفصيلية عن أطراف المسؤولة عن محاولة الانقلاب الفاشلة التي كانت تهدف للإطاحة بالحكومة.

وقال في تصريحات أدلى بها عقب اجتماع للحكومة إن مدبري الانقلاب كانت لديهم خطط تفصيلية عن كاتوا سيتشغلون المناصب الوزارية ومن سيتولى تطبيق الأحكام العرفية في البلاد.

وأضاف أن التحقيقات لا تزال جارية وكذلك الاعتقالات في صفوف قوات الأمن ما زالت مستمرة.

## في ذروة محاولة الانقلاب... طائرة إردوغان في مرمى بصير الطيارين المتمردين

العراق - وقال المسؤول إنه تم اعتقال قائد قاعدة أنجريك يوم الأحد بتهمة التواطؤ.

مخططون

وقال ثلاثة مسؤولين كبار في أنقرة إن أكين أوزترك قائد سلاح الجو حتى عام 2015 وأحد أعضاء المجلس العسكري الأعلى أرفع مؤسسات الإشراف على القوات المسلحة هو أحد المخططين الرئيسيين للمؤامرة الانقلابية.

وكان أوزترك واحدا من الألف المخططون الذين تم اعتقالهم وظهرت صورهم يوم الأحد ويدهم في الأصفاد ويرتدون ملابس مقلمة من نوع بولو شيرت في مقر قيادة الشرطة في أنقرة، وكان من بولو أوزترك للقواعد في آب/ أغسطس المقبل خلال اجتماع للمجلس العسكري الأعلى الذي يعتقد مرتين كل عام. وتوضح بياناته الشخصية التي ما زالت موجودة على موقع القوات المسلحة على الإنترنت أنه من مواليد عام 1952.

وقال المسؤولون الثلاثة في أنقرة إن من يعتقد أن المخطط الثاني وراء محاولة الانقلاب هو محرم كوسا المستشار القانوني السابق لرئيس هيئة الأركان الذي وصفه بأنه من اتباع فتح الله كوكول رجل الدين التركي الذي يعيش في الولايات المتحدة ويتهمه اردوغان بأنه وراء تنفيذ المحاولة الانقلابية، وقال أحد المسؤولين إن قرارا صدر بعزل كوسا من منصبه في آذار/ مارس بسبب سوء السلوك لكن لم يتم تسريحه من القوات المسلحة، وقد أخفى ولا يعرف شيء عن مكانه في الوقت الحالي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لأن التحقيقات مازالت جارية «كانت هناك استعدادات جادة تجري منذ فترة طويلة جدا، ويبدو أن الشخصيتين المعينين كانا العقل المدبر وراء المحاولة الانقلابية».

ويتهم اردوغان والحكومة أنصار كوكول منذ فترة طويلة بمحاولة إقامة «ميكسل موز» داخل الحاكم والشرطة والقوات المسلحة والإعلام بهدف الاستيلاء على السلطة وهو اتهام ينفيه كوكول.

عدم الاستعداد الكامل

وقد كانت علاقة إردوغان الذي تمت جذوره في الحركة السياسية الإسلامية بالتيار الجهادي صعبة على إدوأم إن ترى القوات المسلحة منذ وقت بعيد أنها حامية للعنانية في تركيا وقد نفذت ثلاثة انقلابات أطاحت فيها بحكومات وأرغمت حكومة رابعة بقيادة التيار الإسلامي على ترك السلطة في النصف الثاني من القرن العشرين.

طراز جلف ستريم من النوع الذي تمتلكه الحكومة التركية من مطار دالامان الواقع على مسافة ساعة وربع الساعة بالسيارة من مرمريس نحو الساعة 2240 بتوقيت غرينتش يوم الجمعة.

وظلت هذه الطائرة تدور في مسار تحليق ثابت جنوبي إسطنبول في الوقت الذي كان شاهد من رويترز ما زال يسمح فيه أيزر زخات من الرصاص في المطار وذلك قبل أن تهبط في نهاية الأمر.

وهز نوي النيران والانفجارات مدينتي إسطنبول وأنقرة مساء يوم الجمعة بعد أن أطلق فصائل القوات المسلحة المتمرد النار على مقر جهاز المخابرات التركية وعلى البرلمان في العاصمة في محاولته للاستيلاء على السلطة.

وخلال المحاولة أرغم الانقلابيون تليفزيون الدولة على قراءة بيان يعلن حظر التجول في جميع أنحاء البلاد. غير أن المحاولة انهارت بعد أن تصمد القوات الموالية لإردوغان للمتمردين وبعد أن ظهر الزعيم التركي بنفسه على شاشة قناة سي. إن. إن ترك في مكانة هاتيفة بالفيديو ليبحث شعبه على الخروج إلى الشوارع دعما له.

وسقط أكثر من 290 قتيلًا في أحداث العنف منهم 104 من أنصار الانقلاب والباقيون أغلبهم من المدنيين وضباط الشرطة.

ويبدو أن النشاط الجوي للانقلابيين ركز على قاعدة أكيجي الجوية الواقعة على مسافة 50 كيلومترا تقريبا إلى الشمال الغربي من أنقرة وقال ضابط سابق بالجيش إن 15 طيارا على الأقل شاركوا في المحاولة تحمت امرأة أحد قادة المتمردين.

واحتجز رئيس هيئة أركان القوات المسلحة خلوصي أكار رهينة في القاعدة خلال المحاولة الانقلابية غير أنه تم إنقاذه في نهاية الأمر.

وخلال الفوضى التي سادت البلاد مساء يوم الجمعة حطت طائرات حربية ألقعت من قاعدة أكيجي قوبها الطيارون المتمردون على ارتفاعات منخفضة فوق إسطنبول وأنقرة مرارا فحطمت زجاج النوافذ وأفزعت المدنيين بدوي اختراقها حاجز الصوت.

وقال المسؤول الأول إن مقاتلات أقلعت من قاعدة جوية أخرى في أسكي شهر غربي أنقرة لقصف قاعدة أكيجي ومحاولة دحر المتمردين.

غير أن طائرات الانقلابيين تمكنت من مواصلة التحليق خلال الليل من خلال إعادة التزود بالوقود في الجو بعد الاستيلاء على طائرة صهريج.

وأقلعت طائرة الوقود من قاعدة أنجريك الجوية في جنوب تركيا التي يستخدمها التحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة لقصف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا

أنقرة - إسطنبول - من حميرة باموق

وأورهان جوسكون:

في ذروة محاولة الإطاحة بالرئيس التركي رجب طيب إردوغان كانت طائرته في مرمى بصير اثنين من الطيارين المتمردين يقودان مقاتلتين من طراز إف-16. ومع ذلك تمكنت طائرته من مواصلة رحلتها.

كان إردوغان عائدا إلى إسطنبول من علكة كان يقضيها قرب منتجع مرمريس الساحلي بعد أن بدأ فصل من الجيش المحاولة الانقلابية مساء يوم الجمعة وأغلق جسرا على البوسفور وحاول السيطرة على المطار الرئيسي في إسطنبول وأرسل الدبابات إلى البرلمان في أنقرة.

وقال ضابط عسكري سابق مطلع على تطورات الأحداث رويترز «طائرتان على الأقل من طراز إف-16 تحرشتا بطائرة إردوغان وهي في الجو في طريقها إلى إسطنبول. وتبقت الطائرتان رادارهما على طائرته وعلى طائرتين أخريين من طراز إف-16 كانتا تحرستا».

وأضاف «أما لماذا لم تطلق النار فهذا لغز». كان من شأن نجاح خطة الإطاحة بإردوغان الذي حكم تركيا منذ عام 2003 أن يزعج البلاد في دوامة صراع ويحدث هزة جديدة في الشرق الأوسط بعد خمس سنوات من تفجر انقفاض الربيع العربي والزلاق سوريا الجار الجنوبي لتركيا إلى أتون الحرب الأهلية.

وأكد مسؤول تركي رفيع أن طائرة إردوغان تعرضت لخسائبات أثناء طيرانها من المطار الذي يخدم مرمريس من جانب مقاتلتين من طراز إف-16 قوبهما طياران من الانقلابيين غير أنه تمكن من الوصول بسلا إلى إسطنبول.

وقال مسؤول كبير آخر إن طائرة الرئاسة واجهت «متاعب في الجو، لكنه لم يذكر تفاصيل». وقال إردوغان خلال محاولة الانقلاب إن المتمردين حاولوا الاعتداء على في مدينة مرمريس ووصفوا أماكن بعد أن غادها بفترة قصيرة.

وقال المسؤول الثاني إن إردوغان «أفلت من الموت بفارق دقائق». وقالت قناة سي. إن. إن ترك إن حوالي 25 جندي هبطوا من طائرات هليكوبتر بأجبال على فندق في مرمريس عقب مغادرة إردوغان فيما بدأ المحاولة للقبض عليه.

وقال المسؤول إن رئيس الوزراء بن علي يلديريم استهدف استهدافا مباشرا في إسطنبول خلال محاولة الانقلاب ونجا بأعجوبة.

وأظهرت مواقع تتبع حركة الطائرات انطلاق طائرة من

القانون».

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إثر اجتماعه ببروكسل بوزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني «ندعو حكومة تركيا إلى احترام المؤسسات الديمقراطية للامة ودولة القانون».

وخلال مؤتمر صحفي مع موغريني، قال كيري إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سيراقبان بدقة بالغة الوضع في تركيا.

وتبه كيري إلى إن «مستوى البظقة والمراقبة سيكون كبيرا في الأيام المقبلة».

وبعد ثلاثة أيام من محاولة الانقلاب التي خلفت 308 قتلى على الأقل بينهم أكثر من مئة من أنصار محاولة الانقلاب، وضع 7543 شخصا قيد التوقيف حتى الإثنين بينهم 6038 عسكريا و755 ضابطا ومئة شرطي.

وكانت موغريني قالت قبل ذلك في المؤتمر نفسه «قول اليوم أنه تتعين حماية دولة القانون لما فيه مصلحة تركيا». وحذرت تركيا من أن ترشيحها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي يمكن أن يراجع بعد تصريحات الرئيس رجب طيب اردوغان مساء الأحد بشأن احتمال إعادة العمل بعقوبة الإعدام.

وقالت «لا يمكن لأي بلد أن ينضم إلى الاتحاد الأوروبي

وكانت مستغربة أحد أخبارها بـ«كيري يقول إن الناتو يربك التزام تركيا بالديمقراطية».

وحذر الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تركيا الإثنين من سلوك طريق القمع المعوم، وذلك بعد ثلاثة أيام من محاولة انقلابية فاشلة، وحثا أنقرة على «احترام دولة

إذا اعتمد عقوبة الإعدام».

ووجه تصريحه كرجع صدى لتصريح متحدث باسم الحكومة الألمانية في اللحظة ذاتها تقريبا في برلين.

وقال ستيفان شبيرت المتحدث باسم الحكومة الألمانية في لقاء صحافي في برلين «إن اعتماد عقوبة الإعدام في تركيا لسبعا بالتالي نهاية مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي» بالنسبة لأنقرة.

وتضم ألمانيا أكبر عدد من الأتراك خارج تركيا. وكانت استشارة الأمانة انغليا ميركل التي كانت وراء الاتفاق الأوروبي التركي حول اللاجئين، دعت السبت اردوغان إلى معاملة الانقلابيين في إطار احترام «دولة القانون».

وكان طلب تركيا الانضمام للاتحاد الأوروبي اصطبم بالقلق المتنامي للدول الأعضاء في الاتحاد من الاثرافات التسلطية للرئيس التركي في مجال حرية الصحافة وحقوق الإنسان.

ولدى وصوله صباح أمس الإثنين إلى بروكسل أشار المفوض الأوروبي لشؤون التوسيع الكلف ملف ترشح تركيا، يوهانس هان إلى أن الحكومة التركية كانت اعادت قبل محاولة الانقلاب لائحة بالأشخاص الذين تنوي توقيفهم.

وقال «اعتقد ان واقع وجود لوائح جاهزة مباشرة إثر الحدث، يظهر انها كانت معدة سلفا لاستخدامها في وقت ما».

من ناحية أخرى وردا على سؤال بشأن طلب اردوغان ان تسلم واشنطن الداعية فتح الله غولن المتهم بتدبير الانقلاب الفاشل، قال كيري ان على النظام التركي ان يقدم «دلة وليس مزاعم» ضد الداعية البالغ من العمر 75 عاما ويعيش في شمال شرق الولايات المتحدة منذ 1999.

وقال «لقد عدو لاردوغان، يتزعم حركة قوية في تركيا تضم مدارس ومنظمات غير حكومية وشركات تحت اسم «حزمت» (وتعني خدمة)، وواضح كيري في بروكسل ان واشنطن لم تتلق طلب تسليم الداعية من انقرة بالطرق الرسمية».

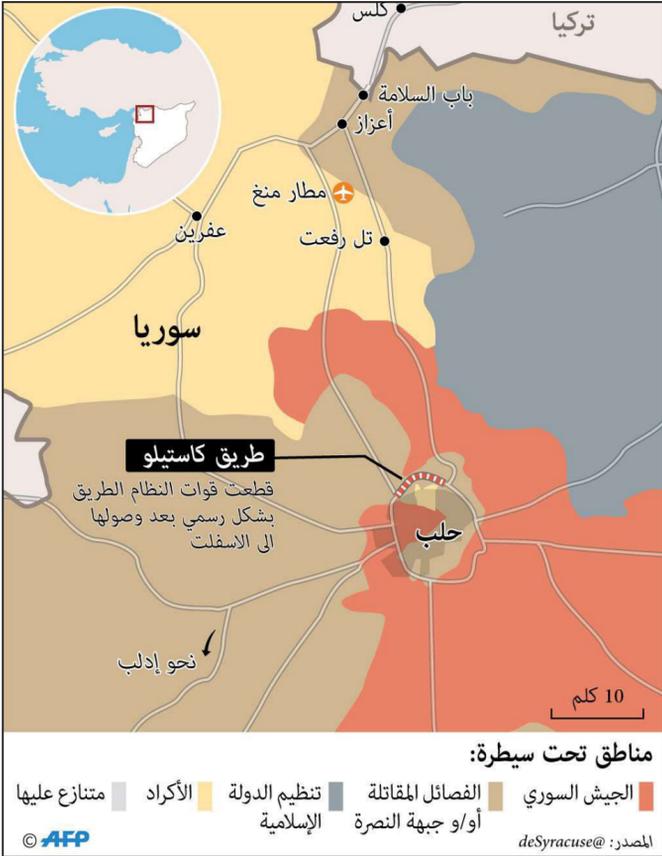
وقال الاثنين إن أي تحرك من جانب تركيا لإعادة عقوبة الإعدام بعد الانقلاب العسكري الفاشل ستخرج جهودها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عن مسارها.

وأضاف الصحافيين أن «إعادة العمل بعقوبة الإعدام سيسمح إجراء مفاوضات ناجحة بغرض الانضمام إلى اتحاد الأوروبي». وقال إن ألمانيا تنتظر من تركيا التعامل مع مدبري محاولة الانقلاب بما يتسق وسيادة القانون.



جون كيري

## خوف في حلب الشرقية غداة حصارها الكامل من الجيش السوري... والمعارضة تقول إن على أمريكا التصدي لروسيا



### مناطق تحت سيطرة:

الجيش السوري الفصائل المقاتلة تنظيم الدولة الأكراد متنازع عليها  
أولو جبهة النصرة الإسلامية

المصدر: deSyracuse@

رسم توضيحي لحصار الأحياء الشرقية في حلب من قبل الجيش السوري

قصير جدا، لكن الهدنة انهارت تماما في مدينة حلب بعد نحو شهرين.

التي ذلك قالت مفاوضة بارزة في المعارضة السورية الأحد إن الولايات المتحدة لا تتصدي لروسيا التي ترتكب «جرائم حرب» في سوريا، ويأتي ذلك في الوقت الذي شددت فيه حلب، ما يبدو القوات التي تدعمها روسيا حصارها لمدينة حلب.

وقالت بسملة قضماني عضو اللجنة العليا للمفاوضات في مؤتمر صحفي «ما نفتقده هنا هو رد فعل جاد على السلوك الروسي على الأرض... روسيا تقول شيئا وتعمل شيئا آخر».

وأضافت أن فرض عقد جولة جديدة من محادثات السلام تبدو بعيدة على نحو متزايد مع مشاركة روسيا في الغارات الجوية بعد «الكتف على نحو مستمر» بشأن الخطوات التي تقول إنها مستعدة للقيام بها من أجل السلام في سوريا.

وكانت الأمم المتحدة قد قالت إن المحادثات بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد تؤدي إلى تفاهم بشأن أكبر عقبتين أمام العودة إلى محادثات السلام، وهما الاتفاق على وقف القصف العشوائي والتوصل لصيغة للتحوّل السياسي.

ولكن كيري اختتم زيارته لموسكو بقوله إنه على الرغم من وجود تفاهم مشترك بشأن الخطوات اللازمة لعودة عملية السلام إلى مسارها فهناك حاجة لزيد من العمل قبل إمكان تنفيذ هذه الخطوات، وقالت قضماني «ما نحتاجه هو تأكيد روسيا من جديد على اهتمامها بعملية سياسية، لا نرى ذلك».

هذا هو المجال الذي نتوقع أن يرد فيه الأمريكيون بشكل أقوى لأن هناك جرائم حرب ترتكب في الوقت نفسه الذي يتواجد فيه السيد كيري في موسكو ويناقش ترتيبا ثانياً واستهداف الجماعات الإرهابية في الوقت الذي تشارك روسيا بشكل كامل في هذه العملية في حلب».

وحظيت سوريا بفترة سلام واسع النطاق على مدى شهرين بفضل «وقف للعمليات القتالية» بدأ في فبراير شباط، ولكن ذلك انهار تقريبا وقالت قضماني إن جهود استئنافه «فشلت فشلا ذريعا».

وقالت «سود» أن تعرف ما نوع الضمانات التي تستطيع الولايات المتحدة الاتفاق عليها مع روسيا، «ما نريده هو ضمانات قوية بشأن إعادة وقف العمليات القتالية»، وأضافت أنه يجب أن تتمكن الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا والشرق الأوسط من اتخاذ خطوات للتأثير بشكل أقوى للتصدي لروسيا ولكن يبدو عدم وجود مثل هذه الإجراءات، «إنه فعلا شيء محير تماما أن نرى القوى الغربية التي يُفترض أنها صديقة للشعب السوري لا تقدم أي منهج بديل».

عن قلقه إزاء قطع طريق الكاستيلو «إمام الإمدادات الإنسانية من وإلى شرق مدينة حلب»، خصوصا بسبب

«الكتافة السكانية المرتفعة في هذه المنطقة»، وأوضح أنه يوجد في الأحياء الشرقية حاليا «غذاء يكفي لـ14 ألف شخص على الأقل لمدة شهر واحد ومستلزمات طبية تكفي لاربعة إلى خمسة أشهر»، مؤكدا «الحاجة العاجلة للمزيد من المساعدات المنقذة للحياة».

وأشارت الأمم المتحدة إلى ضرورة وصول المساعدات الإنسانية «باستمرار وبدون عرقلة إلى شرق مدينة حلب لأنقاذ حياة الناس والتقليل من المعاناة».

وتحولت سياسة الحصار خلال سنوات النزاع الذي تشهده سوريا منذ العام 2011 إلى سلاح حرب رئيسي تستخدمه جميع الأطراف المتنازعة، ويعيش بحسب الأمم المتحدة نحو 600 ألف شخص في مناطق محاصرة بغالبيتها من قوات النظام.

ويقول مدير الأبحاث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس كريم بيطار «في جانب الكارثة الإنسانية القليلة، فإن التطورات الأخيرة في شرق حلب لها أهمية سياسية كبيرة»، ويوضح أن من شأن هذا التقدم أن يجعل الرئيس السوري بشار الأسد يشعر «بأنه أكثر أمنا للشهر القليلة المقبلة»، فإن قواته قادرة على التقدم أكثر لتثبيت مواقعها».

وفي حديث مع صحفيين السبت عبر الهاتف، قالت المعارضة السورية البارزة بسملة قضماني «يعتقد النظام أنه حقق نصرا رمزيا (...) وأن هذا الوضع على الأرض مناسب له للعودة إلى مفاوضات جنيف بموقف قوي».

وأضافت العضو في الهيئة العليا للمفاوضات التي تضم ممثلين عن أطراف واسعة من المعارضة السورية «لأن العقاب الجماعي الذي نشهده في حلب وحقيقة أن روسيا مشاركة في كل هذا، يضع علامة استفهام كبيرة على مفاوضات جنيف».

واعتبرت أن فرص نجاح المفاوضات التي تسعى إليها الأمم المتحدة وعراقيا المفاوضات الولايات المتحدة وروسيا «تراجعت أكثر وتصبح بعيدة أكثر وأكثر».

وتتفاسم قوات النظام والفصائل منذ العام 2012 للسيطرة على أحياء مدينة حلب، ثاني كبرى مدن سوريا، وتعتبر المعارك فيها محورية في الحرب.

وكانت قوات النظام السوري بدعم من حزب الله شنت في شباط/فبراير الماضي هجوما واسع النطاق في ريف حلب الشمالي وتمكنت من السيطرة على مناطق عدة وضيق الخناق على الأحياء الشرقية، في 27 شباط/فبراير، فرضت واشنطن وموسكو اتفاقا لوقف الأعمال القتالية في مناطق عدة في سوريا، ما أدى إلى تراجع العمليات العسكرية لوقت

### عواصم وكالات - القدس العربي:

سيطر الخوف على سكان الأحياء الشرقية في مدينة حلب في شمال سوريا بعدما باتت قوات النظام تحاصر مناطقهم بشكل كامل، ويسعى كثيرون إلى إيجاد طريق للمغادرة استيقا لسيطرة المدينة أو تحسبا لحصار تجويعي طويل.

وأحجم الجيش السوري صبرا لحد الحصار على الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة بعدما قطع بشكل كامل طريق الكاستيلو، آخر منفذ إلى تلك الأحياء التي يقطنها أكثر من مئتي ألف سوري، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتواصل الاشتباكات بين قوات النظام والفصائل الإسلامية والمقاتلة في محيط الكاستيلو في شمال حلب، وفق المرصد، كما تتعرض الأحياء الشرقية لغارات جوية منذ صباح الأحد.

ويقول محمد ركبكي (38 عاما) من سكان حي بستان القصر في الجهة الشرقية «اشعر بالخوف من المفق من الأيام، ربما سيقوم النظام بالهجوم على الأحياء الشرقية ولن يكتفي فقط بمحاصرتها، فالقصف اليومي الشديد على أحيائنا يوحى بذلك».

ويضيف «لا أعلم ماذا سيحل بنا، لا يوجد أي مكان نذهب إليه، جميع الطرق مغلقة، ونعاني منذ أيام من نقص الخبز والغذاء وكل شيء تقريبا».

ويأتي تقدم قوات النظام ووصولها إلى طريق الكاستيلو الأحد بعد عشرة أيام من تمكثها من قلعها ناريا أثر سيطرتها على مزارع الملاح الجنوبية المطلة عليه من الجهة الشرقية، وتدور منذ السابع من تموز/يوليو معارك ضارية في محيط الكاستيلو من الجبهتين الشرقية والغربية، إذ شنت الفصائل الإسلامية والمقاتلة هجمات عدة في محاولة لمنع تقدم قوات النظام، إلا أنها فشلت في تحقيق نقصها، وبدأ سكان الأحياء الشرقية منذ أيام يعانون من نقص في التوابل.

ويقول محمد زيتون (44 عاما) من سكان حي المشهد، وهو ميكانيكي سيارات ووالد لخمسعة أولاد، «توقف عن العمل منذ أيام بسبب فقدان الوقود»، ويضيف «لم أكن أتوقع حدوث ذلك فجأة، خلال أيام معدودة، استطاع النظام الوصول إلى طريق الكاستيلو».

ويتابع «التفكير في الحصار بات يعني في النوم ليلا، أسعى للزوح خارج المدينة ولكن لا يوجد أي طريق آمن»، ولدى زيتون، بحسب قوله مؤن قد تكفيه لمدة أسبوع واحد، ويتخوف من حدوث مجاعة في حال فقدت المواد الغذائية من الأسواق».

وعرب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

## أبناء عن مبادرة روسية بتسليم الزبداني لحزب الله ومضايها حولها للنظام السوري والمعارضة إلى ادلب

السلمة، وبالتالي ترك أكثر من 40 ألف مدني بدون أي حماية ضد انتهاكات حزب الله والنظام السوري، كما أن هذا الاتفاق سيرفع آلية التقسيم والتي يبدو أنها ستنتقل من الزبداني وسهولها وكذلك مضايها وما حولها.

أما إيجابيات الاتفاق يتحدث الناشط الإعلامي بأنها تكمن في «عودة الحياة الطبيعية لـ 40 ألف مدني، وكذلك 400 طالب جامعي سيتمكنون من العودة إلى الجامعات السورية لإتمام الدراسة والتعليم. وفي السياق ذاته عمل حزب الله اللبناني يوم أمس وخلال ساعات اليوم على إنذار سكان قرى وبلدات في وادي بردى بإخلائها بأسرع وقت ممكن تحت التهديد المباشر، الأمر الذي أدى إلى نزوح وتهجير ما يقارب 400 عائلة من المنطقة المنزدة.

المصدر أشار إلى أن اللاجئ من أبناء مدينة الزبداني لا يسمح لهم من قبل النظام السوري وحزب الله بالعودة إلى مدينتهم، على عكس ما يحدث في مضاي التي يسمح لأبنائها بالدخول لبلدته.

وحول مخاطر المبادرة الروسية أكد الناشط المطلع بأن التغيير الديموغرافي بات يلاصق الواقع في ريف دمشق، وهذه المبادرة ترمي إلى سلخ الزبداني ومضايها عن الوطن الأم وتفتيت النسيج الاجتماعي، وكل ذلك سببه تراخي المجتمع الدولي في إجبار حزب الله عن فك حصاره لهذه البلدات والضغط على الأسد بإزالة حواجزه والسماح بدخول الأغذية والمواد الضرورية، ومن سبلليات الاتفاق المزمع تطبيقه قال المصدر: من مخاطر هذا الاتفاق هو إخلاء المنطقة من المعارضة

وكذلك تسوية أوضاع ومصالحة شاملة في بلدة مضاي، ويشمل الاتفاق غير الملعلن عنه إخلاء 50 مقاتلا من المعارضة وعائلاتهم من بلدة مضاي «من الرافضين للاتفاق»، فيما ستخضع مضاي، وسرغايا، والروضة والحوش وقيث إلى سيطرة قوات النظام السوري».

الاتفاق المتوقع بحسب ما نوه إليه الناشط، سيبدأ تطبيقه مطلع شهر أيلول/أغسطس المقبل، ويأتي هذا الاتفاق بعد مرور أكثر من 13 شهرا على حصار بلدة «مضاي»، التي قضى فيها ما يزيد على 86 مدنيا بينهم أطفال جراء الحصار والجوع، وكذلك يأتي التفاوض بعد مرور قرابة شهرين ونصف على دخول آخر قافلة إغاثية أممية للمنطقة، وكلما زاد تأخر المساعدات الأممية سيتوجه الوضع نحو الكارثة أكثر.

مبادرة وبندو اتفاق جديد، وأن المقترحات المقدمة من السؤل الروسي قابلتها حالة من الترحيب المبني من جانب الأهالي والمعارضة، بدون الإعلان عن أي قرار رسمي حتى الساعة.

وقال أحمد خلال اتصال هاتفي خاص لـ «القدس العربي» معه: من بنود الاتفاق الجديد «غير الرسمي حتى الساعة» هي: «إخلاء المقاتلين وعائلاتهم من مدينة الزبداني باتجاه محافظة ادلب، في حين سيسيطر حزب الله العسكري اللبناني سيطرته الكاملة على مدينة الزبداني وسهولها وجزء من سهل بلدة عين حور، قنفدية «الزبداني» غادرها وهجرها السودان الأعظم من أبنائها ومن كان يظنها، ولم يبق فيها سوى 160 مقاتلا، ما زالوا رهن الحصار، أو الإقامة الجبرية»، على حد وصف المصدر.

### دمشق - القدس العربي

من سلامي محمد:

تحدثت مصادر تابعة للمعارضة السورية عن مبادرة أو اتفاق جديد حول مدينة الزبداني وبلدة مضاي في ريف دمشق وما حولها، اتفاق بحسب المصادر تديره مجموعة تفاوض روسية، تزامنا مع مفاوضات تجري بين جيش «فتح» ومفاوض إيراني يمثل حزب الله حول المنطقة ذاتها. الناشط الإعلامي عبد الوهاب أحمد تحدث عن دخول مفاوض روسي للمفاوضات الخاصة بملف مدينة الزبداني وبلدة مضاي، مشيراً إلى أن المندوب الروسي يحمل في جعبته

## الطلبة السوريون في الأردن ضحايا «الائتلاف» وشهادة البكالوريا «التوجيهي» غير المعترف بها

الدورات التعليمية والمراقبين والمناهج، وفي النهاية الطلاب لا يستفيدون شيئاً من شهادة الائتلاف السوري، فكيف لنا أن نثق بهكذا معارضة تتلاعب حتى في مستقبلنا التعليمي كما يحصل في بلدنا الآن. يذكر أن عدد طلبة مدارس مخيم الزعتري يبلغ قرابة 19 ألف طالب وطالبة.

باستثناء التسجيل في الكلية ضمن ما يسمى شهادة الدبلوما، وتابع نايف أنه لا يمكن للطلاب حتى التسجيل من بعد الخرج من الكلية، ويتم اعتبارها مجرد شهادة خيرة لا أكثر، مشيراً إلى أنه يتم «صرف مبالغ مالية منذ أربع سنوات على

### مخيم الزعتري (الأردن) - «القدس العربي»

من فراس اللباد:

بعد أن ترك الطلبة السوريون مقاعد الدراسة وهربوا من بلادهم بسبب الحرب، لم ترحمهم الصحراء في مخيم الزعتري الذي يعيشون فيه.

«الشهادة الثانوية البكالوريا في حلم للشباب السوري لأنها هي التي تحدد حياته وتكون شخصيته، وخاصة في ظل هذه الظروف التي تمر بها سوريا، وما يعيشه نحن في دول اللجوء»، بحسب ما قال خالد العايد، وهو طالب لاجئ في مخيم الزعتري.

وتابع العايد حديثه لـ «القدس العربي»، «نحن نعيش في مخيمات ورغم ذلك نتفوق ونثبت جداتنا بالعلم، ولكن لا أحد يقدر ذلك لنا، حتى أصبحت المعارضة السورية أو «الائتلاف» يقدم لنا شهادات بكالوريا بلا اعتراف، وهي فقط حبر على ورق بدون أي فائدة منها».

في حين قالت ريم صالح وهي طالبة تدرس التوجيهي الأردني «البكالوريا»، بعدما أنهت بكالوريا الائتلاف: اضطرت إلى إعادة الثانوية العامة التوجيهي الأردني، لأن شهادة الائتلاف السوري غير معترف بها، ولم تقبلها أي جامعة، وتقدمت لكل المنح المعطاة للطلبة السوريين في الخارج، ولكن الجامعات كانت تطلب الثانوية العامة الرسمية للبلد الموجود به الطالب، أو الثانوية العامة السورية (النظامية)، ولم استفد من شهادة الائتلاف، فقررت أن أقدمم للتأنيو العامة الرسمية التوجيهي في الأردن لأحصل على منحة لدراسة جامعية واكمل دراستي وأنفذ ما تبقى من مستقبلي.

وقال الناشط الاجتماعي محمد نايف: هناك أعداد جديدة من الطلاب السوريين الذين سيحصلون على شهادة البكالوريا من الائتلاف، وسيضعونها في درج الخزائنة حيث لن تترمه في أي شيء في حياته التعليمية، ولا العملية،



صورة أرشيفية للاجئات سوريات في مدرسة في مخيم الزعتري في الأردن (رويترز)

## التهجير وسيلة الأسد للسيطرة على المناطق المحررة في سوريا

### غازي عنتاب - القدس العربي

من سما مسعود:

ومدير الأوقاف» وكانت موجة خوف عارمة قد اجتاحت الأهالي في القريتين حيث قال الحموي: «بات الخوف سيد الموقف حيث أعلنت مليشيات النظام نيتها الانتقام من أهالي

قزح وأم قصب». وشرح الحموي كلامه: «لم تغب عن أذهان الناس مجريات مجزرة الحولة القريبة منهم ما دفعهم للضغط باتجاه حل سلمي، وتوصل الأهالي والنظام بعد يومين دامين لاتفاقية يخرج بموجبها الثوار من داخل قريتي قزح وأم قصب مع عوائلهما باتجاه بلدة الدارة الكبيرة بريف حمص الشمالي وعودة القريتين لوضعهما قبل التطورات الأخيرة، وصلت ستة باصات كبيرة إلى الدارة الكبيرة حيث سيقيم الثوار المهجرون، دون وجود جهة تتبنى أماكن إقامتهم وكيفية تدبير أمورهم»، بحسب ما أفاد الحموي، الذي نوه بأن الهلال الأحمر هو من تولى إيواء المهجرين في المدارس أو الأماكن المعدة لاستقبال مثل هذه الحالات ومن ثم تأمين الطعام والشراب لهم. ويهدد الطريقة يكون نظام الأسد قد تمكن من تغيير

ديموغرافية مناطق في ريف حماة الجنوبي خزانه البشري في معارك بالمنطقة الوسطى من سوريا، معتمدا على مخططات إيرانية وفق ما يمكن تسميته «الهندسة الاجتماعية»، والتي تنهض على نهج يعتمد التغيير الديموغرافي، ويغرض من خلال شن حرب شاملة، بالتزامن من الحصار والتجويع والقصف والترهيب، بحسب ما يراه ناشطون، وبعد انهك المناطق المستهدفة يجري عقد مدن، تقضي إلى ترحيل سكانها، واستبدالهم بأخرين، إيرانيين أو من حزب الله والمليشيات العراقية، أو آخرين من شمال سوريا، ويعولون على أن يتحول المستوطنون الجدد إلى جزء من كتلة ملائقية متراسدة.

### غازي عنتاب - القدس العربي

من سما مسعود:

اعتمد نظام الأسد على مبدأ إعادة التوزيع السكاني في المناطق الخارجة عن سيطرته والهائلة كوسيلة سريعة وفعالة لإعادة بسط نفوذه، تمهيدا لما بات يعرف بـ «سوريا المغيدة»، ولم تكن محاولات تفريغ مدن الطوق للدمشقي يخرج هذه الخطوات لحد لجأ نظام الأسد إلى تفريغ قريتي قزح وأم قصب بريف حماة الجنوبي من ثوارهما باتجاه بلدة الدارة الكبيرة بريف حمص الشمالي.

ساد حذر مشوب بالترقب بين الطرفين في الفترة الماضية، إلى أن اعتقلت قوات النظام من ادعت أنهم ملطوبون ومنهم نساء، بحسب ما أكده ناشطون لـ «القدس العربي» الأمر الذي دفع بعض الثوار إلى التصدي للدورية واحتجاز عددا من عناصرها، وبين الناشط الإعلامي عبدة الحموي لـ «القدس العربي»: أن القريتين مغمومتين لكن حادثة اعتقال النساء أدت لتخجير الموقف وسط ترقب ما هو آت، مشيراً إلى أن أغلب سكانهما من الأغلبية التركمانية.

وأردف الحموي قائلاً: «تتقدم الوضع عندما حاصر الجيش التابع لنظام الأسد بديباباته ورشاشاته القريتين اللتين تقعان بين بلدات من الطائفة العلوية الموالية للأسد كالتونة والبلدبوز إضافة لمحاذاتها لقلعة عسكري، وقد حصلت اشتباكات بين الطرفين وقع جرحى ما دفع وجهاء بلدة قزح لفتح باب حوار مع قوات النظام وسط تخوف من وقع مجزرة بين المدنيين على غرار ما حصل في الحولة بريف حمص الجوار أواسط 2012، ومثل النظام في هذه المفاوضات طلال البرازي محافظ مدينة حمص

## قلق يسبق انتخابات 2016 في الأردن: نمو ملموس في ظاهرة «نفك» القوائم الانتخابية قبل تشكيلها الرسمي

### ومفاجآت على طبق الإخوان أهمها مساندة شخصيات وطنية من خارج التنظيم

الانتخابي، ويبدو أن خطوات الإسلاميين المنظمة تقلق جميع الأطراف مع عدم وجود قوة منظمة تقابلهم في الساحة قادرة على تشكيل وتأييد قوائم انتخابية.

والأمم أن القوائم التي يشكلها أفراد أيضاً من المرشحين متعزرة أو قابلة للتبدل في التغيير ضمن عناصر غير سياسية تؤثر في تركيبة القوائم وتحويلها وشكلها ورموزها ويعيد مراقبون السبب في تفكك العديد من القوائم إلى عدة عناصر أبرزها ما يكون دون أهمها الاختراقات التي يحدثها في الدوائر الانتخابية حتى الآن جسم ومؤسسات الإخوان المسلمين.

حصول انسحابات من القوائم الانتخابية قبل تشكيلها رسمياً من المظاهر والأبناء اليومية في الساحة هذه الأيام وحتى مواقع وأوساط القرار الرسمي تشع بالقلق جراء النمو للملوس في ظاهرة تفكك القوائم قبل تشكيلها.

العبث» في الانتخابات وبأي طريقة لا يمكن احتمالها قياساً بالأهداف المرجوة من الانتخابات والظرف الإقليمي الحساس، وجود شخصيات وطنية متميزة وقادرة على الاختراق والفوز في المقاعد البرلمانية رصيد خاص يسجل لصالح الإخوان المسلمين الذين سيتمتعون بانتالي عن ترشيح شخصيات مثيرة للجدل أو تنتمي لاطار الصقوري المنشد في قوائمهم العلنية.

يخطط الإسلاميون بالمقابل للاستثمار أيضاً في مربع مرشحي النقل العشائري في بعض الدوائر الانتخابية ومن المتوقع أن يشاركون مباشرة في انتخابات مدن الزرقاء وعمان والكرك وإربد وجرش والرصيفة والمفرق والأغوار الشمالية. يتقدم الإسلاميون في الأردن بخطوات تنظيمية ملموسة متطورة نحو الانتخابات فيما يخفق نحو 50 حزبا على الأقل مرخصة في البلاد في أي رهان من أي نوع له علاقة بالأسار

النقابية الحامي صالح العروموي كمرشح محتمل لصالح التيار الإخواني في الدائرة الثالثة بالعاصمة عمان.

بالتوازي مع العروموي قد يدعم الإخوان المسلون في الدائرة نفسها الإعلامية الشابة ديميا طهوب زوجة الشهيد الصحافي طارق أيوب من اللغد الشمالي.

العروموي ليس عضواً في جماعة الإخوان لكنه من أبرز المدافعين عنها والمقربين منها وتلقبها قانونياً في الحاكم مرات عدة وترشيحه في ثالثة عمان قفز يقبب المهندسين الأسبق

وائل السقا للترشيح في الدائرة الخامسة بالعاصمة. يبحث الإخوان في نسيجهم الأصلية وبعيداً عن الجماعة الموازية التي حظيت بالترخيص مع «شخصيات وطنية» أخرى للتحالف معها انتخابياً في خطوة تنظيمية وسياسية مهمة ومثيرة يمكن أن تؤدي لتكوين الخارطة الانتخابية بصورة غير متوقعة خصوصا إذا ما توافقت مؤسسات القرار على أن «كفة

منها في وقت لاحق.

العكائبة حسب آخر المعطيات يستعد للمشاركة في الانتخابات ليس عن بلده الأصلية في الطفلة جنوبي البلاد ولكن عن الدائرة الثانية في عمان العاصمة. فمقربون من العكائبة يتصورون أن رجلا مخضرم من وزنه وفي خبرته لا يقدم على خطوة من هذا النوع بدون تنسيق مع جماعته السابغة الأم.

والقريون من العكائبة وهو «رق صعب» برلانيا بكل الأحوال يشيرون إلى أنه تضم مصالحة داخلية مع قادة الجماعة الأصلية وعلى أساسها قرر الترشح بعدما توثق من أن ناخبه من أبناء منقلته مسجون أصلا في عمان وليس من مدينته الأم الطفلة.

بالتوازي تتناقل بورصة الانتخابات المنظمة عند الإخوان المسلمين اسم نقيب الحاميين الأسبق وأحد أقطاب المؤسسات

### عمان - القدس العربي

من بيسام البدارين:

التفلات التي تقترت مؤخرا حسب بعض معطيات المعلومات حول قائمة الحركة الإسلامية المرشحة للمشاركة في الانتخابات القليلة أثارت المزيد من الغموض على الواقع الانتخابي قبل نحو شهرين فقط من يوم الاقتراع ووسط التسرع في ظاهرة تفكك القوائم الانتخابية حتى قبل تشكيلها، ثمة مفاجآت يتحدث عنها السياسيون والشراع تحت إشراف مشاركة الإخوان المسلمين في الانتخابات الوشيكة. أبرز هذه المفاجآت العودة المحتملة للاعب برلاني منتر جدا للناش والجدل هو الوزير السابق الدكتور عبدالله العكائبة أحد أقطاب جماعة الإخوان في الثمانينات وأبرز المنسحين

# أحداث ليلة الجمعة تظهر شقاً بين المجتمع والجيش... فالتنين لم يغادر ثكناته عام 2007 الانقلاب الفاشل عزز موقع أردوغان وأكد انتصار الإسلام السياسي... من أوقفتم حملة الشعارات الإسلامية وهل سيصبح غولن ورقة ضغط في الجهود ضد تنظيم «الدولة»؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



ضابط شرطة يقف حارساً أمام مصلين خلال مراسم تشييع ضحايا الانقلاب في أنقرة أمس (أ ف ب)

معزول ولا يمكن التكهّن بأفعاله ويدير بعناد أهم دولة في الشرق الأوسط، وترى الصحفية أن نجاة أردوغان مدعاة للإرتياح لا الإحتفال. فحيلة تحت فوهات المدافع كان سيدخل دولة عضواً في الناتو في دأومة أزمة دستورية ديمقراطية خاصة أن أنقرة حالة من التشتت ولأصبحت الحدود التركية-السورية منطقة فوضى ومعبراً للإرهاب أسوأ من الحدود الباكستانية-الأفغانية. وقالت إن نزاعاً بين الجيش العلماني والمؤيدين الإسلاميين والذين يشكلون نصف السكان كان سيؤدي إلى تداعيات خطيرة على تركيا وجوارها الأوروبي. وعليه فأي خيار غير هذا وإن لم يكن من السهل هضمه أفضل من هذه الرؤية الصاخبة. وأضافت أن كارل بيلدت، رئيس الوزراء السابق، لخص تفكير العديد من الحكومات الغربية عندما أرسلت تغريدة على تويتر «مهما كانت تحفظاتنا الأخرى فعلياً نؤيّد مع الحكومة المنتخبة ديمقراطياً في تركيا». ويوافق على هذه الرؤية كعادته أردوغان، حيث اجتمعت الأحزاب الأربعة يوم السبت وأصدرت بياناً واحداً وندراً شجاعاً في محاولة الفاشلة بأنها «هجوم على البرلمان نفسه»، وتشير الصحفية إلى أن تاريخ البلد الحديث يشير للدور المؤثر الذي لعبه الجيش. فمنذ أن أمن صطفي كمال أتاتورك استقلال البلاد ووضع الأسس للدولة الحديثة في عشرينيات القرن الماضي فقد تم تحقيق رؤيته العلمانية أحياناً عبر الدبابات والطائرات من أجل القضاء على الحكومات المنتخبة. وكانت النتيجة اقتصاداً مشلولاً بسبب تراجع الإستثمار، والنضخم العالي والذي تسبب به قادة عاجزون لم يكونوا قادرين على بناء سلطة جوهريّة لهم بعيداً عن حدود بلدهم. ومنذ عام 2002 حقق حزب العدالة والتنمية الإسلامي لتركيا الإزدهار والقوة ونوعاً من الإستقرار وإن كان على حساب حقوق الإنسان والحريات. وقام أردوغان بتطهير الجيش والنظام القضائي والقضاء على مؤامرات مزعومة، وإن قد وثقت شكوكه فإنه بدأ بحملة تصفية حسابات تعزيز سلطته.

وقد حدثت الصحفية قائلة إن على الحكومة التركية أن تعمل بحذر لأن حكم القانون هو الضامن الوحيد لشرعية الدولة ويجب التخلي عنه، والطريق الأصوب لأردوغان للبقاء في الحكم هو الوحدة والدعم الدولي له وليس الديكتاتورية المتطرفة فهو بحاجة للاضفاء. ولدت صحفية «الغارديان» للنقطة نفسها حيث قالت إن المرحلة المقبلة تقتضي من الحكومة المنتصرة أن تحترم حقوق الإنسان وتأكيد حكم القانون، والتي لم تكن علامة لحكم أردوغان ولكن نرجح بحاجته لها. وترى الصحفية أن الانقلاب الفاشل لو نجح لكان اختياراً سيئاً وفي الوقت نفسه ديمقراطية منتخبة سيئة بالقدر نفسه.

ويحسب مدير المركز الأتلاسي صندوق مارشال، في أنقرة «معظم الذين خرجوا للشوارع لمعارضة الانقلاب لم يستخدموا لغة الديمقراطية»، وأضاف «هناك الكثير من الأشخاص في تركيا من الذين يلعب الإسلام دوراً مهماً في حياتهم». وأشار الكاتب إلى ما قاله أردوغان «لو كانت لديهم أسلحة ودبابات فلدينا الإيمان» مشيراً إلى أن الانتقام ليس جزءاً من الحملة وأن الحكومة ستتحرف بنوع من العفوية والتجربة. وتقول نيناغ غوكسل من مجموعة الأزمات الدولية «إما يستفيد أردوغان من الحادث لتعديل الدستور في أنقرة أو يهتبل فرصة التضامن التي مدت إليه من المعارضة وقطاعات مختلفة من المجتمع ويستغفرها لتعزيز حكم القانون والمعارضة الشرعية». ويلحق الكاتب أن تاريخ أردوغان يشي بغير ذلك فردة على الصحفية أن متشدداً. وتعرض الصحفية إلى أن الحكومة تستخدم الحملة ضد العسكر وتوسع القمع ضد أعدائها خاصة في قطاع القضاء. ويرى الباحث من معهد مارشال الأتلاسي أن الحكومة لها اليد الطولى كي تصمم البيروقراطية التي تريدها وتحبها. وستعزز قوة الدولة فيما ستصبح المعارضة صعبة. وتقول السبوت وأنه أصبح سيطر على الأمور من جديد. ونقلت عن أحد المشاركين في المظاهرات التي تليها قوله «أنظر حولك، أنظر لهؤلاء الناس، نحن الجنود الحقيقيون لهذا البلد ولدينا رئيس».

وبعيداً عن التصريحات النارية فليس من الواضح إن كانت تركيا مستعدة للمضي في مطالبها وإجبار واشنطن على ترحيل رجل الدين. وقال جون كيري، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن بلاده لم تتلق بعد طلباً من تركيا لتسليم غولن فيما أكد كيري على أهمية تقديم دليل واضح يظهر تورط غولن في المؤامرة وهو شرط قد لا تستطيع أنقرة الوفاء به. وحتى لو تم تجاوز التورط حول تورط غولن في المحاولة الانقلابية فلن تستطيع الولايات المتحدة فعل شيء لضبط أردوغان عن استخدام المؤامرة لتطهير الجيش. ويرى ديفيد ويل من جامعة برنستون إن المحتفلين بفشل الانقلاب يفشلون في النظر إلى أسبابه وهو «زيادة مظاهر الديكتاتورية وعجز الحكومة». ويتهم ويل أردوغان باستخدام المؤامرة لإلهاب مشاعر مؤيديه وتقدير المعارضة ضده باعتبارها حياة لامة أي عقبة أمامه.

ماذا بعد؟

والمهم في الأمر هو ما بعد الانقلاب، فقد تم سحق المتأمرين ووضع الكم الأكبر منهم في السجن وأمام البلد مهمة البحث تداعيات العمل العسكري الفاشل، وفيما إن كان أردوغان قد خرج من المحاولة قوياً أم زعيماً مضعفياً عليه التناحيش من معارضيه ضد الانقلابيين؟ وتقول صحفية «نيويورك تايمز» إن ووقوف الشعب عزز الآمال بانتهاء الرئيس الفرصة ويعيد توحيد البلاد وبناء إجماع.

وتعلق إن أحداث نهاية الأسبوع تظهر أنها لم تكن إلا انتصاراً للرئيس والإسلام السياسي، فرغم معارضة الليبراليين والعلمانيين للمحاولة العسكرية إلا أن الذين تدفقوا للشوارع ومنعوا الانقلابيين كانوا من مؤيدي أردوغان المحافظين الإسلاميين الذين هتفوا بشعارات إسلامية. وعلق كاتب التقرير أن الحشود التي تجمعت في ساحة تقسيم وشوارع الإستقلال من لون واحد حيث حملوا العلم التركي وهتفوا مؤيدين لأردوغان. مشيرة إلى أن اجتماع جماعات أخرى يقضي حضوراً للجيش ومراقبة، وعلى العموم تثير شهادتها الناس الذين تحدث معهم مراسل الصحفية إلى فرحة ومهرجان عام، وتضيف الصحفية أن المساجد لعبت دوراً في تعبئة الناس ضد الانقلابيين لكنها أثارت مخاوف العلمانيين. واعتبروا ما حدث تهمة للمبادئ العلمانية التي قامت عليها الدولة التركية. ففي يوم الأحد انطلقت دعوات للشهداء وفي وقت واحد من 85 ألف مسجد في كل أنحاء تركيا.

### تغييرات تركيا؟

وعلى العموم فقد غير الانقلاب تركيا. وفي تحليل لسكوت بيترسون في «كريستيان سايسنس مونيتور»، قال فيه إن الحركة على روح ترك ظهرت في المحاولة الانقلابية القصيرة، «و لا تزال ساحة تقسيم المطلخة بالدماء حيث لبي آلاف الأتراك نداء الرئيس أردوغان من أجل الإحتفال بنصر الديمقراطية»، خاصة أن حكم الرئيس الذي غير تركيا كان على حافة الانهيار. وفي النهاية هزمت تكنولوجيا الهاتف النقال الحرب التقليدية التي تعتمد على الدبابات والأسلحة. وأشار الكاتب كيف استخدم الرئيس تكنولوجيا «فيسبايم» كي يحبط المحاولة الانقلابية. ولكنها تكشف عن ضعف رؤيته القائمة على حكم الأغلبية، فالمحاولة الانقلابية حدثت في وقت تواجه فيه تركيا أزمة من التحديات واستقرارها ضروري للمنطقة التي تواجه تداعيات الحرب السورية وأزمة اللاجئين تدق على أبواب أوروبا.

### السيطان الذي نعرف

ومن هنا نقول صحفية «التايمز»، في افتتاحيتها إن إحباط الانقلاب الفاشل كان انتصاراً للديمقراطية. فلو نجح الانقلابيون لكانت كارثة. وحذرت الصحفية في الوقت نفسه الرئيس أردوغان من الزعة الإستبدادية. وبدأت الصحفية بالتباس من رواية جوزيف هيلر الشهيرة «كأن 22»، «كونك رهابياً لا يعني أنك مخطئ» وفي ليلة الجمعة تحقق ما كان يخشاه أردوغان، فقد قامت مجموعة من الجيش بالسيطرة على المطار وضعت دبابات على ضيق اليوسفور وأعلنت عن الإطاحة بالنظام التركي. وتمع تراجع الميزنورويات وغسيل الدماغ من الشوارع المشجرة يبدو انتصار أردوغان هناياً ولاملاً، وتم تجنبت المنطقة كارثة.. إلا أن العالم الآن يواجه منظور رئيس منتقم

سياسية حادة في لبنان. ويطالب الاقتراح بتشديد عقوبة السجن حتى 20 عاماً ورفع قيمة الغرامة حتى 12500 دولار، وبياتزال العقوبتين بما بحق كل من يطلق الرصاص وتجريده من سلاحه.

### بتقيل تقتل؟

وأطلقت قوى الأمن الداخلي حملة توعية بعنوان «بتقيل تقتل؟» للحد من هذه الممارسة التي يصفها رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي العقيد جوزف مسلم بـ«الرؤية والقاتلة». ويوضح «أطلقت خدمة بعنوان «بلغ» لتشجيع المواطنين على إبلاغنا عن مطلقى النار مع الحفاظ على سرية، هوية المبلّغين، مضميناً نعلن عن توقيف مطلقى الرصاص يومياً لنعلم الناس أننا نلاحقهم ونريد تعاونهم لوقف هذه الظاهرة». واوقفت قوى الأمن الداخلي 136 شخصاً بين الأول من حزيران/يونيو والرابع من الشهر الحالي. ويقول أبو علم الذي وثقت جمعيته سقوط مئات الضحايا بين تقيل- وجريح منذ العام 2000 «إطلاق الرصاص يأتي تعبيراً عن مشاعر فرح وحزن، لكن السماء لم تبلع يوماً رصاصة».

## إطلاق الرصاص في المناسبات في لبنان يحصد الضحايا واستنفار أمني لوقفه

في لبنان، وهو في معظمه غير مرخص، وفق ما يؤكد مسؤولون وناشطون في المجتمع المدني. ويقدر فادي ابي علام، رئيس حركة «السلام الدائم»، وهي منظمة غير حكومية تنشط في مجال التوعية على مخاطر استخدام السلاح لفرانس برس، عدد قطع السلاح الخفيفة «بنحو أربعة ملايين قطعة سلاح أي عدد سكان لبنان». ويستدرك «صحيح انه لا يوجد سلاح في بعض المنازل لكن هناك العشرات في بعضها الآخر». وينطبق على حيازة السلاح واستخدامه قانون الأسلحة الصادر عام 1959، ويعاقب «كل من أقدم على إطلاق النار في الأماكن الآهلة (...) بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات وبالغرامة من 500 ليرة إلى ألف ليرة (0.6 دولار) او بإحدى هاتين العقوبتين». وتحول هذه العقوبة التي مر عليها الزمن بفعل تغير قيمة العملة، دون تعرض مطلقى النار لعقوبة فعلية. ويقول النائب غسان مخيبر الذي تقدم مؤخراً باقتراح لتعديل هذه الأحكام «طالما للقاضي الحرية في اختيار إحدى هاتين العقوبتين فإنه يتجه إلى إنزال عقوبة الغرامة البسيطة جداً». ووقع عشرة نواب من مختلف الأحزاب الرئيسية على اقتراح القانون تمهيداً لمناقشته والتصويت عليه عدل أول جلسة للبرلمان المعطل منذ 2014 بسبب أزمة

ويقر قاسم (36 عاماً)، وهو بائع متجول في مدينة صيدا (جنوب)، بإدقائه على إطلاق الرصاص إبتهاجا في مناسبات عدة على مدى السنوات الماضية، لكنه يتسدد على أنه لا يفعل ذلك «بين البيوت، إنما في الساحات العامة بعدما يطلب من الناس الإبتعاد». ويقول «أول مرة أطلقت الرصاص كانت منذ 14 عاماً حين ولدت ابنتي عروبة تزامناً مع ذكرى استقلال لبنان» و22 تشرين الثاني/نوفمبر. ويضيف «كانت أول فرحة لنا وأطلقت حينها 75 رصاصة». وكرر قاسم إطلاق رصاص الإبتهاج، بحسب قوله، بعد شفاء ابنته من مرض أصيبت به وفي كل عيد استقلال ومع ولادة طفله الثاني. ويرغم أصابته سابقاً بالخطأ خلال تنظيفه مسدسا، يقول «السلاح زينة الرجال»، ثم يؤكد أنه تخلى مؤخراً عن سلاحه.

### أربعة ملايين قطعة سلاح

وإذا كان من السهل على عناصر حزب الله الذي يقاتل في سوريا ويرفض التخلي عن ترسانته الضخمة بجهة مواجهة إسرائيل، الحصول على السلاح، إلا أن ذلك لا يقتصر عليهم. إذ ينتشر السلاح الفردي بكثافة

بدأ الدم ينفر. خفت كثيراً. اعتقدت أنني ساموت»، ويقول إنه بات يسارع إلى الإختفاء في كل مرة يسمع دويًا حتى لو كان مجرد مفرقات، ويضيف «تغيرت حياتي. أصبحت عصيباً كثيراً.. لا أتمكن من النوم وعندما أكون نائماً استيقظ مصاباً بنوبات هلع». وتقول والدته وفاء (45 سنة) بانفعال «هم كانوا يحتفلون بالفرح في الانتخابات فيما كنا نكيء دماً». في مطلع تموز/ يوليو، أصيب رجل في البقاع (شرق برصاص طائش أطلق احتفالاً برؤية الهلال عتيد العطر، وقتل طفل في بيروت إثر صدور نتائج امتحانات البكالوريا الرسمية.

### السلاح «زينة الرجال»

وتتكرر الظاهرة في مناطق لبنانية مختلفة، لا سيما في الضاحية الجنوبية، إحدى أبرز مناطق نفوذ حزب الله، وخصوصاً خلال خطابات الأمين العام للحزب حسن نصرالله. ووجه نصرالله مراراً نداءات لم تجسد حتى في الشارع، فسا كان منه إلا أن حذر محازبيه في 24 حزيران/يونيو بأن من يطلق النار في الهواء سيفصل من الحزب حتى من «يكون قاتل إسرائيل 30 سنة».

# مستوطن يدس طفلاً في الخليل ويلوذ بالفرار وآخر يطلق النار على سائق شاحنة والاحتلال يعتقله



جنود الاحتلال يحرسون موقعا طعن فيه جنديان عند مدخل مخيم العرقوب شمال الخليل أمس (الأناضول)

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية إصابة طفل يبلغ من العمر 11 عاماً بكسر في عظمة الفخذ الأيسر ونزيف في البطن، بعد أن دهسته سيارة مستوطن في بلدة يطا في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية. فيما أطلق مستوطن آخر الرصاص صوب فلسطيني يقود شاحنة على الطريق الالتفافي 60 شرق الخليل، واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي السائق. وفي شمال الضفة الغربية أصيب خمسة فلسطينيين بالرصاص الحي ووصفت إصابة أحدهم بالخطيرة، خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال بعد اقتحام بلدة قباطية جنوب جنين لهدم منزل أسير، وأصيب الشبان خلال المواجهات التي اندلعت في البلدة قبل عملية الهدم. وقالت مصادر طبية فلسطينية إن المصابين هم عبد الرحمن سليمان أبو الرب وإصابته خطيرة ورامي عارف وأصيب بعيار ناري في الكتف وأنور أحمد كميل وأصيب عيار ناري بالقدم وبلا أسامة أبو زيد وأصيب بعيار ناري في الخاصرة.

وهدمت قوات الاحتلال منزل الأسير أبو زيد الواقع على الشارع الرئيسي في منتصف البلدة وانسحبت بعد هدمه بعد ساعات بجهة أن قام بتوصيل الشهداء أحمد أبو الرب ومحمد زكارنة ومحمود كميل لتنفيذ عملية في باب العاود في القدس المحتلة في شهر شباط/ فبراير الماضي.

## اليمن يطرح اليوم مشروع قانون ضم معاليه أدوميم لإسرائيل

# المستشار القانوني لحكومة ننتياهو: العليا لن توافق على مصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة

على قرار المحكمة العليا. وقالت مصادر في الليكود أن رئيس الحكومة مصر على منع دفع القانون كما تم في المرات السابقة عندما سعى نواب من اليمين إلى دفعه رغم أنه يحظى بتأييد كبير بين وزراء الليكود. وكان ننتياهو قد توجه مؤخرًا إلى نواب حزبه وطلب منهم اقتراح حلول أخرى تسمح بتشريع مستوطنة عمونة أو منعه إعلانها، في أعقاب قرار المحكمة العليا استكمال الإخلاء حتى كانون الأول المقبل. وقد مسؤول في الليكود بأنه إذا لم يتم التوصل إلى حل وتم إخلاء المستوطنة، فإن من شأن ذلك أن يقود إلى تفكك الائتلاف. وكان ننتياهو قد سمح للوزراء خلال الدورة السابقة بدفع القانون في اللجنة الوزارية لمصادرة الأراضي الخاصة الفلسطينية فور ذلك قبل وصول المشروع للتصويت عليه في القراءة التمهيدية في الكنيست. وفي سياق متصل قررت اللجنة الوزارية لشؤون القانون دعم مشروع القانون الذي يلزم فيسيوبك والشبكات الاجتماعية برصد المنشورات التي تحرض على الإهابة وشطبها. والحد من مشروع قانون خاص بإدارة البنية التحتية وقيادته من قبل المجلس الصهيوني، الذي يدعو إلى فرض غرامة قيمتها 300 ألف شيكل على الشبكة التي لا تشطب منشورات كهذه. وعلنت شبكة وزير الأمن الداخلي غلعاد اردان دعمها لدفع القانون المقترح، بشكل مواز لمشروع القانون الذي طرحه في هذا الشأن.

وميري ريغف، وخلال المؤتمر الذي سيعقده لوبي أرض إسرائيل اليوم من المتوقع أن يتحدث فيه الوزير ليفين ووزيرة القضاء اليليت شكيد، كما يبدو في تظاهرة قوة أخرى على طريق طرح مشروع القانون. وقام كاش وسموطريتش في الأيام الأخيرة بجمع توقيع رؤساء خمس من بين ست كتل في الائتلاف الحكومي هي الليكود وكنا والبيت اليهودي وشاس ويسرائيل بيتنوت. والوحيد الذي لم يوقع هو رئيس كتلة يهودت هتوراة، ويعتبر كاش وسموطريتش توقيع رؤساء كتل الائتلاف على القانون بمثابة مؤشر على الدعم الواسع للقانون. في غضون ذلك قرر رؤساء الائتلاف الحكومي تأجيل التصويت على قانون ترتيب مصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة الواقعة داخل مستوطنات إسرائيلية فيما أعلن المستشار القانوني للحكومة ابياحي مندلبليت الذي شارك في جلسة رؤساء كتل الائتلاف أن مشروع القانون غير قانوني ولن تصادق عليه المحكمة العليا وسيمس مشروع المستوطنات.



زئيف الكين

أعقاب تبكير موعد الانتخابات لم ينجح اقتراحه، ويحظى القانون بتأييد عدد من الوزراء من بينهم زئيف الكين



إيليت شاكيد

لغرض السيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية من بينها قانون فرض السيادة على معاليه أدوميم لكنه في

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

انتقل الصراع حول ضم مستوطنة معاليه أدوميم شرق القدس المحتلة إلى إسرائيل إلى الجانب العملي بطرح مشروع بهذا الصدد على الكنيست، وإبداً إلى هذا القانون لوبي أرض إسرائيل برئاسة النائب يوب كاش من حزب الليكود والنائب بتسلئيل سموطريتش عن البيت اليهودي. ويدعو إلى فرض القانون الإسرائيلي على معاليه أدوميم خلافاً للوضع الحالي حيث يسري عليها بسبب وجودها في الضفة الغربية خليل من القوانين العثمانية والبريطانية والأردنية والإسرائيلية بالإضافة إلى مبادئ القانون الدولي وخضوعها لسيادة قائد المنطقة الوسطى. ويسود في الجهاز السياسي شبه الجماع حول مكانة معاليه أدوميم، وتعتبر إسرائيل أنها في كل اتفاق مستقبلي ستخضع لسيادتها. ولكنه خلافاً للقدس الشرقية وهضبة الجولان لم يتم أبداً ضم معاليه أدوميم إلى إسرائيل والمصادقة على تفعيل القانون الإسرائيلي عليها بما في ذلك قوانين التنظيم والبناء سيسمح بتسهيل البناء في المستوطنة من دون حاجة إلى تصريح من الإدارة المدنية ووزير الأمن.

وكان الوزير ياريف ليفين من الليكود قد قدم خلال الدورة التشريعية للكنيست سلسلة من مشاريع القوانين

## ننتياهو يتوقع تطبيق الاتفاق مع تركيا ويهاجم السلطة والطيراوي يهاجمه ويعتبر حكومته وصفة للحرب

إقالة عصاية الإجراء في جيشه الحربي وقواه الأمنية «على ما أقره بحق شعبنا المناضل من جرائم متعاقبة طوال سنتي الاحتلال، لأنه يجب حينها أن يطالبه بإقالة نفسه أو لا كمعجم استثنائي خطير وتسليمه لحكمة العالة الكونية التي يفرض أن تتكلم لحاكمته وعصايته ليكونوا عبرة للإنسانية». وأوضح الطيراوي الخطوات الواجب على حكومة الاحتلال اتخاذها ليتمتع الشعب الفلسطيني بقيادته من قبول السلام على أساسها وتضمنت ما يلي: أولاً: اعتراف حكومة ننتياهو فوراً بأنها حكومة احتلال لدولة شرعت الاحتلال في برائتها الشريك في الجريمة التواصلة لأكثر من ستة عقود. ثانياً: الاعتراف للشعب الفلسطيني خاصة وللعالَم الإنساني عامة عن الجرائم البشعة التي ارتكبت بحق شعبنا دون قيد أو شرط أو مقابل. ثالثاً: القبول الإبداعي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة واعصمتها القدس والبدء الفوري بتنفيذ كل الخطوات العملية التفصيلية بإقامة هذه الدولة.

سفينة مرمرة، وبعد ذلك استبدت عملية تطبيع العلاقات وإعادة السفراء، وتطرق ننتياهو إلى العمل الإزهابي التي وقعت في نيس الفرنسية وهاجم ننتياهو السلطة الفلسطينية بالقول أن السلطة الفلسطينية شجيت العمل الإزهابي لكنها لا تشجع العمليات المشابهة ضد إسرائيل لأنها هم يشجعون عمليات كهذه. الإزهاب هو الإزهاب سواء وقع في فرنسا أو في إسرائيل. وهاجم اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ننتياهو في معرض رده على رسالة ننتياهو المصورة للرئيس محمود عباس، وقال إن ما جاء في الرسالة فجور ما بعده فجور وشرعنة إرهاب دولة الاحتلال وسيطرة لتضال لشركاء في السيطرة على الأسطول التركي في ننتياهو وحكومته أنها وصفا للحرب وليست تحقيقاً للسلام. واستهجن أن يقدم ننتياهو الذي يتربع على كرسي الحكومة في الدولة الاحتلالية الأتظف على العالم أن التضحيي ويحدد الخطوات التي يطالب فيها رئيس الشعب الفلسطيني الذي ظل لأكثر من ستة عقود ضحية حكومته المتعاقبة باتخاذها لتحقيق السلام وكان من يرغب بالسلام ولا يستطيع تحقيقه هو الذي يستعصم لن يستطيع تحقيق السلام ولا يرغب به. وأوضح أنه يريد على ننتياهو أن يتحدث إليه ولن يطالب منه ومن حكومته في معرض الرد على تجنيبه وشيخته المناضلي الشعب الفلسطيني،

رام الله - «القدس العربي»:

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو خلال جلسة الحكومة الأسبوعية أنه يعتقد أن محاولة الانقلاب في تركيا لن تدمر باتفاق المصالحة الذي وقع بين البلدين في الشهر الماضي، وقال: «إسرائيل وتركيا اتفقا على عملية المصالحة بينهما مؤخراً ونحن نقرض بأن هذه العملية ستتواصل دون أي علاقة بالأحداث الدرامية التي وقعت في تركيا في نهاية الأسبوع»، وأشار مسؤول إسرائيلي رفيع في القدس المحتلة إلى إجراء محادثات هاتفية بين مسؤولين اترك و مسؤولين اترك وإسرائيليين، وحسب أقواله فقد شكر الأترك إسرائيل على بيانها يوم السبت الذي عبر عن دعم اللبوير قراطية في تركيا وأوضحوا بأنه على الرغم من محاولة الانقلاب إلا أن تركيا تسوي مواصلة عملية المصالحة مع إسرائيل كما هو مخطط وتطبيق الاتفاق بين الجانبين.

ومن المتوقع أن يصوت البرلمان التركي غداً على اتفاق المصالحة وعلى إلغاء الدعوى القضائية ضد جنود وضباط الجيش الإسرائيلي الذين شاركوا في السيطرة على الأسطول التركي في مايو/ أيار 2010. وبعد تمرير القانون ستدفع إسرائيل لتركيا تعويضات بقيمة 20 مليون دولار ليتم تحويلها إلى عائلات القتلى والجرحى الذين أصيبوا ببرنامج البحرية الإسرائيلية على متن

# حكومات تل أبيب تواصل عملية تطهير «اليهود العرب» من عربوتهم

دراسة إسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

في تسهيل الاستيلاء على فلسطين، إنما أيضا في تقديم بنية تحتية ولوجستية للتواصل مع يهود العراق، عبر شركة سوليل يونيه في مدينة عبداً الإيرانية التي شكلت قاعدة للتغلغل في أوساط يهود العراق.

اليهود في البلدات العربية

سجلات عبداً

كما يؤكد أنه ينبغي لأي شخص عاقل أن يقر بأن القياس الذي أقيم بين الفلسطينيين واليهود العرب لا أساس له، فلم يكن اللاجئين الفلسطينيين يريدون مغادرة فلسطين، كما تعرض العديد من التجمعات السكانية الفلسطينية للتدمير في عام 1948، وطرد ما يقرب من 700,000 فلسطيني. في المقابل، وصل اليهود العرب إلى إسرائيل بموجب مبادرة أطلقتها إسرائيل والنظمات اليهودية، وقد كان بعضهم يعيش في راحة وأمان في الأراضي العربية، وكان آخرون منهم يعانون من الخوف والاضطهاد، ويؤكد شنهاف الباحث اليهودي غير الصهيوني والناشط من أجل الحفاظ على العربية لدى اليهود الشرقيين أن تاريخ اليهود العرب مثير للاهتمام من خلال قمع هويتهم العربية، إلى التمسك أكثر فأكثر بهذه الهوية وإلى تحديد مسألة التمييز الطائفي في إسرائيل، التي تحيل بدورها إلى بذور التناقض في الصهيونية، فكراً وممارسة.

صفة اللجوء

ويتبنى الكتاب عرض منظور جديد لفهم العلاقات الدقيقة بين اليهود العرب واللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا عن ديارهم في عام 1948، وهي علاقة عادة ما تجرى التعمية عليها أو إقصاؤها في الدراسات التي تستند إلى التاريخ الصهيوني ونظرية المعرفة الصهيونية. ويشير إلى «أننا ما زلنا نشهد، منذ عام 2000، حملة متفكدة تستهدف تأمين الاعتراف السياسي والقانوني باليهود العرب بوصفهم لاجئين».

وسعت هذه الحملة إلى خلق حالة من التماثل مع اللاجئيين الفلسطينيين، حيث تصور كلتا المجموعتين على أنهما ضحيتان من ضحايا حرب 1948. وفي الواقع كما يشير الكتاب، يأمل مناصرو هذه الحملة، وعلى رأسهم إسرائيل التي تلقى المساعدة من المنظمات اليهودية في هذا الشأن، بأن تحول دون منح «حق العودة» للفلسطينيين وتقلص حجم التعويضات التي يحتمل أن يطلبها إلى إسرائيل أن تدفعها عن الأملاك الفلسطينية التي وضع الحارس العام الإسرائيلي لأملاك الغائبين يده عليها. ويؤكد شنهاف أن الفكرة التي تقف وراء

يؤكد استاذ علم اجتماع إسرائيلي أن إسرائيل تقوم منذ 2000 بحملة مكثفة تستهدف تأمين الاعتراف السياسي والقانوني باليهود العرب بوصفهم لاجئين وذلك كرواية وحقوق ضادة مقابل اللاجئيين الفلسطينيين. جاء ذلك في كتاب «اليهود العرب: قراءة ما بعد كولونيالية في القومية والديانة والأثنية» صدر عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار»، مؤلفه يهودا شنهاف المحاضر في جامعة تل أبيب.

ويتبنى «مدار» هذا الكتاب طبعياً في ما يخص بدرس جوهر كينونة اليهود الذين يسمون وفق القاروس الصهيوني بالـ«المزاحجين»، الشرقيين ويعتبرهم الكاتب يهوداً عربياً لا وادئنا. ويعتبر توظيف شنهاف لمصطلح اليهود العرب مثيراً لاعتراض أساسي، إزاء ما كرسه الخطاب الصهيوني وما يزال من تضاد بين العرب واليهود عموماً، ويعلن عن مقاربة مختلفة تفكك هذا الخطأ، وتضع في السياق الكولونيالي للحركة الصهيونية. كذلك تكشف عن مسجلات أرشيفية جديدة تظهر النظرة الاستشراقية التي اتسمت بها النخب الصهيونية تجاه هؤلاء اليهود العرب. ويفترض الكتاب أن درس اليهود العرب ينبغي أن يجد نقطة بدايته في مطلع العقد الرابع من القرن العشرين الفاض، عندما فتحت الحركة الصهيونية أعينها على اليهود العرب باعتبارهم مخزوناً للجزء اليهودية، وليس عند وصولهم إلى إسرائيل خلال حقبة الخمسينيات من القرن نفسه. ويتيح هذا الأمر إمكانية وضع درس العلاقات القائمة بين اليهود الزراعيين واليهود الأشكنازيين (الغريين) في سياق اللقاءات الكولونيالية المبكرة التي حصلت بين اليهود العرب والمبعوثين الصهيونية الأوروبيين قبل 1948 وبعد قيام إسرائيل.

تشويه التاريخ

ويؤكد الكتاب إخضاع تاريخ اليهود الشرقيين للتشويه من قبل الصهيونية، ويستذكر أن حياتهم اعتبرت شاذة وعبر سوية، وأنه ينظر إلى هجرتهم إلى إسرائيل كما لو كانت هي الحل المحتوم لهذا التشويه.

ويقدم الكتاب أيضاً إحدائيات مثيرة حول الشراكة بين الصهيونية وبريطانيا، ليس فقط

## 15 أسيراً يعلنون الإضراب عن الطعام تضامناً مع أحد رفاقهم

# نقل مروان البرغوثي إلى العزل في هداريم وإطلاق حملة للإفراج عن الصحافي نزال

إداريا دون تهم أو محاكمة لأربعة أشهر تنتهي في الحادي والعشرين من شهر أغسطس/ آب المقبل معربة عن خشيتها من أن يجري تجديد اعتقاله بطريق أخرى، وكان الاتحاد الدولي للصحافيين الفلسطينيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر إن النقيب نتياهو بإطلاق سراح الصحافي نزال. وجاء في الرسالة أن الاتحاد الذي يعمل أكثر من 600 ألف صحافي حول العالم قلق من ازدياد حالات الاعتقال الإداري على خلفية حرية التعبير عن الرأي وحرية العمل النقابي والحريات السياسية. وحسب رسالة الاتحاد الدولي فإن اعتقال نزال جاء بعد أشهر على انتهاء عمله كرئيس تحرير لفضائية فلسطين اليوم في فلسطين التي جرى إغلاق مكتبها في رام الله بالقوة ما يؤثر أيضا مستهجاننا لقياسه فيجبرنا على استمرار الاعتقال عضو الأمانة العامة للنقابة نزال وأكثر من 20 آخرين يقعون في سجون الاحتلال. وأوضحت النقابة في رسالتها أن محكمة الاحتلال العسكرية في معتقل عوفر ثبتت اعتقال الزميل نزال

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن عيسى قراق رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن مصلحة سجون الاحتلال نقلت الأسير القائد مروان البرغوثي من سجن جيلوع إلى عزل هداريم، في غضون ذلك أطلقت نقابة الصحافيين الفلسطينيين حملة دولية للإفراج عن الصحافي الأسير عمر نزال. وذكرت النقابة في بيان أنها توجهت برسائل إلى الاتحادين الدولي والأوروبي وإلى نقابات فرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وعدد من النقابات الأوروبية، بالإضافة إلى نقابات عدد من دول أمريكا اللاتينية تطالبها فيها بالاحتجاج رسمياً لدى رئيس وزراء حكومة إسرائيل بنيامين نتياهو ورئيس جيشه افيغور وليبرمان على استمرار اعتقال عضو الأمانة العامة للنقابة نزال وأكثر من 20 آخرين يقعون في سجون الاحتلال. وأوضحت النقابة في رسالتها أن محكمة الاحتلال العسكرية في معتقل عوفر ثبتت اعتقال الزميل نزال

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن عيسى قراق رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن مصلحة سجون الاحتلال نقلت الأسير القائد مروان البرغوثي من سجن جيلوع إلى عزل هداريم، في غضون ذلك أطلقت نقابة الصحافيين الفلسطينيين حملة دولية للإفراج عن الصحافي الأسير عمر نزال. وذكرت النقابة في بيان أنها توجهت برسائل إلى الاتحادين الدولي والأوروبي وإلى نقابات فرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وعدد من النقابات الأوروبية، بالإضافة إلى نقابات عدد من دول أمريكا اللاتينية تطالبها فيها بالاحتجاج رسمياً لدى رئيس وزراء حكومة إسرائيل بنيامين نتياهو ورئيس جيشه افيغور وليبرمان على استمرار اعتقال عضو الأمانة العامة للنقابة نزال وأكثر من 20 آخرين يقعون في سجون الاحتلال. وأوضحت النقابة في رسالتها أن محكمة الاحتلال العسكرية في معتقل عوفر ثبتت اعتقال الزميل نزال

## وفد لجنة الانتخابات أنهى زيارته للقطاع فصائل غزة تتفق على «ميثاق شرف» للانتخابات المحلية



حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات يتحدث إلى الصحفيين لدى وصوله إلى غزة للتمهيد للانتخابات المحلية المقررة في 8 أكتوبر المقبل

الانتخابي الخاص بكل مواطن، واعتبر منير الجاغوب، رئيس اللجنة الإعلامية في مفوضية التعبئة والتنظيم، أن المرحلة الوطنية التي «نمر بها تقتضي علينا الحرس الكبير على الإدلاء بصوتنا وتسجيل مشاركة سياسية فلسطينية واسعة تحمل أبعاد أهمية إتمام العملية الانتخابية في أبهى صورها». وتلى اللقاء اجتماع مع ممثلي مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة، بهدف إطلاعهم على سير التحضيرات للانتخابات المحلية وخاصة فيما يتعلق ببدء استقبال طلبات الرقابة المحلية.

وأكدت أن العملية الانتخابية ستجري بشفافية وبمراقبة كاملة من مؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية، وأنها ستحرص على تسهيل مهمة المرشحين والصحافيين أثناء عملهم لراقبة وتغطية الانتخابات بكافة مراحلها. وكان الدكتور ناصر قد وصل إلى غزة صباح أول من أمس، وعقب لقاءه مع وفد حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي، قال إن هناك رقابة فصائلية وخارجية، على عملية الانتخابات المحلية، وإن الفصائل جميعا ستشارك فيها، وأعلن أن كل الفصائل الفلسطينية وافقت على إجراء الانتخابات المحلية حسب الموعد المقرر.

وأشار إلى أنه ستكون هناك ضمانات من غزة والضفة الغربية لقبول نتائجها، ويهدف بذلك حركة حماس في غزة والسلطة الفلسطينية وحركة فتح في الضفة. وعن طريقة إجراء الانتخابات أكد أن قوات الأمن في غزة التي تقودها حركة حماس ستكون هي المسؤولة عن حماية العملية الانتخابية، وأعرب ناصر عن أمه في أن تكون هذه الانتخابات «نزوية وحادية»، وأن تكون مقدمة لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية حسب الاستحقاقات القانونية.

وتغطية الحملات الانتخابية. وكان رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر، قد أكد خلال لقائه بالفصائل الفلسطينية مساء أول من أمس الأحد على أن اللجنة تلعب دورا لإقناع الناس بالمشاركة في الانتخابات المحلية، التي قال إنها «ستكون بادرة لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والجلس الوطني»، مؤكدا أنها ستجري يوم الثامن من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل في الضفة وغزة، وتضمن ناصر دور حركة حماس في إبداء التسهيلات والموافقة في المشاركة بالانتخابات. وقال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان الذي حضر اللقاء، إنه خصص من أجل التباحث لإنجاح الانتخابات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوفير كل ما يلزم لذلك.

ووق الناخب في اختيار قائمته ومرشحه، وعلى ضرورة عدم اللجوء في الدعاية الانتخابية إلى «التحريض والطمع» بالقوائم الانتخابية، والامتناع عن «التشهير والقذف والسب» وكذلك الابتعاد عن «إثارة العنصرية الطائفية والدينية والقبلية». وأكدت على ضرورة التزام الأطراف بعدم ممارسة أي شكل من أشكال الضغط أو التخويف أو التخوين أو التكفير أو العنف ضد أي من المرشحين. ونصت على عدم حمل السلاح أو استخدامه أثناء الاجتماعات العامة والمسيرات، وسائر الغالبات والنشاطات الانتخابية. كذلك أكدت على عدم تقديم أي مساعدات نقدية أو هدايا أو تبرعات أثناء العملية الانتخابية، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وعدت الوثيقة كذلك وسائل الإعلام الفلسطيني أن تكون «رافعة أساسية» لإنجاح الانتخابات «بعدد من الحزبية والفئوية»، وأكدت كذلك على عدم السماح باستخدام المؤسسات الحكومية المهمة من أي من القوائم الانتخابية. ودعت كذلك للتعاون من لجنة الانتخابات من أجل إنجاز العملية، وكذلك احترام دور المرشحين المحليين والدوليين والتعاون معهم في أداء دورهم، وشددت على ضرورة الالتزام بمبدأ «سرية التصويت»

### غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

أنهى وفد لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية زيارته إلى قطاع غزة، بعد سلسلة من اللقاءات مع الفصائل وبالأخص حركة حماس، حيث حصل منها على تعهد، كما حصل على آخر من حركة فتح على احترام نتائج الانتخابات المحلية المقبلة، في وقت أعلنت فيه الفصائل بعد اجتماع لها التوصل إلى «ميثاق شرف».

وعقب اجتماع الفصائل الفلسطينية مع وفد لجنة الانتخابات المركزية، جرى الإعلان عن توصيلها لـ«ميثاق شرف» لدعم عملية الانتخابات البلدية، التي أعلنت حماس مشاركتها فيها وقدمت ضمانات لسيرها واحترام نتائجها. ويحتوي «ميثاق الشرف» على 19 بنداً، تتعلق باحترام نتائج الانتخابات والمرشحين والمنافسة بين الفصائل والشخصيات، وعدم إحداث أي عقبات تحول دون العملية الانتخابية.

ونص البند الأول على اعتبار العملية الانتخابية «حقاً شعبياً وضرورة وطنية وحاجة اجتماعية ملحة»، وأنها «وسيلة لتفعيل المؤسسات الوطنية الفلسطينية واستعادة دورها في خدمة الشعب». وأكد البند الثاني على التزام الأطراف الرسمية والقوى السياسية بالعمل على توفير المناخات الإيجابية والحريات اللازمة لإجراء الانتخابات. وأشار البند الثالث إلى أن تكون لجنة الانتخابات المركزية هي المرجعية لكافة الإجراءات الإدارية والفنية والإجرائية الكفيلة بضمان إجراء الانتخابات وفقاً للقانون. واعتبر البند الرابع أن محكمة البداية «في الضفة وغزة في المرجعية القانونية للعملية الانتخابية» استناداً للقانون الفلسطيني.

ويبدو أنه تم اللجوء لاعتبار «محكمة البداية» لتفصل في نزاعات الانتخابات البلدية، في ظل اختلاف فتح وحماس على تشكيل «محكمة انتخابات» خاصة في الضفة وغزة.

وعقب البند الخامس على التزام الجهات الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بتوفير الحماية والأمن للجان الانتخابات، وكذلك توفير الحماية للمتنافسين ومقارمهم الانتخابية. وجاء في البند السادس أن تلتزم الأجهزة الأمنية في الضفة وغزة بعدم استدعاء أو ملاحقة المتنافسين لـ«أسباب تتعلق بالعداء».

والمعروف أن أجهزة الأمن في الضفة تتبع حركة فتح، وتمتكت يوم أمس دفعة جديدة من أهالي أسرى قطاع غزة، من زيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية، بناء على ترتيبات للجنة الدولية للصليب الأحمر، فيما زار أهالي أسرى القدس أبناءهم على نفقتهم الخاصة، في وقت واصل أهالي الجنديين الإسرائيليين الأسرى في غزة، عرقله زيارة نوي الأسرى، في خطوة يهدفون من وراءها للضغط على حركة حماس لإطلاق سراح ما لديهم من جنود.

وقالت سبيري رفوت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، إن 81 من أهالي أسرى قطاع غزة بينهم 15 طفلاً دون سن الـ16 عاماً، توجهوا لزيارة 48 أسيراً في سجن «نفحة» صحراء النقب.

وتسمح إسرائيل فجر كل يوم اثنين بخروج دفعة من أهالي أسرى غزة لزيارة أبنائهم في السجون، بالتنسيق من الصليب الأحمر، وذلك بعد عملية تمت دامت لثلاث سنوات.

وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني، بينهم 500 من قطاع غزة، وجميعهم يعانون ظروفًا صعبة جداً.

ومن بين الأسرى أطفال ونساء ورجال طاعنون في السن ومرضى، ويشكلون جميعاً من سياسة الإهمال الطبي والعزل الاجتماعي وسوء الطعام. وفي السياق توجه نوي أسرى سكان مدينة القدس لزيارة أبنائهم في سجن «جبلجوع» وريمون» على نفقتهم الخاصة، وذلك بسبب تقليص اللجنة الدولية للصليب الأحمر زيارات أهالي لمر واحد شهرياً، بدلاً من مرتين ابتداءً

## أهالي الأسرى الفلسطينيين يزورون أبناءهم وسط مضايقات شديدة من أهالي الجنديين الأسيرين



عائلة الجنديين الأسيرين لدى حماس وانصارها يعيقون حركة الشاحنات إلى قطاع غزة

اعتقالهم بعد الإفراج عنهم في صفقة التبادل التي أبرمت عام 2011 «صفقة شاليط». والجنود الإسرائيليون الأسرى في غزة هم آرون شاؤول، الذي أسره نشاط حماس خلال معارك حد العنق الشجاعة شرق مدينة غزة، والضابط همدان غولدن الذي أسره على حدود رفح خلال إحدى المعارك مع المقاومة، إضافة إلى الإسرائيلي من أصل أثيوبي أبراهام مغنستو، ومواطن بدوي يحمل الجنسية الإسرائيلية.

سامح شكري في زيارته الأخيرة لإسرائيل قبل أسبوع، العمل على إطلاق سراح الجنود الأسيرين في غزة. وتذكرت إسرائيل أن الوزير المصري الذي توسعت بلاده في إبرام الصفقة الأخيرة بين الطرفين «صفقة شاليط»، رد بإيجاب على هذا الطلب. وترفض حماس التفاوض قبيل أن تقوم إسرائيل بإطلاق سراح الأسرى الذين أعادت

الضغط على الحكومة الصهيونية لدفع الثمن المطلوب. وكان نتنياهو قال في وقت سابق إن هناك محاولات من أجل إطلاق سراح الجنود الأسيرين الأسرى في غزة. وتردد مؤخرًا أن تركيا من الممكن أن تلعب دور الوسيط بين حماس وإسرائيل، في ظل علاقتها مع الطرفين من أجل إبرام صفقة تبادل جديدة. وكان نتنياهو طالب وزير الخارجية المصري

من مطلع تموز/ يوليو الحالي، وأجرت لجنة أهالي الأسرى والعطفين المقدسين وأهالي الأسرى، الترتيبات اللازمة للزيارة منذ عدة أيام، من خلال الاتصال بإدارة السجون لتحديد موعد، والترتيب وحجز الحافلات لنقلهم.

وأضاف أن قرار الصليب الأحمر كان «مفاجئاً وصادماً» للأسرى ولذويهم، ومفاجئاً مع استهداف الاحتلال للأسرى خاصة في هذه المرحلة الحرجة، حيث زيادة أعداد العطفين والظروف القاسية داخل السجون. وأضاف أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر «تذرتع بأن التقلصات تأتي في ظل الأزمة المالية التي تمر بها المؤسسة»، مضيفاً «كان من الأجدر على هذه المؤسسة تقليص نفقات أخرى للمؤسسة، ومرعاة أهمية الزيارات للأسرى وذويهم، وأن تولي أهمية كبيرة لهذه الزيارات الإنسانية». إلى ذلك واصل أهالي الجنديين الإسرائيليين لدى كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في غزة، تنظيم تظاهرات أمام السجون، لمنع زيارة الأهالي الفلسطينيين، بهدف الضغط على الحركة، كما تظاهر صباح أمس أفراد من عائلة وأصدقاء الإسرائيلي أبراهام مغنستو، وهو أحد مدنيين أسرا بعد دخولهما إلى القطاع، قبالة سجن بئر السبع، في خطوة هدفت لمنع زيارات عائلات أسرى حماس.

### غزة - «القدس العربي»:

تعمتكت يوم أمس دفعة جديدة من أهالي أسرى قطاع غزة، من زيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية، بناء على ترتيبات للجنة الدولية للصليب الأحمر، فيما زار أهالي أسرى القدس أبناءهم على نفقتهم الخاصة، في وقت واصل أهالي الجنديين الإسرائيليين الأسرى في غزة، عرقله زيارة نوي الأسرى، في خطوة يهدفون من وراءها للضغط على حركة حماس لإطلاق سراح ما لديهم من جنود.

وقالت سبيري رفوت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، إن 81 من أهالي أسرى قطاع غزة بينهم 15 طفلاً دون سن الـ16 عاماً، توجهوا لزيارة 48 أسيراً في سجن «نفحة» صحراء النقب. وتسمح إسرائيل فجر كل يوم اثنين بخروج دفعة من أهالي أسرى غزة لزيارة أبنائهم في السجون، بالتنسيق من الصليب الأحمر، وذلك بعد عملية تمت دامت لثلاث سنوات.

## حاجام عسكري يهاجم الجيش لتجنيد المثلين وعدم قتل المصايين الفلسطينيين

عن المصادر اليهودية التي يستمد منها ليفنشتاين هذه المبادئ. يشار إلى أن جمعية المثليين قدمت أمس شكوى ضد ليفنشتاين بتهمته التحريض العنصري، ويأتي ذلك بعد أسبوع من تعيين الجنرال أيل كريم بمنصب الحاجام الأكبر للجيش الذي أفتى بجواز اغتصاب الجنود الفلسطينيين خلال الحرب وقتل المسلحين الفلسطينيين لأنه لا يجوز التعامل مع منفذي العمليات الجرحى منهم كيشير بل حيوانات، كما هاجم هو الآخر المثليين والمثليات وثار ضجة وانتقادات واسعة ضده ودعوات لقائد الجيش بالنظر مجدداً بالتعيين المذكور.

على «عدم إصابة الأبرياء» من بين الأقليات قاصداً الفلسطينيين طبعاً. كما هاجم مسارح «هبيما» و«الكاميري»، واتهمهما بعرض قيم «التهزيمة»، ووصف الإصلاحيين بأنهم «خيار مسيحي». ليفنشتاين الذي يعكس تياراً يهودياً متديناً متطرفاً في إسرائيل اليوم انتقد في محاضراته «ظاهرة ذبح شرعية الحرب»، موضحاً أنه يقصد بالذات مصطلح «عدم إصابة الأبرياء» محتجا بذلك على عدم فتح النار عليهم، وتابع بتوجهات الدوموية «بدأ ذلك في الرصاص المصبوب، ومن ثم بشكل أكثر خطورة في «الجرف الصادم» (اسما الحربيين الأخيرين على غزة) وفي الضفة الغربية

الناصرة - «القدس العربي»: هاجم رئيس الكلية العسكرية في مستوطنة عيلسي، الحاجام يغشال ليفنشتاين الجيش لتجنيد المثليين وعدم إطلاق النار على الجرحى الفلسطينيين، جاء ذلك بعد أسبوع من تعيين الحاجام أيل كريم بمنصب الحاجام الأكبر في الجيش رغم «فتواه» بجواز اغتصاب الفلسطينيين خلال الحرب وقتل المصايين الفلسطينيين.

### الناصرة - «القدس العربي»:

أعلن وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليرمان، أن بلاده تواجه عدة تحديات معقدة، وأنه يتعين عليها «حسم» أي مواجهة مستقبلية.

وقال خلال جلسة للجنة الداخلية والأمن في الكنيست، إن إسرائيل تواجه خطر أمن «تنظيم الدولة الإسلامية» على حدود سيناء، وحركة حماس والجهاد الإسلامي في غزة، وحزب الله على الحدود اللبنانية، وتنظيم

## اليوم: توزيع حمولة سفينة المساعدات التركية على فقراء غزة

### غزة - «القدس العربي»:

من المقرر أن تبدأ اليوم الثلاثاء عملية توزيع المساعدات التركية، التي قدمت مؤخراً على متن السفينة «ليدي ليلي» على سكان قطاع غزة. وأعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية في القطاع، عن البدء بتوزيع مساعدات القافلة التركية على المستفيدين في القطاع.

وقالت اعتماد الطرشاوي مدير عام التنمية والتخطيط بالوزارة، في تصريحات لوكالة «الرأي» الحكومية، إن عملية توزيع المساعدات ستنطلق الثلاثاء في كافة مديريات القطاع. وذكرت أن مؤتمراً صحافياً سيعقد غداً في مدينة غزة للإعلان عن بدء توزيع المساعدات بحضور مدير الهلال الأحمر التركي والفلسطيني. وأشارت إلى أن 165 شاحنة من أصل 450 عبر مبرك كرم أبو سالم جنوب شرق القطاع، حيث ستكون حمولة بنحو 11 ألف طن. وأوضحت أن المساعدات تشمل طحين، وسكر، وأرز، وزيت طعام، وملابس وأحذية، ولعاب للأطفال.



أفيغدور ليرمان

## ليبرمان: يتعين على إسرائيل حسم المواجهة المستقبلية

### غزة - «القدس العربي»:

أعلن وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليرمان، أن بلاده تواجه عدة تحديات معقدة، وأنه يتعين عليها «حسم» أي مواجهة مستقبلية.

وقال خلال جلسة للجنة الداخلية والأمن في الكنيست، إن إسرائيل تواجه خطر أمن «تنظيم الدولة الإسلامية» على حدود سيناء، وحركة حماس والجهاد الإسلامي في غزة، وحزب الله على الحدود اللبنانية، وتنظيم

## بعد تحرك دبلوماسي مكثف شمل عددا من العواصم الافريقية مع سعيه لحشد التأييد لخطته بشأن الصحراء

# المغرب يتقدم رسميا بطلب العودة إلى الاتحاد الافريقي



صورة تذكارية للمشاركين في مؤتمر الاتحاد الأفريقي (أ ف ب)

عميق وهو قرار صادر عن كل القوى الحية في المملكة» ومن خلال هذا القرار التاريخي والمسؤول، سيعمل المغرب من داخل الاتحاد الإفريقي، على تجاوز كل الانقسامات... وأكد الملك محمد السادس، «أنه بعد تفكير عميق، بدأ لنا واضحا أنه يمكن علاج الجسم المريض من الداخل بنجاعة أكبر من علاجه من الخارج، وأن أصدقائنا يطلبون منا، منذ أمد بعيد، العودة إلى صفوفهم، حتى يسترجع المغرب مكانته الطبيعية، ضمن أسرته المؤسسية، وحين الوقت لذلك و«أن التعاون - الذي ما فتئ يتعزز على الصعيد الثنائي مع العديد من الدول - سيزداد قوة وتراء، ويمكن للخبرة والتجربة اللذين راكمهما المغرب أن تصبح أكثر تنظيما وتشمل مجالات أوسع. وهو ما يتطلب بشكل خاص، على قضايا الأمن ومحاربة الإرهاب».

وعبر العاهل المغربي عن أمله لبعض ما يتسرد عن موقع المغرب الإفريقي وقال «ما تزال بعض الدول تدعي أن المغرب لا يمكن أن يمثل إفريقيا، لأن معظم سكانه ليسوا سودا، فأفريقيا لا يمكن اختزالها في اللون فقط، والتمادي في هذا الطرح يندم عن جهل بالواقع».

وأضاف «أنا أعرف إفريقيا وثقافتها، أكثر مما قد يدعيه بعض الآخرين، فيفضل زيارتي المتعددة لإفريقيا، أعرف أيضا حقيقة الوضع على الأرض، وأؤكد هذا، وأنا أعني ما أقول، وأق حافل بالتحديات اليومية، ومطوبع بقلعة الموارد، ولكنه أيضا مليء بقيم الكرامة والعديد من قصص النجاح، والالتزام بروح المواطنة، ومن هنا، فإن الذين يحاولون تشويه سمعة المغرب، إنما يسيئون في الحقيقة، للافارقة أنفسهم، فمفانة المغرب في إفريقيا، والشعبية التي يحظى بها، لم تعد في حاجة إلى دليل أو برهان».

وأضاف «لست هنا لأتغنى بحضور المغرب في إفريقيا، لأن النتائج تحدثت عن نفسها، ولا تحتاج إلى تعليق، كما إني لست هنا لإعطاء الدروس لأي كان، فأحترامي الشديد للافارقة لا يسمح لي بذلك».

والعلاقة الوشيجة التي تربطه بإفريقيا تفسر الشعور المشروع، بأنه من المألوف أن يتقبل الشعب المغربي الاعتراف بدولة وهمية، كما أنه من الصعب أيضا القبول بمقارنة المملكة المغربية، كامة عريقة في التاريخ، بكيان يفقد لأبسط مقومات السيادة، ولا يتوفر على أي تمثيلية أو وجود حقيقي.

وقد كتبت لأتغنى، منذ سنوات، أن أبوح لكم، وبكل صدق، بأن ذلك سبب للمغرب جرحا عميقا، وها هي الفرصة تتاح اليوم، للتعبير لكم عن ذلك».

وقال «إن ما يهمني هنا بالدرجة الأولى، هو موقف قارتنا، فهل سيظل الاتحاد الإفريقي مصرا على مخالفة المواقف الوطنية للدول الأعضاء، حيث لا تعترف 34 دولة على الأقل، أو لم تعد تعترف بهذا الكيان؟ وحتى ضمن 26 بلد الذين احتازوا الجانب الانضواء سنة 1984، لم يعد هناك سوى قلة قليلة لا يتعدى عددها 10 دول وهذا التطور الإيجابي يواكب تماما النتائج المسجلة على المستوى العالمي، فمئذ سنة 2000، قامت 36 دولة بسحب اعترافها بكيان الوهمي».

وأكد أن موقف الاتحاد الإفريقي يتعارض كلياً أيضاً مع تطور قضية الصحراء على مستوى الأمم المتحدة، فهناك مسار للتسوية، برعاية مجلس الأمن، يسعى للتوصل إلى حل سياسي دائم لهذا النزاع الإقليمي ولا يمكن للاتحاد الإفريقي أن يحكم بغيره على نتيجة هذا المسار، بينما يمكنه، من خلال استعادة حياده، أن يساهم بشكل بناء، في التوصل إلى الحل المنشود».

وقام مبعوثون عن العاهل المغربي، خلال الأيام الماضية، بزيارات عدد من العواصم الإفريقية، بما فيها المناهضة للمغرب والداعمة لجبهة البوليساريو بفصل الصحراء الغربية عن المغرب وقامة دولة مستقلة عليها (الجزائر ونيجيريا وأثيوبيا).

وقال محمد الزايغي الأمين العام الأول السابق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والوزير ونائب رئيس الحكومة (1998 - 2012) إن قرار المغرب العودة إلى الاتحاد الإفريقي صائب يتماشى والظرية الإقليمية والدولية»، وأن الرسالة التي وجهها الملك إلى القمة الـ 27 للاتحاد الإفريقي، والتي أكد فيها أن بلاده تتجه نحو العودة إلى عضوية هذه المؤسسة بعدما انسحبت منها عام 1984، أبرزت حسن نية ومساعي المملكة الحثيثة في الانخراط بشكل مسؤول وجدي في السلسل الإفريقي».

وأضاف أن مضمون الرسالة الملكية جيد ومسؤول، وطلب الانخراط في عضوية الاتحاد كان جليا وواضحا، ولكن عمليا

«الرهان الذي يتعين على قارتنا ربحه اليوم، بعد مرور أكثر من عقد من الزمن على ميلاد الاتحاد الإفريقي، هو رهان الوحدة والتعاضد بين أفراد عائلتنا الكبرى».

وقال إدريس ديببي انتو الرئيس التشادي، والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، إن المغرب الحق في الرجوع إلى كورسيه في الاتحاد الإفريقي متى وكيف ما شاء. ولم يذكر الرئيس التشادي، في ندوة صحافية عقدها امس الاثنين متى وفي أي إطار سيعود المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، في حين أشاد بالخطوة التي أقدم عليها مؤكداً على أنه «لا أحد من حق أن يمنع المغرب من رغبته، لأنه بلد ينتمي للقارة الإفريقية».

وأشار الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، إلى أن «شروط عودة المغرب ليست مهمة، مقارنة بأهمية حاجة كافة البلدان الإفريقية لتقبل هذا»، مؤكداً أنه وفقا للتوصيات التأسيسية للاتحاد الإفريقي «فقط الاستيلاء على السلطة بوسائل غير مشروعة يمكن أن يؤدي إلى تعليق عضوية البلد».

## الرباط - «القدس العربي»

### من محمود معروف:

بعد تحرك دبلوماسي مكثف شمل عدداً من العواصم الإفريقية، تقدم المغرب رسمياً بطلب العودة إلى الاتحاد الإفريقي الذي غاب عنه 32 عاماً، احتجاجاً على قبول الاتحاد (منظمة الوحدة الإفريقية سابقاً) عضوية الجمهورية التي أعلنتها جبهة البوليساريو كدولة عضو فيه.

وقال العاهل المغربي الملك محمد السادس، في رسالة تقديم طلب استرجاع العضوية بالاتحاد الإفريقي «إن المغرب رغم انسحابه من منظمة الوحدة الإفريقية، إلا أنه لم يغير أبداً إفريقيا، وإنما انسحب، سنة 1984، في ظروف خاصة، من إطار مؤسساتي قاري».

واعتبر «أن العلاقة الوشيجة التي تربط المغرب بإفريقيا تفسر الشعور المشروع، بأنه من المألوف أن يتقبل الشعب المغربي الاعتراف بدولة وهمية، مضمياً أنه من الصعب أيضاً القبول بمقارنة المملكة المغربية، كامة عريقة في التاريخ، بكيان يفقد لأبسط مقومات السيادة، ولا يتوفر على أي تمثيلية أو وجود حقيقي».

وأضاف «أنا أعرف إفريقيا وثقافتها، أكثر مما قد يدعيه بعض الآخرين، فيفضل زيارتي المتعددة لإفريقيا، أعرف أيضاً حقيقة الوضع على الأرض، وأؤكد هذا، وأنا أعني ما أقول، وأق حافل بالتحديات اليومية، ومطوبع بقلعة الموارد، ولكنه أيضاً مليء بقيم الكرامة والعديد من قصص النجاح، والالتزام بروح المواطنة، ومن هنا، فإن الذين يحاولون تشويه سمعة المغرب، إنما يسيئون في الحقيقة، للافارقة أنفسهم، فمفانة المغرب في إفريقيا، والشعبية التي يحظى بها، لم تعد في حاجة إلى دليل أو برهان».

وأضاف «لست هنا لأتغنى بحضور المغرب في إفريقيا، لأن النتائج تحدثت عن نفسها، ولا تحتاج إلى تعليق، كما إني لست هنا لإعطاء الدروس لأي كان، فأحترامي الشديد للافارقة لا يسمح لي بذلك».

والعلاقة الوشيجة التي تربطه بإفريقيا تفسر الشعور المشروع، بأنه من المألوف أن يتقبل الشعب المغربي الاعتراف بدولة وهمية، كما أنه من الصعب أيضاً القبول بمقارنة المملكة المغربية، كامة عريقة في التاريخ، بكيان يفقد لأبسط مقومات السيادة، ولا يتوفر على أي تمثيلية أو وجود حقيقي.

وقد كتبت لأتغنى، منذ سنوات، أن أبوح لكم، وبكل صدق، بأن ذلك سبب للمغرب جرحا عميقا، وها هي الفرصة تتاح اليوم، للتعبير لكم عن ذلك».

وأشار الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، إلى أن «شروط عودة المغرب ليست مهمة، مقارنة بأهمية حاجة كافة البلدان الإفريقية لتقبل هذا»، مؤكداً أنه وفقا للتوصيات التأسيسية للاتحاد الإفريقي «فقط الاستيلاء على السلطة بوسائل غير مشروعة يمكن أن يؤدي إلى تعليق عضوية البلد».

## قال إنه اتفق مع السبسي على المرور إلى المرحلة الثانية من مبادرة حكومة الوحدة

# الحبيب الصيد: لا نسعى للتشبت بالسلطة ومصير الحكومة التونسية يحدده البرلمان



رئيس الحكومة الحبيب الصيد



الرئيس الباجي قائد السبسي

لرئيس الحكومة مؤافق عليه في التصويت نفسه (الفصل 97). يُذكر أن الرئيس الباجي قائد السبسي اقترح في بداية شهر حزيران/ يونيو الماضي تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم أحزاب الائتلاف الحاكم وبعض أحزاب المعارضة والنقابات، حيث عبر كل من اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف (اتحاد الصناعة والتجارة) عن دعمها للحكومة المقبلة بدون المشاركة فيها، فيما اعتبرت أحزاب بعض المعارضة أن المؤتمر المذكور يؤكد «فشل» الائتلاف الحاكم في إدارة شؤون البلاد.

من الحكومة في حال رفض رئيسها الاستقالة، حيث يمكن لرئيس أن يطلب من البرلمان التصويت على الثقة بالحكومة (الفصل 99). كما يمكن لرئيس الحكومة أن يطلب من البرلمان التصويت على الثقة لواصلته حكومته لعلها، حيث يتم التصويت بالأغلبية المطلقة (1 + 50) لأعضاء مجلس نواب الشعب، فإذا لم يجدد البرلمان الثقة في الحكومة اعتبرت مستقلة (الفصل 98)، إضافة إلى قيام ثلث أعضاء البرلمان بالتصويت على لائحة لوم ضد الحكومة، حيث يُشترط موافقة أغلبية الأعضاء مع تقديم مرشح بديل

## تونس - «القدس العربي»

### من حسن سلمان:

قال رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد إنه اتفق مع الرئيس الباجي قائد السبسي على اللجوء إلى البرلمان لبحث مصير حكومته الحالية، متوقفاً أن يتم حسم هذا الأمر خلال الأسبوع الحالي، كما نفى في الوقت نفسه أية نية لديه للتشبث بالسلطة وفق ما أشاعته بعض وسائل الإعلام المحلية.

وقال خلال كلمة قصيرة بثها التلفزيون الحكومي أمس الاثنين «اتفقت مع رئيس الجمهورية كي نسرح في العملية (استقالة الحكومة) وستكون عبر البرلمان، وخلال هذا الأسبوع سيقع اتخاذ الإجراءات كافة حتى نمر إلى مرحلة ثانية في أسرع وقت ممكن».

وأضاف «المرور إلى البرلمان ليس تشبثاً بالمسؤولية (رئاسة الحكومة)، وهذه المسؤولية ليست دائمة، والمهم هو مصلحة تونس العليا التي يفترض أن تتشبث بها، وكل شخص يتحمل مسؤوليته حتى تمر البلاد من هذا الازدحام الخاص الذي تعيشه إلى بر الأمان في أسرع وقت ممكن».

وتوقع أن يتم من الانتهاء من إجراء التصويت على منح الثقة أو حجبها عن حكومته خلال الأسبوع الحالي، مضيفاً «سيتيم، على أقصى تقدير، بداية الأسبوع المقبل بدء الترتيبات اللازمة للمرور إلى المرحلة الثانية من مبادرة رئيس الجمهورية».

ويتيح الدستور التونسي ثلاث صيغ لسحب الثقة

## انطلاق أعمال القمة المتوسطية حول المناخ في مدينة طنجة

منطقة البحر الأبيض المتوسط،» مؤكداً أنها «باتت تشكل تهديداً لسدول المنطقة، من حيث كونها أكثر مناطق العالم عرضة لظاهرة الاحترار (الاحتباس الحراري)».

وحذر الملك المغربي، في رسالة وجهها إلى المشاركين في أعمال مؤتمر الأطراف المتوسطية «مبدع كوب المناخ»، من أن هذا «التأثير سيقلل، الموارد الطبيعية والقطاعات الاقتصادية الكبرى، من زراعة وصيد بحري وسياسة وصناعة وإنتاج للطاقة».

وأضاف في رسالته التي تلاها نيابة عنه، إلياس العماري، رئيس مجلس جهة (محافظة) طنجة تطوان الحسيمة (مجلس منتخب)، أن القضاء العنفي يتعدى ثقافته وروافده ومبادئه ونفعاياته، يركز أيضاً بمؤهلات يمكنها أن تجعل منه قوة تآزر قادرة على مواجهة التغيرات المناخية، وعلى اكتساب مقومات التحمل والتكيف الضرورية.

وتابع ملك المغرب الذي أشار إلى أن المؤتمر يأتي قبل أسابيع من تنظيم المؤتمر العالمي «كوب 22»، في مدينة مراكش (وسط)، معتبراً أنه «من الملح البحث عن سبل تنمية مستدامة ومسارات تكنولوجية مبتكرة وتسريع وتيرة تطبيقها الفعلي»، مبيناً أن «أولويات الرئاسة المغربية ستتركز على أربعة محاور، وهي تحقيق المساهمات الوطنية، وتعبئة التمويلات، وتعزيز آليات التكيف، وتطوير التكنولوجيا».

كما أوضح الملك، أن مؤتمر «كوب 22» سيركز على دراسة مخطط عمل حاسم سيخصص للتكنولوجيا، ويتضمن ثلاثة محاور أساسية: نشر التكنولوجيات الناجمة، وبروز تكنولوجيات مميزة، ودعم البحث والتطوير. فيما شدد على أن «منظمة المتوسط تشهد تحولات متسارعة، وتواجه تحديات متعددة وغير مسبوقة».

ويشمل برنامج المنتدى المتوسطي ورشات عمل موضوعاتية، وندوات وموائد مستديرة حول قضايا المناخ، إضافة إلى عرض باسم «مدينة للحلول»، التي تهدف إلى إبراز إمكانات «الاقتصاد الدائري» في التأقلم مع التغيرات المناخية، من خلال حلول إبداعية ومبتكرة في خدمة الاستدامة.

«الاناضول»

## جاء مخالفاً لتوقعات المتشائمين بخصوص مصير المحاكمة

# الجزائر: الإفراج عن مدير قناة الخبر بعد الحكم عليه بستة أشهر غير نافذة

عائلات المتهمين والصحافيين الحاضرين بقوة، وفهم منه أن الحكم لن يكون بالسجن النافذ، لأن عادة حكم يتعلق بخطأ دون وجود سوء نية، في حين ألح وكيل النيابة على أن هناك تصريحاً كاذباً واستغلال النفوذ بالنسبة لمديرة وزارة الثقافة، وبعد أخذ ورد التنس وكيل الجمهورية عقوبة سنتي سجن غير نافذ، وهو التماس ارتاح له أغلبية من كانوا في القاعة، خاصة

وقد جرت المحاكمة بسرعة، إذ طالب محامو المتهمين بالبراءة لموكلهم، مؤكداً على أن الامر يتعلق بخطأ دون وجود سوء نية، في حين ألح وكيل النيابة على أن هناك تصريحاً كاذباً واستغلال النفوذ بالنسبة لمديرة وزارة الثقافة، وبعد أخذ ورد التنس وكيل الجمهورية عقوبة سنتي سجن غير نافذ، وهو التماس ارتاح له أغلبية من كانوا في القاعة، خاصة

عن الجنرال المتقاعد حسين بن حديد، لكن حكم المحكمة جاء مخالفاً لتوقعات المتشائمين، وموافقاً لما تمناه المتغاطين، خاصة وأن لا أحد كان يريد أن ينتهي المطاف بالمسؤولين الثلاثة في السجن، خاصة وأنهم كانوا مهدين بالسجن لمدة 10 سنوات، وفق ما ينص عليه قانون العقوبات وقانون مكافحة الفساد الذي توبعوا على أساس مواده.

## ارتفاع عدد الضحايا الجزائريين في اعتداء نيس في فرنسا إلى أربعة

الجزائر - د ب أ : أعلنت الخارجية الجزائرية الأحد ارتفاع عدد الضحايا الجزائريين إثر الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مدينة نيس الفرنسية إلى أربعة قتلى. وقال عبد العزيز بن علي شريف الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إنه جرى التعرف على ضحية جزائرية رابعة في الاعتداء الإرهابي الذي ارتكب بمدينة نيس موضحاً أن الأمر يتعلق بسيدة (42 عاماً) وهي أم لأربعة أطفال. وأشار إلى أن مواطنة جزائرية أخرى مولودة في مدينة نيس وتمارس مهنة الحمامة لا تزال في عداد المفقودين لافتاً إلى أن حصيلة الضحايا الجزائريين تبقى مرشحة لارتفاع.

وكانت القضية قد انفجرت في شهر رمضان عندما تم استدعاء مدير قناة الخير مهدي بن عيسى بسبب تسجيل برنامجين سياسيين ساخرين في استديوهات سيق تشعيمها من طرف السلطات، في قضية قناة «الوطن» التي تم إغلاقها من طرف السلطات، ولكن تم الإفراج عنه، بعد التأكد أن صاحب الاستديو هو من قام بكسر التشيع، وأجر الاستديوهات لقنوات أخرى في وقت سابق، قبل قناة «الخبر» (كي بي سي)، لكن بعد يومين أعيد استدعاؤه رفقة مدير الإنتاج رياض حرتوف ومديرة الإنتاج بوزارة الثقافة التي وقعت على تراخيص تصوير

وكانت القضية قد انفجرت في شهر رمضان عندما تم استدعاء مدير قناة الخير مهدي بن عيسى بسبب تسجيل برنامجين سياسيين ساخرين في استديوهات سيق تشعيمها من طرف السلطات، في قضية قناة «الوطن» التي تم إغلاقها من طرف السلطات، ولكن تم الإفراج عنه، بعد التأكد أن صاحب الاستديو هو من قام بكسر التشيع، وأجر الاستديوهات لقنوات أخرى في وقت سابق، قبل قناة «الخبر» (كي بي سي)، لكن بعد يومين أعيد استدعاؤه رفقة مدير الإنتاج رياض حرتوف ومديرة الإنتاج بوزارة الثقافة التي وقعت على تراخيص تصوير

## الجزائر - «القدس العربي»

### من كمال زايت:

أفراج القضاء الجزائري أمس الاثنين عن مدير قناة «الخبر» (كي بي سي) مهدي بن عيسى وعن مدير الإنتاج رياض حرتوف والمديرة المركزية في وزارة الثقافة نورة تجاي، بعد الحكم عليه بالسجن غير النافذ في قضية التراخيص الخاصة بتسجيل برنامجين سياسيين في قناة «الخبر» (كي بي سي) خلال شهر رمضان.

وكانت محكمة سيدي أمحمد قد شهدت أمس أطوار المحاكمة التي كان الجميع ينتظرها، خاصة بعد أن رفضت غرفة الاتهام قبل أيام طلب الإفراج عن المتهمين الثلاثة في قضية قناة «الخبر»، وهو ما جعل الكثيرين من الصحافيين يتشاءمون بخصوص مصير المحاكمة، رغم التفاؤل الذي بعثه الإفراج عن مدير قناة الوطن جعفر شلي قبل أيام، وكذا الإفراج

## سباق الحرب والسياسة مستمر بعد فشل المتحاورين في تونس في كسر الجمود السياسي السراج يدعو مجدداً كل الفرقاء الليبيين للانضمام إلى حكومته

مقر شركة ليبيا للنفط والغاز في طرابلس، ومحاولات قطعهم الخزمة عن المدن التي أكدوا أنها لا تعاني مشكلة انقطاع الكهرباء، وأقبلوا بعض سفنهم العاصمة، بسبب وجود مجموعات مسلحة في تلك المدن ترفض طرح الأحمال أسوة بالعاصمة التي تعاني انقطاعاً للتيار الكهربائي يستمر من 10 إلى قرابة الـ20 ساعة في بعض المناطق، بسبب سياسة طرح الأحمال لمعالجة أزمة الكهرباء.

وتواجه الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي صعوبات في ترسيخ سلطتها وتوحيد البلاد بفعل استمرار المعارضة التي تلقاها من قبل حكومة موازية غير معترف بها دولياً في شرق ليبيا. وولدت حكومة الوفاق نتيجة اتفاق سلام وقّعته أطراف ليبية في المغرب في كانون الأول/ديسمبر 2015 نص على أن تقود هذه الحكومة مرحلة انتقالية لعامين تنتهي النزاع على السلطة التواصلي منذ منتصف العام 2014.

والى جانب الصراع على الحكم، تشهد ليبيا منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي في انتفاضة شعبية عام 2011 قوضي أمنية بسبب احتفاظ الجماعات المسلحة التي قائلت هذا النظام بأسلحتها. كما تعاني ليبيا الغنية بالنفط من انهيار اقتصادي بسبب تراجع إنتاج النفط وسعره وتوقف الاستثمارات والنقص في السيولة وعدم القدرة على تحصيل الضرائب.



جانبا من جلسة الحوار الليبي في تونس

الروسية جزء من الحل السياسي في ليبيا، ولعبت دوراً كبيراً في التقريب بين الأطراف الرئيسية بالذلة. وبعد فشل الحوار السياسي الليبي في تونس في تحقيق نتائج تؤدي إلى اتفاق المتصارعين على بدء عملية انتقال سياسي يبقى السباق قائماً بين مسار

الليبي، وأكد السراج أن الجلسة الثالثة من الحوار السياسي المنعقدة ليست جلسة مساءلة كما تم توجيه بل أنها خصصت للتشاور من أجل إيجاد حلول سريعة للصعوبات التي عرقلت تفعيل الاتفاق السياسي.

وأشار رئيس حكومة الوفاق إلى أن المشركين في جلسة الأحد من الحوار الليبي ناقشوا عدداً من المسائل وعلى رأسها الملفات المالية والخدمات إضافة إلى ملف الكهرباء، وشدد السراج على أنه لا رجوع في تفعيل الاتفاق السياسي الليبي مطالباً كل الأطراف بالالتحاق به وإعلاء المصلحة العليا للوطن، موضحاً أن الاتفاق السياسي يشمل كل الليبيين.

وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كويلر توقع أن يسفر الاجتماع عن نتائج مهمة، خاصة ما يتعلق بتقييم أداء المجلس الرئاسي والخروقات التي يتعرض لها الاتفاق، في محاولة لكسر الجمود السياسي الذي يسيطر على العملية السياسية، بينما تمنى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في تصريح للصحافة أن ينتج الحوار وفاقاً حقيقياً، وهو ما

يؤكد أن اتفاق الصحيرات يطرح من جديد لتعديلات، تقوم على تنازلات متبادلة بين أطراف الأزمة، والجديد هذا الأسبوع هو رغبة روسية في التدخل بين أطراف الصراع الليبي وفقاً لما صرح به المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كويلر، الذي قال لوكالة سيوتنيك الروسية: إن الحكومة

## مظاهرون يطالبون بإقالة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط ويصفونه بـ«الخائن»

للنفط إلى هناك مقابل منصب. واجتمع رئيساً المؤسسة الوطنية للنفط في البيضاء وطرابلس، ناجي حسين المغربي ومصطفى عبدالله صنع الله، في 15 أيار/مايو الماضي في العاصمة الليبية (فيينا) للاتفاق على خطوات تهدف إلى توحيد المؤسسة ومعاودة الصادرات بشكل طبيعي بمبدأ مرسى الحرية.

### لندن - «القدس العربي»:

تظاهر عدد من شباب المناطق في مدينة بنغازي، الأحد، أمام مقر المؤسسة الوطنية للنفط في البركة، وأعلن لافتات مطالبية بإقالة رئيس مجلس إدارة المؤسسة ناجي المغربي. كما طالب المظاهرون رئيس لجنة الطقة في مجلس النواب، عيسى العربي بسرعة التحقيق مع ناجي المغربي، واصفين الأخير بـ«الخائن»، وفق موقع بوابة الوسط الليبية. وقال أحد المظاهرين إن ناجي المغربي اتفق مع حكومة الوفاق بطرابلس على نقل المؤسسة الوطنية

## القاهرة: السلطات الليبية تحقق مع ثمانية مصريين تواجدوا في مناطق ينشط فيها تنظيم «الدولة»

«يخضعون للتحقيق (من قبل السلطات الليبية)، نتيجة تواجدهم في مناطق تنشط فيها التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية وهو الأمر الذي سبق وأن حذرت منه وزارة الخارجية أكثر من مرة، على حد قوله. وأشار إلى أن الخارجية المصرية تتواصل مع السلطات الليبية لتتبع حالة المواطنين، وما تستفسر عنه التحقيقات الجارية معهم، خاصة في ضوء عدم تواجدهم ببعثات دبلوماسية مصرية في ليبيا حالياً، وهو الأمر الذي يزيد من صعوبة التعامل مع تلك الحالات». ولم يذكر البيان المصري المزيد من التفاصيل حول المصيرين الثمانية وتوقيت توقيفهم، ومهمة السلطات التي تحقق معهم وهل هي سلطات حكومة الوفاق الوطني، أم السلطات التابعة لمجلس النواب المنعقد بطريق (شرق). كما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من أهالي المصيرين الثمانية حول الرواية التي ذكرتها الخارجية المصرية. غير أن

## إصابة مهرب ليبيا برصاص الجيش التونسي

تونس - «القدس العربي»: أصيب مهرب ليبيا برصاص الجيش التونسي الأحد عند المنطقة العازلة قرب بلدة بن قردان الحدودية، وفقاً لما ذكرته إذاعة موزايك التونسية. وأضافت الإذاعة أن العملية بدأت عند مطارة القوات التونسية بسيارتين رياعيتي الدفع، وأوضح أن السيارتين الامتثال لإشارة التوقف الصادرة عن القوات العسكرية المتمركزة في المنطقة العازلة، فاطلقت في مرحلة أولى أعيرة نارية تحذيرية في الهواء، وعند إصرار السيارة الأولى على تجاوز الحاجز، أطلقت النار مباشرة لتصيب سائق السيارة وهو ليبي الجنسية. وأشارت الإذاعة إلى أن المصاب نُقل إلى المستشفى العام بين قردان، قبل تحويله إلى أحد المستشفيات الخاصة بمنطقة جرجيس، موضحة أن السيارة الثانية لادت بالفرار وعادت إلى الأراضي الليبية.

## مصادر تنفي وتؤكد أن القضاء كامل الاستقلالية مرصد الحقوق والمعارضة ينتقدان ازدواجية معايير القضاء الموريتاني

قضية «رمي الحذاء». فعلى الرغم من أن النيابة العامة طالبت بالعودة المخففة وكيفت القضية على أنها جحفة، استناداً للمادة 212 من القانون الجنائي، إلا أن هناك أيادي خفية أهدرت قرار النيابة، يضيف المرصد، وأثرت على إرادة القاضي لينزل أقصى العقوبات، مما جعل قرار المحكمة يخرج بطريقة لا تتسمج مع روح القانون». وزاد المرصد «نظراً لما سبق، واستحضاراً لمنع هيئة من هيئات أحد الأحزاب السياسية (هو حزب حاتم) من الاجتماع رغم إبقاء الشروط القانونية لذلك، ورفض دخول الداعية الدكتور طارق رمضان للإبلاغ للمشاركة في بعض الأنشطة الثقافية واحتجاز في المطار بطريقة مهينة ومن ثم ترحيله، بدون إعطاء أي تفسير لذلك، فإننا في المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان، نطالب بإطلاق سراح جميع معتقلي الرأي، والعمل على ترسيخ استقلالية القضاء، بدل استغلاله الحالي من طرف السلطات للضغط على الخصوم السياسيين».

## مصادر تنفي وتؤكد أن القضاء كامل الاستقلالية مرصد الحقوق والمعارضة ينتقدان ازدواجية معايير القضاء الموريتاني

ممارسة مزمنة تتسجم مع الأعراف الديموقراطية، بينما نجد القضاء نفسه يسكت بل يكرم من يطلق الرصاص عدداً على المواطنين بغيا وعدواناً، وقد تبع إصدار الحكم الجائر على الشيخ باي، سلسلة اعتقالات بلغ عدد المعتقلين فيها حتى الآن سبعة معتقلين».

### نواكشوط - «القدس العربي»:

انتقدت جهات سياسية وحقوقية موريتانية بينها منتدى المعارضة الموريتانية والمرصد الموريتاني لحقوق الإنسان في بيانات نشرت أمس ما تسميه هذه الجهات «ازدواجية في المعايير التي يطبقها القضاء الموريتاني»، وذلك من خلال استنقاع هذه الجهات لقضايا معروضة على القضاء وأخرى بتت فيها المحاكم المختصة. ونفى مصدر مسؤول في وزارة العدل الموريتانية أمس لـ«القدس العربي» هذه التأكيدات التي تحدثت البيانات عنها، وأكد أن القضاء الموريتاني كامل الاستقلالية وأن القضايا المطروحة أمامه تسيّر سيرها القانوني والنظامي الطبيعي بدون تدخل من أي جهة». وأدان المنتدى الوطني للديمقراطية والمعارض في بيان وزعه أمس ما سماه «ازدواجية معايير القضاء»، محذراً «من استمرار مسلسل القمع والظلم واحتقار المواطنين».

أكثر من عشرة نشطاء سياسيين في المعتقلات». وقد توجت السلطات هذه الحملة، يضيف المرصد، بالحكم الصادر في حق الناشط الشبابي الشيخ باي، الذي فوجئ الرأي استنقاع استقلالية القضاء، بدلاً سنوات نافذة مع التغريب، في

إحدى المحاكم في مدينة نواكشوط أصدرت حكماً تقوح عنه راحة الفتوية والانتعاش النفسية والانتقام وتصفيق الحسابات السياسية حيث حكمت خارج المسطرة القانونية بالسجن ثلاث سنوات على المناضل الشيخ باي الذي كانت جريمته أن قام برمي الحذاء وهي عليه بثلاث سنوات سجن لقفذه وزيراً بحذائه)، والمناضلين السبعة (المتنمين لحركة «أيرا»، الناشطة في مجال محاربة الرق)، فوراً وبدون تردد والكف عن محاولات إرهاب وتخويف المواطنين سويسري، وموضع ترحاب ودعوات لإلقاء النوحات والمحاضرات في معظم الدول الإفريقية والعربية والحدود لبلادنا، فيما للعار والتناقض!!»، يقول الكاتب، وكان المقتل الإحتجاجي الكبير على منع الدكتور طارق من الدخول إلى موريتانيا هو مقتل الدكتور خليل النحوي الذي نشره أسس تحت عنوان «عذراً، يا طارق»، واعتذر فيه بعبارة مؤثرة عن هذه الحادثة.

## «أنت تحمل مفاتيح التعايش، لم تأت حاملاً حزاماً ناسفاً» انتقادات لمنع طارق رمضان من دخول موريتانيا



طارق رمضان

نواكشوط منع من الدخول ومنعه كذلك من إلقاء محاضرات فكرية تغرس قيم السلام والتعايش الإيجابي بين أعراق موريتانيا». وقال «إذا كانوا قد منعوا شخصين من الدخول فإن الأفكار التي أحملها والقيم التي أعمل بها لا يمكن منعها حيث إن الذين سيتابعون تسجيلي هذا أكثر بكثير من عدد أولئك الذين سيتابعون محاضراتي».

وقال «طارق رمضان مفكر ومحاضر مفوه يقارع بثقافته الراقية وفكره الإسلامي المستنير الطرف والغلو ويدافع عن المسلمين في أوطانهم الغربية وعن القضايا العربية والإسلامية، حتى قيده إسرائيل في سجلات معادي الصهيونية الخطيرين في الغرب، وهذه هي جريمته الكبرى وجريته الأخرى أنه حفيد الشيخ حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين». وأكد أن الدكتور طارق مواطن سويسري، وموضع ترحاب ودعوات لإلقاء النوحات والمحاضرات في معظم الدول الإفريقية والعربية والحدود لبلادنا، فيما للعار والتناقض!!»، يقول الكاتب، وكان المقتل الإحتجاجي الكبير على منع الدكتور طارق من الدخول إلى موريتانيا هو مقتل الدكتور خليل النحوي الذي نشره أسس تحت عنوان «عذراً، يا طارق»، واعتذر فيه بعبارة مؤثرة عن هذه الحادثة. وخاطب في مقاله الدكتور طارق قائلاً «وهدم بعض غلاة المنصهين والمنصهين في الغرب يفتشون في جيناتهم الروائية عن عرق ينزج بك من جدك (أي عار في ذلك)، لقد «شيطك» بعضهم في فرنسا لأن طبايب المنافع عن الإسلام لا يروق لهم، ولأن لديهم مفهوماً للمواطنة يخرج بعضهم، ولأنك فضحت مواش الحرية النقوصة أو العفوصة في بعض بلدان الغرب، ولأنك طرحت ذلك السؤال الذي لا يريد بعضهم أن يسمعه: ما هو الخطاب الذي تريد فرنسا توجيهه للمسلمين؟ هل تقول لهم إنكم لا تزالون أجانب في فرنسا بالرغم من أنكم فرستون لا لشيء إلا لأنكم مسلمون؟، وهو سؤال مطرح على كل الدول الغربية التي تنتشر فيها حمى الإسلاموفوبيا؛ لكن ما لنا ولهؤلاء؟». وزاد «من حقد - والحال هذه - أن تتسأل وأن تعجب: كيف تسد الجمهورية الإسلامية الموريتانية أبوابها دونك؟، نعم، قد يكون هناك مناد أو من بني جلدتنا أو من غيرهم من يريسه حضورك، في مكان معين وزمان معين، لأسباب ليس من ههنا ههنا أنت تستنكبها، لكن كان بإمكاننا أن نقول لهؤلاء وأولئك أن «البيع» الذي نتمته ليس هيك لحم ودم، بل هو فكر، وإن الفكر - اتفاقاً معه أو اختلافاً - لا يقف عند أبواب الطارات، وإنه لا مصلحة في أن نوقفه ونوقف الكرميات اللاتي يصاحبك من أفراد أسرته بعد أن حلت بارضنا ولا مصلحة من باب أولى في أن نتركه في قاعة انتظار طيلة الليل، خصوصاً إذا

### نواكشوط - «القدس العربي»

انتقد عدد من كبار الكتاب والمؤنن الموريتانيين الاحد قرار السلطات الأمنية الموريتانية ترحيل المفكر الإسلامي الشهير طارق رمضان ومنعه من الدخول إلى موريتانيا لإلقاء محاضرات حول مخاطر الغلو وحول الرق وقيم المساواة بدعوة من جمعيتي «مرجل التقاسم» و«بيد بيد» الموريتانيتين غير الحكوميتين. وأشغل المؤنن الموريتانيون عن قمة نواكشوط وأحداث تركيا، بقضية ترحيل طارق رمضان وهو مواطن سويسري من أصل مصري وحفيد لحسن البنا مؤسس جماعة الإخوان. وأكد الكاتب محمد محفوظ ولد أحمد في تدوينة نافذة الاحد «أن السلطات الموريتانية منعت الحاضر د. طارق رمضان من دخول الأراضي الموريتانية واحتجوزته في المطار مع زوجته وبناته الذين «غرم بهم» حين اغراهم بزيارة بلاد شقيقه أرض المنارة والرباط والعلم والكرم... طلبوا منه أن ينتظر حيث هو أول رحلة لطرده، وفي الانتظار عليه أن شرب ماء التاشيرة الموريتانية الرسمية التي يجهلها..»

## دقيقة صمت في فرنسا حدادا على الضحايا في ظل أجواء سياسية متوترة

# وزير الداخلية الفرنسي: لا صلة واضحة بين منفذ هجوم نيس وشبكات إرهابية



عد من المسؤولين الفرنسيين والأوروبيين يقفون دقيقة حداد على أرواح ضحايا نيس

وجندي لضمان الامن في فرنسا. وقال وزير الدفاع جان إيف لوردريان في ختام اجتماع لمجلس الدفاع «سنواصل معركتنا بلا هوادة ضد داعش في الداخل والخارج»، مضيفاً أن فرنسا العضو في التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية تواصل ضرباتها في سوريا والعراق. وأكد فالس وكازنوف كذلك في بيان مشترك أن «العمل الحازم» للسلطات «يعطي ثماره» معلنين أفضال 16 اعتداء منذ 2013 في فرنسا.

### فهم طريقة عمل القاتل

بعد أربعة أيام من الهجوم لم يتوصل التحقيق إلى تحديد الصلات بين القاتل محمد لحويج بوهلال وشبكات «إرهابية» وفق وزير الداخلية. وقال كازنوف إن «طريقة عمله تعتبر تجاوبا تاما مع ما تحتوي عليه رسائل داعش»، وأضاف في حديث تلفزيوني «لا يمكن استبعاد تكليف شخص مختل عقليا وعنيف جدا بارتكاب هذه الجريمة المروعة بعد اعتناقه السريع للفكر المتطرف». وكان لا يزال ستة اشخاص موقوفين الاثنى من بينهم الباني في الثامنة والثلاثين أوقف الأحد ويشتبى بأنه سلم القاتل المسدس الذي أطلق منه النار على الشريطيين قبل أن يتم قتله، ونقل ثلاثة من الستة الخاضعين للاستجواب إلى مقر جهاز الاستخبارات قرب باريس.

وأفادت مصادر في الشرطة أن شخصا واحدا تحدث عن اعتناق لحويج بوهلال للفكر المتطرف قبل فترة قصيرة، وهو رجل عنيف لم يكن يعير أي اهتمام للدين. ويجري البحث عن شركاء محتملين للقاتل الذي خطف للمجزرة بدقة. وقبل اعتداء نيس مساء الخميس، بعث محمد لحويج بوهلال برسالة نصية عبر هاتفه المحمول أعرب فيها عن «سوره لحبازة مسدس من عيار 7.65 وتحدث عن الزود بأسلحة أخرى»، كما قالت مصادر قريبة من الملف. ويعمل أكثر من منتي محقق «لتحديد هويات مجرمي الذين تلقوا» مختلف الرسائل التي وجهها منفذ الاعتداء.

من هذه الرسائل، صورة للسائق التونسي الذي يبلغ الحادية والثلاثين من عمره التقطها بنفسه «وهو يقود الشاحنة بين 11 و14 تموز/يوليو». وقال مصدر قريب من المحققين الفرنسيين أن القاتل رصد موقع الاعتداء بشاحنته يوم 12 و13 تموز/يوليو.

الاثنى أن «كل الإرهابيين (الذين هاجموا فرنسا منذ سنة ونصف سنة) من أصول مهاجرة».

وفي رد ضمني على هذه الهجمات، قال وزير الداخلية برنار كازنوف إنه يرفض الخوض في الجدل، لكن السلطات تؤكد منذ أيام أنها لم تتسائل في مكافحة الإرهاب.

وقالت السلطات إنه تم نشر 100 ألف شرطي ودرعي

توفير الوسائل لضمان أمن الفرنسيين..

رفض الجدل

وأججت الجبهة الوطنية البيمينية المتطرفة مشاعر الكراهية للمهاجرين عندما قال سكرتيرها العام نيكولا ياي

حتى بعد تبني تنظيم الدولة الإسلامية المجزة. ولكن مع استمرار التحقيق، يشهد المناخ السياسي تدهورا بعد أن اتهم اليمين واليمين المتطرف السلطات بأنها لم تفعل ما يكفي لمنع هجمات جديدة. وقال الرئيس السابق نيكولا ساركوزي الأحد «كل ما كان ينبغي القيام به منذ 18 شهرا لم يتم»، محذرا عن ضرورة

## مسؤولون استخباراتيون أمريكيون: إيران فشلت في تجربة إطلاق صاروخ بعيد المدى

لندن - «القدس العربي» - من محمد المذحجي:

أعلن مسؤولون في الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية أن الحرس الثوري الإيراني لم ينجح في اختبار صاروخ بعيد المدى الأسبوع الماضي. وأوضحت قناة فوكس نيوز نقلا عن مسؤولين استخباراتيين أمريكيين طموحا عدم الكشف عن هويتهم، أن اختبارا صاروخيا إيرانيا جديدا انتهى بالفشل الأسبوع الماضي. وأوضحت القناة الأمريكية أن إيران صنعت صاروخها الجديد على أساس صاروخ «موسان»، لكوريا الشمالية، وأن الصاروخ الإيراني الجديد انفجر في السماء بعد إطلاقه بثوان قليلة في ضواحي مدينة «سامان» القريبة من مدينة «اصفهان» في وسط إيران 12 تموز/يوليو الحالي.

## البحرين تعتبر انتقادات أمريكا وبريطانيا لحل حزب «الوفاق» دخلا غير مقبول

دبي - رويترز: اعتبرت وزارة الخارجية البحرينية التصريحات البريطانية والأمريكية المنتقدة لقرار حل جمعية شيعية رئيسية يوم الأحد «تدخلا مرفوضا في الشؤون الداخلية»، وذلك وسط حملة متنامية على المعارضة.

وأوردت وكالة أنباء البحرين عن بيان أصدرته الوزارة قولها إن القرار الصادر عن القضاء البحريني يحل جمعية الوفاق الوطني الإسلامية المعارضة والمتهمه برعاية الإرهاب والعنف «توافق فيه كافة مكونات ومعايير العدالة والنزاهة والشفافية والاستقلالية».

وأوردت الوكالة نقلا عن البيان «تعرب وزارة خارجية مملكة البحرين عن أسفها الشديد للتصريح الصادر عن السيد بورس جونسون وزير خارجية المملكة المتحدة وكذلك البيان الصادر عن وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية». وعبرت بريطانيا عن قلقها العميق حيال الحكم الصادر يوم الأحد وحث وزير خارجيتها بورس جونسون في بيان الحكومة البحرينية على ضمان الحريات السياسية لجميع مواطنيها.

كما قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الخطوات التي اتخذتها الحكومة البحرينية في الأونة الاخيرة «لتمنع المعارضة غير العنيفة» تقوض الاستقرار في البحرين والمنطقة وتوتر الشراكة الأمريكية مع حليفها الخليجي. وعبرت الخارجية البحرينية قس بياناها «عن أملها في أن تراعى الدول الحليفة والصديقة مصالح مملكة البحرين التي تحرص على مراعاة مصالح جميع الحلفاء والشركاء حفاظا على العلاقات التاريخية الثميرة التي تربطها بالمملكة وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة». وتسود الإضرابات السياسية المملكة الخليجية - التي تستضيف الأسطول الخامس الأمريكي - منذ 2011 وسط احتجاجات شعبية قام بها الشيعة مطالبين برفع التمييز وبإصلاحات وبحزب أكبر في الحكومة. وتنفى البحرين ممارسة أي تمييز ضد مواطنيها الشيعة وتعتبر أن أقلية منهم تدعمها إيران تحاول إذكاء التوتر الطائفي في المملكة.

## عملية احتجاز الرهائن مستمرة والشرطة تستجوب عشرات المعارضين الأرمن

بيريفان - أ ف ب: واصلت مجموعة مسلحة مرتبطة بمعارض أرمني الاثنى تحصنها مع خمسة رهائن في مبنى للشرطة في بيريفان في وقت استجوبت الشرطة ليلا عشرات الناشطين المعارضين.

وقال متحدث باسم الشرطة بعد 24 ساعة على بدء عملية احتجاز الرهائن «أفرج عن كل المعارضين بعد استجوابهم». وأعلنت أجهزة الأمن الإفراج عن رهيئتين ليلا بعد ساعات من المفاوضات في حين لا يزال خمسة محتجزين.

وصباح الأحد اقتحم مسلحون مرتبطون بالمعارض المسجون جيرار سيفيليان مبنى الشرطة في بيريفان ما أسفر عن مقتل شرطي واحتجاز رهائن ومطالبة الرئيس سيرج سركيسيان بالاسئلة. وقالت أجهزة الأمن في بيان «نقوم قوات الأمن بكل ما في وسعنا للتوصل إلى تسوية سلمية للوضع». وبين الرهائن ضابطان كيربان في الشرطة، هما نائب قائد شرطة أرمينيا فارتان اغيازاريان ونائب شرطة بيريفان فاليري اوسيبيان. ويطالب المسلحون بالإفراج عن سيفيليان الذي اعتقل في حزيران/يونيو بتهمة إسالة أجهزة الأمن والمتهم بالسعي لاحتلال ميان حكومية ومراكز اتصالات في بيريفان.

وسيقن أن وقف المعارض المعروف بانتقاده اللادع للحكومة، في 2006 وسجن لمدة 18 شهرا بعد أن دعا بلاطحة بالحكومة بالقوة». واعتقل كذلك لفترة وجيزة في 2015 لمحاولة انقلابية فاشلة تم أفرج عنه. والرئيس سركيسيان العسكري السابق انتخب في 2008 في اقتراع احتجت عليه المعارضة وادى إلى اضطرابات وقعت 10 قتلى.

## اتهامات لحزب «البديل» الألماني المتطرف بدعم الأصوليين بسبب خطابه المتطرف

وقوع وثائق تابعة لـ «داعش» بأيدي محققين

وقبل العثور على هذه الملفات، لم تطلع السلطات الألمانية في آن تينغن من العديد من هؤلاء الجهاديين المحتملين كانوا في سوريا وتابعت المجلة أن الوثائق الدونة باللغة العربية تحوي معلومات عن نحو 400 جهادي غادروا المناطق الخاضعة لسيطرة داعش بينهم نحو 20 ألمانيا.

وتقوم السلطات الألمانية في الوقت الراهن بتحليل هذه الملفات في إطار جهود تعقب الإرهابيين العائدين، وقالت المجلة في تقريرها إن المحققين الألمان يعتقدون أن المستندات حقيقية، مشيرة إلى أن هيئة مكافحة الجريمة تقوم في الوقت الراهن بتحليل إى إلى مدى يمكن إثبات الصلة للملفات أمام المحكمة، ونقلت المجلة عن هوغر موشن رئيس الهيئة قوله: «نشير من البيانات معقولة وتتوافق مع الكثير من الأدلة».

الحزب سيناويوهات تهديد عندما وصل الكثير من اللاجئين إلى ألمانيا، وأشارت إلى أنه يقوم حاليا، في الوقت الذي تراجع به عدد اللاجئين الوافدين إلى ألمانيا، بالعبئة ضد المسلمين. وأعربت مؤسسة الحكومة الألمانية لشؤون الهجرة عن أملها في أن يتسنى للحزب الاشتراكي الديمقراطي أخذ بعض الناخبين من حزب البديل: «لأنهم يرون حاليا أنه لا يمكن توقع حلول من هذا الحزب».

من جهتها كشفت تقارير صحافية في ألمانيا عن وقوع ملفات لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في أيدي محققين لأمان بها معلومات جديدة عن إسلاميين ألمان. وقالت مجلة «دير شبيغل» إن بعض من المتطرفين الذين ورد ذكرهم في هذه الأوراق طلقاء في الوقت الراهن لأن السلطات لم تتمكن من إثبات انتمائهم للتنظيم.

عواشق بالنسبة للمسلمين الذين تحول دون انضمامهم للمجتمع الألماني بسبب دينهم أثارت جدلا كبيرا في البلاد في الفترة الأخيرة حول قضية الاندماج بشكل عام وجاء تزامن هذا التهديد مع حدثين آخرين شهدتهما ألمانيا، في الأيام القليلة الماضية. ليدفع بالبعض إلى الحديث عن وجود حملة منظمة للعداء للإسلام والمسلمين في الغرب. وقالت أوزغور أنه أمر سليم أن يكون هناك النزاع واضطرابات بشأن التطورات المجتمعية التي تنعكس بالطبع في نتائج الانتخابات، لذا شددت على ضرورة أن يعلن الحزب الاشتراكي بشكل واضح أنه يساند سياسة التكاتف الاجتماعي، في مواجهة حزب البديل. وأضافت أوزغور أن حزب البديل لا يعتد في شيء على التعايش المتضامن، ولكنه يثير الانقسام فقط، لذلك رسم

وأضافت أوزغور أنه في ظل عالم يسعى فيه كثيرون لتحقيق توازن، يخرج من التيار الراديكالي جاذبية معينة بالنسبة للشباب، وأشارت إلى أن ما حدث سابقا بين الناخبين الجدد الشباب لا يختلف عما يحدث اليوم بين الأصوليين. وأكدت مفوضة الحكومة الألمانية الاتحادية لشؤون الهجرة والاندماج -أن حزب البديل لأجل ألمانيا سياسة للعداء التي يتبعها أصاب نقطة حساسة لدى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك بالائتلاف الحاكم في ألمانيا الذي تنتمي إليه، وأشارت إلى النقاش الدائر حول تيلو زاراتسين (صاحب الكتاب المثير للجدل ألمانيا تلغي نفسها) المنتمي للحزب الاشتراكي. وكانت تصريحات المصرفي البارز تيلو زاراتسين، عضو مجلس إدارة البنك المركزي الألماني «يونديسبنك» المستقل، حول وجود

برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة:

قالت مفوضة الحكومة الاتحادية لشؤون الهجرة والاندماج أيدان أوزغور إن حزب البديل لأجل ألمانيا «أيه أ دي»، يقلق بشعاراته اليمينية الشعبوية مبررات التجنيد بالنسبة للأصوليين. وأكدت المسؤولة الألمانية في حوارها مع وسائل إعلام ألمانية «إن الأتبار البيئي الشيعوي، قلما يجسد حزب «البديل»، بسهل على السلفيين تشكيل صورة عداء وفقا لشعار: يتعين علينا الدفاع عن أنفسنا». وأضافت أنه كان يصعب بالتاكيد على الراديكاليين القيام بعملهم في محاولات التجنيد، إذا كان عدد الهجمات على المساجد ونزل اللاجئين أقل.

## شقيق خامنئي يهاجم رفسنجاني ويصف مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران بـ«دكان سياسي» اتهام مهاجمي السفارة السعودية في طهران بـ«تدمير ممتلكات»

النظام في إيران تحول إلى «دكان سياسي»، وأنه يبيع المليارات من ميزانية البلاد. وشدد على أن مجمع تشخيص مصلحة النظام يحتاج إلى تصفية وتعديل وإعادة النظر في تشكيله، وأن هذا الأمر أصبح ضرورة.

وأعرب عن قلقه حول أن مجمع تشخيص مصلحة النظام يبدأ يحتل مكان مجلس صيانة الدستور تدريجيا، وأضاف أن المجمع بدأ يلعب دور مجلس الشيوخ، بينما مهام مجمع تشخيص مصلحة النظام تقتصر على حل الاختلاف بين مجلس النواب ومجلس صيانة الدستور، ولا أكثر من ذلك. وأكد الشقيق الأكبر لخامنئي أن مؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران، روح الله خميني، كان معارضا لنشأة مجالس تصح كدكانا سياسيا للبعض في البلاد، وتصرف فيها المليارات من الميزانية العامة للأهداف والمقاصد السياسية.

وأشار إلى أنه من صلاحيات مجلس صيانة الدستور تشخيص مصلحة البلاد وتطبيق القوانين الشرعية، مؤكدا أن البعض أضف تعاريف جديدة لعني مفردة المصلحة، وأنه وسعها كثيرا، وأن مجمع تشخيص مصلحة النظام بدأ يتدخل في أمور وقضايا تنافي مع مصلحة الثورة الإسلامية في إيران. وشدد شقيق خامنئي الأكبر على أنه يجب على مجلس النواب وحوزة قم الشيعية أن تحدد المعنى

في هذه الأزمة الجديدة. وفي موسم الحج السابق في ايلول/سبتمبر 2015، توجه حوالي 60 ألف إيراني إلى مكة. وأسفر تدافع كبير عن مصرع 2300 شخص منهم 464 إيراني، وحملت طهران السلطات السعودية المسؤولية. وأعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني عن أمله أواخر حزيران/يونيو في أن تنتج محاكمة المهاجمين المفترضين للسفارة السعودية في طهران، تعزيز ثقة العالم ببلاد.

وفي مؤشر تصعيدي غير مسبق يتعلق بالصراع الداخلي للنظام الإيراني، صرح الشقيق الأكبر للمرشد الأعلى الإيراني، محمد خامنئي، أن مجمع تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحول إلى دكان سياسي. أشار محمد خامنئي الذي كان أحد الذين صاغوا مسودة الدستور الإيراني بعد ثورة 1979، خلال حديثه مع وكالة «الباسيج»، للثابة التابعة للحرس الثوري إلى ذكرى تأسيس مجلس صيانة الدستور، وقال إن دور مجلس صيانة الدستور هو الحفاظ على الثورة الإسلامية، وأنه يعتبر تجليا لإرادة الشعب في النظام الإسلامي.

وهاجم شقيق المرشد الأعلى الإيراني بشدة مجمع تشخيص مصلحة النظام ورئيس المجمع، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، قائلا إن مجمع تشخيص مصلحة

وهذه هي الإحاطة الأولى لمجلس الأمن منذ أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتاريخ 16 كانون الثاني/يناير وفاء إيران بالالتزاماتها المطلوبة بموجب الاتفاقية وتم على إثر ذلك إنهاء جميع قرارات المجلس السابقة وإنهاء سلة العقوبات ضد إيران حسب منطوق القرار 1737، وحل فريق الخبراء التابع له والتأكد من تنفيذ الأحكام الواردة في المرفق «ب» من القرار 2231، وتشمل هذه الأحكام إجراءات نقل متعلقة بأنشطة إيران النووية والقوب المتعلقة ببرنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية وعمليات نقل الأسلحة التقليدية.

واقترح ذلك المرفق من الأمين العام أن يقدم تقريرا كل ستة أشهر عن تنفيذ هذه الأحكام، الذي طالب بها المجلس رسميا في مذكرة رئاسية بتاريخ 16 كانون الأول/يناير. تقرير الأمين العام للمجلس الذي قدمه فيلتمان أشار إلى امتثال إيران لالتزاماتها المتعلقة بالأنشطة النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي قدمت تقارير دورية في شهري مارس/أذار ويونيو/حزيران الماضيين.

# ثلة من الإعلاميين يلقون الأصول المهنية في سلة القمامة... ونائبة برلمانية تضرب بالقانون عرض الحائط الحكومة تعجز عن حماية الناس من الفساد... وحركة الأسواق تشوبها احتكارات السلع الرئيسية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم كثرة ما نشر في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 18 يوليو/تموز عن الانقلاب الفاشل في تركيا، سواء في شكل مقالات أو تعليقات أو أعمدة، فإن الغالبية انصرفت عنها ولم تعد تهتم بما يحدث هناك، بل حتى النظام نفسه بدأ وكان الأمر لا يعنيه، مكتفياً بتوجيه قنواته الفضائية بضرورة التزام الحياء.

وقد ركزت الصحف على مشاركة الرئيس السيسي في أعمال القمة الأفريقية في كينغالي عاصمة رواندا، وتجديد الجمعية العمومية لنقابة المحامين بأغلبية ساحقة الثقة في النقيب صديقنا سامح عاشور وأعضاء المجلس لعامين آخرين.

أما القضايا التي اجتذبت اهتماماً فكانت موافقة مجلس النواب على مشروع قانون برفع المعاشات إلى 10% سنوياً، بدلا من 7% اعتباراً من الشهر الحالي، وهو ما يهيم أكثر من عشرة ملايين مواطن والاهتمام كذلك بانتهاج عملية تصحيح أوراق الثانوية العامة ونشر أسماء الأوائل، وإعلان وزارة الترميم التعاقد على شراء الفحم من روسيا ورومانيا، لتحقيق الاكتفاء الذاتي منه حتى نهاية العام الحالي. وطلب رئيس الوزراء شريف إسماعيل من وزيرى الترميم والزراعة طرح المزيد من السلع المخفضة في المجمعات الاستهلاكية و منافذ وزارة الزراعة، وتزايد قلق الأغلبية من الاستمرار في ارتفاع الأسعار وزيادة أسعار الخدمات التي تقدمها الدولة لتعوض جزءاً من عجز الميزانية.

ومن الموضوعات التي اهتم بها قطاع آخر من الناس هو مشروعات الإسكان الاجتماعي التي تبنتها الدولة في عدد من المحافظات، وتلقى إقبالاً شديداً. وقد افتتح وزير الإسكان مصطفى مديولي ومحافظ السويس ثلاثة آلاف وحدة كمرحلة أولى تم تسليمها. كما أن هناك أكثر من عشرة ملايين من المصابين بمرض الكبد الوبائي يتابعون جهود الدولة في توفير الأدوية الحديثة التي تحقق أعلى نسبة شفاء. أما الملايين من جماهير نادي الزمالك فاهتمت بهزيمة فريقها أمام فريق من داويز. باختصار السياسة التي يعد لها أي مكان في اهتمامات الأغلبية ولا الصخب في وسائل الاتصال والتلفزيون له أثر على أرض الواقع، وإلى بعض مما عندنا....

## أنظمتنا لا ترى القشة في عينها،

ونبدا التقرير باكتر ما نشر أمس الاثنين إثارة وجرة حول الانقلاب الفاشل في تركيا وكان لزميلنا وصديقنا ابراهيم عيسى رئيس تحرير «المقال» الذي دافع عن سياسات أردوغان لأنها لا تختلف عن سياسات النظام التركي والأفضة العربية يقول: «مهاجمه يوميا في مصر في الصحف والبرامج ووسائل التواصل الاجتماعي وتصريحات السياسيين وتحليلات الخللن وصيحات المذيعين، نرسم أردوغان بكل التهم وكلها صحيحة تماما، هو ديكتاتور يبحث عن سلطنة فوق المصلحة، هو يريد أن يضع من نفسه خليفة مقدسا، هو يسيطر على القضاء و يسيطر على البرلمان، هو يقتل الصحافة الحرة ويصادر تعددية الرأي الواحد والوحيد، هو يرمي معارضيه في السجن، هو يدعي امتلاكه الحقيقة الكاملة، هو يزعم أنه الذي يعرف دون غير من عموم تركيا مصلحة الشعب التركي، هو يظن أن تركيا هو هو تركيا، كذلك يعتقد و يقول ويعلن ويرجو كل لحظة أن العالم كله يتأمر عليه وأن تركيا تعترض لأمره تستهدف وحدها وقوتها ونجاحها، حسنا كل هذه الاتهامات صحيحة وحقيقية لكن السؤال هل نحن في مصر بممارسات حكامنا وقرارات ابراهيم مما ننتهم به أردوغان؟ أرى نعم لا تكونوا كمن يرى القشة في عين أخيه ولا يرى الخشب في عينه، أرى نعم لا تصحبوا مثل الذين يمارون الناس بالبر والبنفسه أن يفتخروا بصدقهم، أردوغان يستحق كل لعناتنا طبعاً وقطعا، لكن الدولة المصرية تقلده في ما تفعل وفي ما تعلق، بل في ما تقول، مشكلة أجهزة الدولة المصرية ونفاقها وأبواقها ورجالها مع أردوغان ليس لأنه ديكتاتور يذهب بتركيا نحو الاستبداد المطلق، بل مشكلتها معه أنه يكره الدولة المصرية ويعادي ثلاثين يونيو حزينان، بل إن هناك مستبدين عربا يملأون الساحة استبدادا وظلما وعسفا والقوانين ويشعورهم، بينما هم زري العسل على قلب حكومتنا ودولتنا، إنهم أضداد للدولة المصرية أرى نعم لا تزعموا أن تدعوا أنكم ضد أردوغان فادعوا عن الحرية، فالأهم أن تدافعوا عنها في مصر، ولا أنتم ضد أردوغان لضعف بالسناتور وسعيه للسلطة، فالأجدر أن تحترموا دستوركم وتتوقفوا عن فرقة عن الدولة، الذين يريدون أن يعطوا روسيا لأردوغان يتسهبون أردوغان نفسه، فهو يفرط في الحديث عن الديمقراطية وهو مستبد، ويترثر بالمدافع عن الحرية وهو ديكتاتور ويزعم حماية دولته من الاعتداء وهو يطارد أبناء دولته الأحرار ممن مواظبها المخطئين المعارضين وينقل حرية الإعلام والصحافة، دعونا نحن نعادي أردوغان لأننا نعادي الاستبداد ونعادي من يعادي بلدنا، أما الخلاف بين محبي المستبدين فهو أمر لا علاقة له بالإيمان بحقوق الشعوب ولا احترام الساتير ولا الالتزام بالديمقراطية فنقل طرف يسعي لتأليه حاكمه وتنزيهه وتأييده وتحصينه وتحسين صورته».

## أنا زميله محمد حلمي فانتقد الإعلام المصري في تناوله للانقلاب الأخير، وهي تابعت أحداث (الأسس) (وأول من أسس)، وخرجت بنتيجة مخيفة، وهي أن الأداء الإعلامي المصري خلال تغطية أحداث تركيا، سوف تنجم عنه آثار سلبية بالغة الخطورة على صعود جسرور الصلصة والثقة بين المواطن والنظام.. إعلاننا بأكمله أكد الإطاحة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حتى بعد طلوع شمس فجر الانقلاب، بينما كان الرجل يعقد مؤتمرا صحافيا ويصدر التصريحات، وعملية اعتقال المنتمين تجري على قدم وساق في جميع أنحاء البلاد، المسؤولون عن تلك السلطة القاتلة ثلث من الإعلاميين القوا بالأصول المهنية في سلة القمامة وتفرغوا للشهامة والرفص، في الوقت الذي كان المواطن يتعصرش إلى العولمة الصارخة خلال متابعة الحدث الجسيم، والأخطر من ذلك أنهم أعلنوا الأنباء من بنات أوهاهم وكذا نجاح الجيش في الإطاحة بأردوغان. دليل فشلهم وخطورة ما اقترنوه، أنهم كانوا في واد والعالم كله لا يصدقون في واد آخر مع حقائق أخرى تجري على الأرض لا صلة لها بما يعرفون، ويشعرون أن البسك كما لو كان من عنبر المهاطل بالإنجنا والإعلامي، عزيزي الأستاذ قل الخير الصادق كما هو تم انطلق بالتحليل كيفما شئت وإلى أي مدى تراه».

## عزيزي الإعلامي.. «أدب يوك أخلاق يوك»

أما زميله محمد حلمي فانتقد الإعلام المصري في تناوله للانقلاب الأخير، وهي تابعت أحداث (الأسس) (وأول من أسس)، وخرجت بنتيجة مخيفة، وهي أن الأداء الإعلامي المصري خلال تغطية أحداث تركيا، سوف تنجم عنه آثار سلبية بالغة الخطورة على صعود جسرور الصلصة والثقة بين المواطن والنظام.. إعلاننا بأكمله أكد الإطاحة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حتى بعد طلوع شمس فجر الانقلاب، بينما كان الرجل يعقد مؤتمرا صحافيا ويصدر التصريحات، وعملية اعتقال المنتمين تجري على قدم وساق في جميع أنحاء البلاد، المسؤولون عن تلك السلطة القاتلة ثلث من الإعلاميين القوا بالأصول المهنية في سلة القمامة وتفرغوا للشهامة والرفص، في الوقت الذي كان المواطن يتعصرش إلى العولمة الصارخة خلال متابعة الحدث الجسيم، والأخطر من ذلك أنهم أعلنوا الأنباء من بنات أوهاهم وكذا نجاح الجيش في الإطاحة بأردوغان. دليل فشلهم وخطورة ما اقترنوه، أنهم كانوا في واد والعالم كله لا يصدقون في واد آخر مع حقائق أخرى تجري على الأرض لا صلة لها بما يعرفون، ويشعرون أن البسك كما لو كان من عنبر المهاطل بالإنجنا والإعلامي، عزيزي الأستاذ قل الخير الصادق كما هو تم انطلق بالتحليل كيفما شئت وإلى أي مدى تراه».

## الفساد في الأرض

والى الفساد في البحر والبر وحتى الآن لم يظهر في البحر، وإنما في البحر للدرجة التي حرص فيها وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مختار أول خطبة جمعة مكتوبة الرزم بها كل الخطاب والقها هو من ورقة مكتوبة من على منبر مسجد عمر بن العاص ليكون قدوة لباقي الخطباء وأشارت إليها صحف السبت ومثيا صحيفة «صدى البلد»، ومما قاله فيها: «لا يمكن لعائل أن يجادل في أن المال الحرام بسبم قاتل وأنه مدمر لصاحبه الدنيا والآخرة، وأنه إن تحرق جوف من ياكله وقد نهى الإسلام عن أكل الحرام بكل صورته وأشكاله نهباً قاطعا لا ليس فيه، فاكل الحرام قتل للنفس والهلاك وتدمير لكل في الدنيا والآخرة، فهو في الدنيا وبال على صاحبه في سخته، في أولاده، في عرضه، في أمواله، وكل الحرام لا تستجاب له دعوة فقد ذكر صلى الله عليه وسلم) «الزُّجْرُ يُعْطَلُ السُّقْرِ أَشْبَعْتُ أَغْبِرَ يَمْدُ بِدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ»؛ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَكْتَبُهُ حَرَامٌ وَعَذْيُ الْبَحْرَامِ فَاتَى سُبْحَانَكَ لِلَّهِ، صور المال الحرام ثلاث أكل المال الحرام الناتج عن الغش، سواء أكان غشاً في الكرم أم في النوح، والشربوة والاختلاس وكل ألوان الحياطة والمجاملة وما يدخل في باب إعطاء من لا يملك من لا يستحق، أخذ الأجر على عمل لم يقدم به الإنسان ولم يف بحقه ولم يثقله ولم يعطه وقته، قبض الناس قد يظن أن احتياله على الغياب من عمله أو هروبه منه أو عدم الوفاء بحقه أمر سهل».

## زفاف بخمسة ملايين يورو!

وفي جريدة «البوابة» اليومية المستقلة قالت زميلتنا الجميلة في «الأهرام» ماجدة الجندي عن فساد آخر في الأرض: «تناقل صور زفاف ابن أحد كبار مصر الأثرياء في اليونان على عارضة أزياء اجنبية في فرح بلغت تكلفته خمسة ملايين يورو، خبر لم يكن ليستوفقي لولا أن لحقه أمران: الأمر الأول أن الثري الأمس حصل على مئات الألوف من الكيلومترات من أراضي الدولة، من مرسى على إلى مرسى مطروح، تراب الفلوس كالعادة، وأنه كان قد هرب بعد يناير/كانون الثاني، ثم عاد وتصلح مع الدولة بعد أن دفع خمسة وعشرين مليون دولار في تسوية جزئية تتعلق بجزء من الأرباح في الساحل، فإن أول ما يتبادر إلى ذهن هو هل سدد هذا الملياردير ما عليه من ضرائب؟ هل وضعه قانونية إجمالا؟ تستطيع أن تتلمس الأعداء لسو جرت بعض التعليقات التي في عرف آخرين تعد دخلا في الحياة الشخصية ماذا؟ لأن الناس ترى قبضة الحكومة حازمة وحاسمة عندما يتعلق الأمر برفع الدعم عن الكهراء ومنتجات البرترول، تترك الحكومة الناس لحركة سوق يشوبها فساد الاحتكارات في سلع رئيسية وحتى عندما تحاول الاستفادة من سلعة كالقمح تعجز الحكومة عن حماية الناس ويظهر فساد الصوامع».

## عرقلة عمل لجنة استرداد الأراضي

ونشرت «أخبار اليوم» السبت تحقيقاً لزميلنا مؤمن عطا الله وأحمد رفعت فسلط فيه أمانك الأراضي التي استعادتها اللجنة التي يرأسها المهندس إبراهيم محب مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات الإستراتيجية وقد تمثنا بعشرات المباريات من الجنيحات وجاء في التحقيق أن السيد مسؤل قال له: «هناك من يعرف عمل اللجنة من داخل هيئة التعمير والتنمية الزراعية، وطالب المهندس إبراهيم محب رئيس لجنة استرداد الأراضي بإحالة أي موظف يتخبط قصير أو نوابية العامة فوراً، مؤكداً أن هناك أكثر من 40 ألف قرار إزالة داخل أرواح هيئة التعمير والتنمية الزراعية ولم تنفذ حتى الآن منذ عام 2006، كما أن الهيئة تحاول عرقلة عمل اللجنة عن طريق تقديم طلبات إزالات وهمية في مناطق تم بناؤها بالكامل وسبكتها أشخاص، فلا تستطيع الهيئة تنفيذ الإزالة»، وقال المصدر إنه لأول مرة سيتم تفتين أراضي وقيلات الأشخاص الذين اشتروها من شركات مخالفة، موضحاً أنه في السابق كان التعامل



قطع مع الشركات وليس الأشخاص، ولكن اللجنة حاليا تقنن للأشخاص ويتم تحويل الشركات المخالفة لجهاز الكسب غير المشروع ومباحث الأموال العامة، بتهمة النصب والتزوير وإهدار أموال الدولة. أيضاً أمر الرئيس بتشكيل لجنة أخرى تحت رئاسة محلب لاسترداد أملاك وأموال وزارة الأوقاف التي تم نهبها والاستفادة من استثماراتها..

## حقوق الدولة المنهوبة

ونشرت «الوطن» يوم السبت حديثاً مع محافظ الإسكندرية المهندس محمد عبد الظاهر أجراه معه زميلنا ماهر هندواي عن الفساد الذي يعم المدينة ومما قاله: «يجب أن يعلم المواطن الإسكندري أن هناك من يحاولون تشويه سمعة مدينته «عروس البحر» لصالح شخصية، أو لا أكد أننا نعمل في إطار منظومة الدولة وتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بضرورة مواجهة الفساد واسترداد حقوق الدولة المنهوبة، وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية بين المواطنين، وقد بدأتها بالحديقة الدولية التي تصل مساحتها إلى أكثر من 130 فدانا تم إسنادها أو آخر عام 1998 لتطويرها، لإحدى شركات التنمية السياحية والاستثمار العقاري لمدة 20 عاما مقابل أن تسدد الشركة 9 ملايين جنيه بواقع 450 ألفا كل عام ولكنها خالفت شروط التعاقد واستثمرتها في التزوير وأجرتها من الباطن لـ16 مستثمراً قاموا بإنشاء صالات أفراح ومطاعم وكافيتريات ومتجعات وغيرها من الأنشطة التجارية، ومعظمها بدون ترخيص وأجروها من الباطن بمخالفة التعاقد بمبالغ تصل إلى مئات الملايين سنوياً، منطقة الحديقة الدولية من أخطر بؤر الفساد التي تعاني منها الإسكندرية، والتي تم تاجيرها بالأمر المباشر في عقود سابقة مما يهدر من خزينة الدولة مليارات الجنيحات بسبب تأجيرها بالأمر المباشر من المحافظة في أواخر التسعينيات، حيث تم تاجيرها بسعر المتر 67 قرشا، في حين يوجد المستثمر من الباطن بمبالغ تصل إلى أكثر من 450 جنيها للمتر، ولن يتوان في استرداد حقوق الدولة النشوبة في هذه الحديقة التي تبلغ مساحتها 23 فدانا».

## احترام القانون وفرض هيئته على الجميع

لكن زميلنا في «الأهرام» الشعاع فاروق جويده شكك في اليوم التالي الأحد في جدية الدولة في مكافحة الفساد بأن قال في عموده اليومي «هوامش حرة»، «عندي إحساس بأن الدولة المصرية غير جادة في تحصيل كل الشعب في قضايا الفساد في العهد البائد، لا تصور أن يكون كل ما جمعت من قضايا الكسب غير المشروع 700 مليون جنيه، أي أقل من 70 مليون دولار، وهذا الرقم لا يشترى نصرا من قصور الهاربين بأموال الشعب، في جانب آخر فكر حكومتنا الرشيدة في نشر أسماء المعتدين على الأراضي، وهل هذا جزء مناسب وهل يمكن أن يكون النشر عقاباً؟ وفي أي دول في العالم يحدث ذلك، إن الشارح المصري يعرف كل فضائح الاعتداء على الأراضي ابتداء بالقرع الصحراوية وانتهاء بالفنائم في المدن الجديدة والمدن الساحلية، ولا يقلل أن يكون كل ما تستطيع الحكومة أن تنشر أسماء المعتدين على الأراضي؛ والسؤال الآن وماذا بعد نشر هذه الأسماء وما هي نتيجة ذلك؟ وإذا لم يكن هؤلاء يخافون الحكومة بكل هيئتها هل يخافون النشر؟ لقد أبدت الحكومة وعيها في إجراء تسويات مع قضايا الكسب غير المشروع في كل شئى حتى مع هؤلاء الذين صدرت ضدهم أحكام، واتضح أن المفاوضات لم تصل إلى شئى حتى الآن، كما بدأت لجنة استرداد الأراضي برئاسة المهندس إبراهيم محلب مساعد رئيس الجمهورية في المفاوضات مع عدد من رجال الأعمال حول تسوية أو ضامهم سواء بالملكية أو التعويضات، قبل تفكير بعد ذلك في نشر الأسماء والتشهير بأصحابها؛ وهل هذا الإجراء وسوف يعيد الأموال والأراضي؛ هناك قضايا لا بد أن تظهر في هيئة الدولة وجديتها في ظل احترام القانون وفرض هيئته على الجميع».

## تغيير نظام استلام القمح المحلى

وفي يوم الأحد ذاته أكد زميلنا في «الأخبار» محمد الوهاري أن وزير الترميم خالد حنفي سيجري في القضاء على الفساد في الصوامع قال: «لقد نجح وزير الترميم في تنفيذ منظومة مبتكرة للخبز يرضى عنها المواطنين وسوف ينجح في تغيير نظام استلام القمح المحلى لسد أي منافذ جديدة تسمح بوجود التوريق الوهمي وإهدار المال العام في أهم سلعة للمصريين حتى في القمح وبالتالي الخبز، لو كل وزير سعى لتنفيذ مبادرة جديدة في مجال وزارته لحققت الحكومة إنجازات غير مسبوقة على المستوى العام».

## موت الضمير

وأمس الاثنين أخرجنا زميلنا الرسام في «الوفا» عمرو عكاشة أنه ذهب إلى المقابر لقراءة الفاتحة على أحد أقاربه فشاهد عجبا قبر مدفون فيه الضمير ومواطن يقرأ عليه الفاتحة وهو يبكي.

## قضية زينب سالم

ومن الفساد في الأرض إلى القضية الأخرى التي شغلت الرأي العام والشرطة ومجلس النواب وهي المعروفة بقضية زينب سالم، عضو مجلس النواب التي ادعت أن ضابط المباحث في قسم مدينة نصر ادعى عليها بالضرب، وأهانها وأرسلت على «الواتس آب» رسالة إلى «عروب

المجلس» فانقلت الدنيا وأمر وزير الداخلية بإيقاف الضابط للتحقيق في الواقعة، لكن التحقيقات أثبتت حقيقة مخالفة تماما لما ادعته زينب وانقلب السحر على الساحر، واتضح الحقيقة بل أصبحت النائية معرضة الآن لرفع الحصانة عنها حتى تتمكن النيابة العامة من التحقيق معها، ففي «اليوم السابع» يوم الأحد قال رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقنا أكرم القصاص، «ضباط القسم بدأوا يتصرفون كرد فعل وسربوا فيديو تظهر فيه النائية وهي تهدد الضباط وتقول إنها ستقدم في البيت، والضباط يسترضونها وهي تتهاجم وتسب وتمارس عضويتها، وقال الضابط إنه هو من تم الاعتداء عليه من النائية، طبعاً شهادته كل طرف نصف الحقيقة وهو دور النيابة، لكن الدوشة تسبق الحق، وتبدو الحقيقة والقانون ضحايا النواب، الذين ساندوا زميلتهم قبل أن يعرفوا الحقيقة ولما عرفوا لم يتغير شئى وتعاملوا على أنهم قبيلة لم يتحدوا عن القانون، والضباط الكبار أيضاً تعاملوا باعتبار الأمر يتعلق بنائية تستحق الرضية بغض النظر عن الواقعة، أما لو كان مواطن فلن يلتفت له أحد ومما فعلت النائية وسارعت للإعلام سرب الضابط تقريرا عن سوابق للنائية فيه قضايا وأحكام لم يتأكد أحد من صحتها، المهم أنه لم يرد نكر للقانون وبدلاً الأمر نمونجا لاستغلال السلطة والنفوذ وكل طرف يضع على رأسه ريشة، ولا تعرف ما هي حكاية الخط الأحمر التي يرفعها النواب وغيرهم عمال على بطال، يتعامل كل صاحب سلطة على أنه فوق الجميع بينما لا يفترض أن يكون هناك خط أحمر غير القانون وحساب كل من يسىء استعماله نابياً أو ضابطاً أو مواطناً بعيداً عن مكان الريشة من نفوذ كل طرف ولا تزال الريشة مستمرة».

## إنتم مش عارفين أنا مين؟

وفي يوم الأحد نفسه نشرت «الوفا» تحقيقاً لزميلنا محمد سلام ومحمد علام جاء فيه: «أمرت نيابة مدينة نصر أول بإبلاء سبيل ضابط الشرطة المتهم بالتعدي على النائية زينب سالم عن محافظة الشرقية في قامة «في فح مصر»، وبضمان وظيفة على ذمة القضية، وأمرت النيابة بالكلابشات ودخلت في حالة هياج وتشنج وطلب فك قيوده من الأمانة والأفراد وهددته بالفصل من الخدمة قائلة: «إنتم مش عارفين أنا مين أنا نائية في البرلمان وهقلب الدنيا عليكم،وكذا الضابط أن النائية أسقطت نفسها على الأرض وخلعت حجابها وتوعدت بفضله من الخدمة، موضحاً أنه قام بتصوير الواقعة على هاتفه المحمول وقدم للنياة فلاشبة تحتوي الفيديو، وأسرت بتقريغه ضميغاناً النائية مزقت ملابس 3 أمثا شرطة وفتحت النيابة العامة تحقيقات موسعة في واقعة تحرش أحمد علاء الدين نجل شقيقة البرلمانية بفاتة ترويجية وطن شقيقها بسلاح أبيض «مطواة»، وانتقل فريق من النيابة إلى المستشفى السعودي الألماني وتعذر الاستماع إلى أقوال الجنى عليه بسبب سوء حالته الصحية، واتضح أن حالته الصحية خطيرة ومصاب بجرح نافذ في البطن ويرقد بين الحياة والموت في غرفة العناية المركزة، وقالت شقيقته في أقوالها أمام النيابة إنها كانت تسير بصحبة والدتها وشقيقها في أحد شوارع مدينة نصر فوجت بالتمه يتحرش بل لفظيا، وفور رؤية شقيقها ما حدث تدخل وعاتبه وقلته وأمام إصرار، على الاستمرار في معاكسته نشبت بينهما مشادة كلامية قام على أثرها المتهم بإخراج مطواة كانت بحوزته وسدد طعنة قوية لشقيقها استقرت في بطنه وفر هارباً».

## إجراءات لرفع الحصانة عن زينب

وأمس الاثنين قالت «الوفا» في تحقيق لزميلنا محمد سلام ومحمد علام أيضاً: «قرر المستشار أشرف عاصم قاضي المعارضات في محكمة مدينة نصر تجديد حبس أحمد علاء الدين نجل شقيقة النائية البرلمانية زينب سالم 15 يوماً على ذمة التحقيقات، وذلك لاتهامه بالتحرش بفاتة والشروع في قتل شقيقها، وقررت وزارة الداخلية إعادة الضابط شريف الوكيل للعمل بعدما أمرت النيابة بإبلاء سبيله بعدما حصلت على صورة من تحقيقات النيابة واتضح أن النائية هي من تعدت بالضرب والسب على الضابط والأمناء».

وواصلت النيابة برئاسة المستشار محمد حتة تحقيقاتها في الواقعة، وأمر المستشار عبد الرحمن أمين، وكيل النيابة بالاستعلام من الأمانة العامة لمجلس النواب عن بيانات النائية زينب سالم وتاريخ تعيينها في المجلس، وأكد مصدر قضائي أن قرار النيابة بالاستعلام عن بيانات النائية تعد خطوة أولى لاتخاذ إجراءات رفع الحصانة البرلمانية عنها.

المتهم وأدانها وأثبتت تعديها عليه، وطلب النيابة صورة من الأكام الجنائية الصادرة بحق النائية بعدما كشفت التحقيقات أنه صدرت ضدها أحكام سابقة، منها التعدي على ضابط شرطة عام 2005 وقضايا شبكات بدون رصيد.

كما أمرت النيابة بتفريق كاميرات المراقبة الخاصة بالقسم واستعمال تحريات الأمن العام وضم دفتر أحوال القسم عن يوم الواقعة، وعرض الضابط شريف الوكيل على أحد المستشارين الحكومية لإجراء الكشف الطبي عليه ليبان ما به من إصابات وإعداد تقرير طبي بحالته، بعدما فرغت النيابة الفيديو المقدم منه واتضح فيه تعدي النائية عليه وتزوير هيئته الاجتماعية (وليست كل الثورات ممتدة). كان سيد قطب من أوائل من خلغوا على «الحركة»، وصف «ثورة»، وكان بشديد القرب من قادتها قبل قيامها وبعد قيامها أثناء «شهور العسل»، الأولى بين الإخوان





## قناة «النهار» تقاضي شركة «تيلي سيرف» بسبب بطولة «السوبر المصري»

القاهرة - «القدس العربي»:

وجهت شركة «ترنتا» للإنتاج الفني والمالكة لشبكة تلفزيون «النهار»، شكوى لوزير الشباب والرياضة المهندس خالد عبد العزيز، بخصوص حقوق البث الحصري لمباريات بطولة كأس مصر 2016-2015.

وأكدت الشركة أنها أبرمت تعاقداً مع شركة «تيلي سيرف» لمنحها حقوق البث الفضائي لمباريات بطولة كأس مصر للموسم الكروي 2016-2015، وكذلك بطولة «السوبر المصري».

وأوضحت «ترنتا» أنه بموجب التعاقد فإن «تيلي سيرف» تنازلت عن الحقوق الحصرية للثلاثي التلفزيوني الفضائي لمباريات بطولة كأس مصر، وذلك بدءاً من دور الـ32 من عمر المسابقة بموجب العقود الموقعة مع شركة «تيلي سيرف» بتاريخ 8 مارس/ آذار 2016 والتلفزيون المصري بتاريخ 22 مارس/ آذار 2016.

وأشارت الشركة إلى أنها أبرمت تعاقداً مع اتحاد الإذاعة والتلفزيون بتاريخ 22 مارس/ آذار 2016 بغرض إنتاج هذه المباريات وكذلك إهداء الإتحاد حق بث المباريات على قنواته بدون مقابل، وتابعت «ترنتا» في شكواها لوزير الرياضة أنها أختصت هي الوحيدة المالكة للحقوق ولا يحق لأي جهة أو كيان التعاقد على تلك الحقوق بدون موافقة أو ترخيص منها واصلت: «فوجئت شركة «ترنتا» بقيام شركة «تيلي سيرف» بإعادة بيع حقوق البث التلفزيوني الفضائي لمباريات كأس مصر المملوكة لشركة «ترنتا» إلى شركة «برينتينغتون» التي قامت بدورها ببيع حقوق البث ل«الحياة» و«أون تي في»، لافتة إلى أن المفاجأة الكبرى هي ما قام به اتحاد الكرة المصري، الذي أعلن عن فسخ التعاقد بين «تيلي سيرف» وشركة «ترنتا».

## علا غانم تبدأ تصوير «السبع بنات»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعود الفنانة علا غانم من أمريكا نهاية الشهر من أجل تصوير مسلسلها الجديد «السبع بنات»، تأليف أحمد صبحي وإخراج محمد النقلي، ومنتظر انطلاق تصويره مطلع الشهر المقبل، تمهيداً لعرضه بعداً عن شهر رمضان، إذ ينتمي لسلسلات الـ60 حلقة.

وتجسد علا غانم شخصية أرملة لم تنجب من زوجها، وهي الأخت الكبرى لسبع أخوات يتوفى والدهم وتحدث بينهن مشاكل على الميراث، وتم الإستقرار على الفنانة التي يجسدن أخواتها وهن، الفنانة إيمان العلى، وريم البارودي، ميرهان حسين، ريم مصطفى، ونديا المصري، وجار اختيار البطلة السابعة.



## سخرية بسبب «صدف» تواجهه بالقرب من مواقع انفجارات لبنان ومجزرة نيس وأحداث تركيا هل تناول راغب علامة العشاء مع أردوغان قبل 15 دقيقة من انطلاق المحاولة الانقلابية؟

بيروت - «القدس العربي»:

بعد الهجوم الإرهابي الذي شهدته مدينة نيس الفرنسية والمحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدتها تركيا، تحول الفنان راغب علامة إلى مادة للسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب «صدف» مكررة، ادعى فيها أنه كان على مقربة من مواقع الانفجارات والهجمات الإرهابية، فبعد هجوم نيس كتب على صفحته الخاصة في «تويتر»: «مساء الخير من مدينة نيس الفرنسية، الرحمة للضحايا الذين سقطوا من جراء العملية الإرهابية، كنا نتعشى في مكان يبعد حوالي 15 دقيقة عن مكان الحادث».

واللافت أن علامة كان قد نشر في السابق تغريدات أخرى عقب التفجيرات التي شهدتها لبنان في عدد من المناطق، مدعياً أنه كان قريباً من موقع التفجير. فبعد الانفجار الذي هز منطقة الأشرفية في بيروت في 19 أكتوبر/ تشرين الأول 2012، كتب على صفحته في «تويتر» أنه كان متواجداً في المنطقة خلال وقوع الانفجار، وقال حينها: «الله ستر ولطف، أنا كنت بطريق إلى الاستديو في شارع الانفجار نفسه، بضع دقائق فصلتني عن الانفجار الإرهابي الحيواني التي استهدف الأبرياء».

كما نشر تغريدة أكد فيها سلامته وسلامة عائلته بعد الانفجارين الانتحاريين اللذين استهدفا مقر السفارة الإيرانية في بيروت بتاريخ 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013، قائلاً إنه يقطن بالقرب من موقع الانفجارات. وكتب في ذلك الوقت: «مكان الانفجار يبعد خمسين متراً عن مكنتي و 500 متر عن منزلي، رحم الله الشهداء الأبرياء وشفا الله الجرحى، ربنا يحميننا ويحمي كل الأبرياء».

وفجرت محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا مؤخراً، موجة من السخرية ضد علامة، حيث نشر عدد كبير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي سلسلة من التغريدات كتبوا فيها تعليقات ساخرة مفادها أن علامة كان حتماً على بعد 15 دقيقة من المناطق، التي كانت تشهد فيها تركيا أحداث محاولة الانقلاب، وكتب شخص يدعى علا وهبي: «راغب علامة.. كنت على بعد شهر من سفري إلى تركيا.. سلامته من الله هالزلة زط مرتين في النهار نفسه!..».



الصورة من صفحة الفنان على «الفيس بوك»

وقالت أخرى «راغب علامة ما عمل اسكال في تركيا بطريقه من فرنسا لبيروت»، كما وتداول نشطاء صورة مفكرة لعلامة يظهر فيها وهو يتحدث على الهاتف خلف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال تحدث الأخير إلى الجمهور والإعلام. وأضاف مواطن الصورة وكتب: «شوفولي راغب علامة مع يعنشي بساحة تقسيم؟ كتب آخر يدعي توفيق المصري: راغب علامة.. من شوي كنت عم بشرط قهوة حد اتاتورك، قبل الانقلاب بربع ساعة».

وقالت أخرى «راغب علامة ما عمل اسكال في تركيا بطريقه من فرنسا لبيروت»، كما وتداول نشطاء صورة مفكرة لعلامة يظهر فيها وهو يتحدث على الهاتف خلف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال تحدث الأخير إلى الجمهور والإعلام. وأضاف مواطن الصورة وكتب: «شوفولي راغب علامة مع يعنشي بساحة تقسيم؟ كتب آخر يدعي توفيق المصري: راغب علامة.. من شوي كنت عم بشرط قهوة حد اتاتورك، قبل الانقلاب بربع ساعة».

## أمل عرفة تحضن مسلسلها الجديد للمختلين عقلياً

دمشق - «القدس العربي»:

تقوم الفنانة السورية أمل عرفة في الوقت الحالي بكتابة عمل درامي جديد سيحمل اسم «سايبو»، على أن يدخل ضمن السباق الرمضاني للموسم الفني المقبل 2017.

وحسبما أعلنت عرفة عبر صفحتها الخاصة على «فيسبوك»، فسيكون العمل من النوع الكوميدي الذي يحمل طابع الأكشن، وسيكون السيناريو والحوار بالشراكة مع سعيد حناوي.

يعتبر هذا العمل هو الخامس من تأليف عرفة، بعد «دنيا» و«عشائر» و«رفة عين» و«دنيا».

و«سايبو» هو مرض نفسي يطلق على المختلين عقلياً، من الممكن أن يبدأ هذا المرض منذ الصغر، ولا يتقبل المريض به التصميحة أو العلاج الطبي أو النفسي أو الاجتماعي، ويمر بفترة من الاكتئاب، والأشخاص المرضين به تكون لديهم صعوبة في التأقلم مع نصوص القوانين ومتطلبات المجتمع.

## يسرا: نجاح مسلسل «فوق مستوى الشبهات» فاق توقعاتي و«رحمة» شخصية من ابتكاري

القاهرة - «القدس العربي»:



ومفيدة، والعمل تم من خلال فريق عمل متعاون من جو من الحب بوجود نجمة كبيرة ومخرج مهمت بشغفه جيداً، وكنا نفكر في كل مشهد بطريقة مختلفة.

وأضافت: «تعاونت مع يسرا ورأيت ممثلة رائعة كانت تتناقش معي في جميع المشاهد من أجل الأفضل ومخرج مبدع، وهناك العديد من المشاهد الصعبة مع يسرا بوجود المخرج دائم القلق هاني خليفة ومن هذه المشاهد مشهد الغداء».

وأشارت يسرا إلى أنها تشرفت بالعمل مع هذا الفريق، وبالأخص الكاتب الشباب وقاموا بإخراج طاقات لم تخرج من قبل، وعقب الليثي كانت يسرا وجهاً جديداً في هذا العمل.

أما الفنان الشاب أحمد حاتم فأوضح أن مسلسل فوق مستوى الشبهات هو ثاني تجربة له مع الفنانة يسرا وأنه فخور بالعمل معها، وأيضاً مع شركة «العدل غروب»، وأضاف حسام أن المخرج هاني خليفة هو الذي كان سيخبر أول تجاربي السينمائية فيلم «أوقات فراغ»، وداعب أحمد حاتم المخرج هاني خليفة قائلاً: «كوبس أنك لم تحرجه مكنش أنا هظهر للناس»، وعقبت هاني «أحمد حاتم من أطيب الشخصيات التي ممكن تقابلها في حياتك والتي في قلبه على لسانه».

وفي نهاية الحلقة سلم الإعلامي د. عمرو الليثي دروع التميز من قناة «الحياة» للفنانة يسرا والمخرج هاني خليفة والفنان سيد رجب والفنانة لطيفة فهني ومدير التصوير أحمد عبد العزيز والفنان أحمد حاتم والمؤلف أمين جمال والسينارست محمد رجا والاساتيلست سعيد رمزي والفنانة ليلى عز العرب والفنان مراد مكرم.

قالت الفنانة يسرا إن نجاح المسلسل فاق توقعاتها وتوقعات فريق العمل، وأشارت أنها صاحبة فكرة شخصية رحمة، جاء ذلك خلال استضافة الإعلامي عمرو الليثي لفريق عمل مسلسل «فوق مستوى الشبهات»، منهم يسرا والمخرج هاني خليفة والمؤلف أمين جمال والفنان سيد رجب، الفنانة لطيفة فهني، مراد مكرم، باسم أحمد حاتم، مدير التصوير أحمد عبد العزيز والسينارست محمد رجا.

وأضافت: «قدمت أدواراً متنوعة في الأعمال المختلفة السابقة وفي مسلسل «سرايا عابدين» لم أكن مغلوبة على أمري، وفي مسلسل «أحلام عابدة» قدمت شخصية سيدة تسرق وتقتل وغيرها، وداوماً كانت الشخصيات تتألق حب المشاهد، وكانت اختيار الشخصية مع مريم ناعوم، ثم لقاء مع فريق العمل وطيب منهم عمل حلقة أولى بإشراف كبير الأوركسترا مدحت العدل، والمنتج الكبير محمد العدل هو من أسمر أن تكون شخصية رحمة بالعمل مختلفة وشريفة، ولم أكن أخشى من دور الشريفة وأزادت أن يخرج العمل بشكل مبهج وقوي، وشخصية رحمة عانت من الإحساس بالظفر والظلم وكانت تحتاج إلى الحب والرحمة».

وأضافت يسرا إن شخصية رحمة في مسلسل «فوق مستوى الشبهات» تعرضت لظلم كبير وأرادت أن تتقدم من الجميع، وهي جزء منها صريحة وجزء منها لم يستطع أن يعيش مع المجتمع وهي ضحية مجتمع وضحية تربية وأيضاً أمها لم تحبها بالقرى الكافي وتفتقد حنان الأم.

وقال المخرج هاني خليفة إن بداية العمل في مسلسل «فوق مستوى الشبهات» جاء عن طريق ترشيح من المنتج جمال العدل لي، والتعاون مع الفنانة يسرا شرف كبير وفنانة كبيرة وسعدت بالتعامل معها وهذا أول تعاون بيننا، وأيضاً مرة أتعامل مع هذا القدر الكبير من النجومية وصاحب فترة أن تخرج يسرا بهذا الشكل والشخصية الشريفة يعود إلى جمال العدل.

وأضاف أن الإبداع يأتي بالتعاون مع المخرج والفنانة يسرا كانت تستمع وتضيف وكان التصوير ممتعاً مع يسرا، وفي مرحلة الكتابة كنا نخيل التسلسل الدرامي قبل أن نقوم بالتصوير، وسير الأحداث كان يتغير أثناء التصوير، وأثناء تصوير الحلقات الأولى لم أكن أعرف أنها ستقوم بدس الاسم لتنجي، المشروع كان جذاباً منذ البداية.

وعقبت يسرا أن المخرج دائم القلق في المشاهد أثناء التصوير حرصاً على خروج أفضل صورة، وقمت بتصوير مشهد من الوحدة ظهر حتى الثامنة دون توقف.

الفنان سيد رجب قال إن تجربتي في مسلسل فوق «مستوى الشبهات» مع يسرا كانت تجربة رائعة

## كارول سماحة تتألق في جيل وتمايل في لوحات استعراضية

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

التي قدمت في القسم الأول مجموعة من أجمل أغانيها وهي «إحساس جديد» و«اطلع في هيك» و«مريسي»، و«اسمعي شو بيدي قول» و«مش مقول» و«خليك بحالك»، و«يا ليل سنيني».

وأعربت عن محبتها لجليل التي تكس لها كل الحب وهي تربطها بها مسائل لا يمكن تفكيرها فهي تعشق قلبها ويحراها، وكشفت أنها سقطت عن السرج أثناء قيامها بالتمارين الأخيرة اللازمة للاستعراض، مشيرة في الوقت عينه إلى أنها «كل ما يكون لدي حدث كبير بلبنان يحصل معي حادث كبير».

وقد أشعلت كارول حماسة الجمهور، الذي انتظر إطلاقها الثانية، التي كانت مبهرة أن حضرت بطريقة مميزة على المسرح عبر دراجة نارية وهي تتشدد أغنياتها المشهورة «أضواء الشهرة» و«تبعته يا غان أخرى، منها «غالي علي»، و«حبيت دلوقت»، و«هدود السما»، و«تعبت»، ثم انتقلت بعدها إلى أداء التانغو مع wrecking ball والأجواء المصرية الحماسية مع أغنية «عزيزة».

أما الإطالة الثالثة والأخيرة فاختلفت عن سابقتها إذ كانت وطنية بامتياز وتوزعت بين حبها لكل من لبنان ومصر، فكانت البداية مع أغنية «حشاشي بلادي»، تبعها بجمال «يا بيدي اكل» وأغنية الرحلة الشعرورة «تعلنا وتتعمر يا دار»، التي أشعلت حماسة الجمهور، الذي صفق وهنق تقديراً واحتراماً وكانت النهاية لبنانية بامتياز مع أغنية «لبنان».



كارول سماحة

## أمل عرفة تحضن مسلسلها الجديد للمختلين عقلياً

دمشق - «القدس العربي»:

تقوم الفنانة السورية أمل عرفة في الوقت الحالي بكتابة عمل درامي جديد سيحمل اسم «سايبو»، على أن يدخل ضمن السباق الرمضاني للموسم الفني المقبل 2017.

وحسبما أعلنت عرفة عبر صفحتها الخاصة على «فيسبوك»، فسيكون العمل من النوع الكوميدي الذي يحمل طابع الأكشن، وسيكون السيناريو والحوار بالشراكة مع سعيد حناوي.

يعتبر هذا العمل هو الخامس من تأليف عرفة، بعد «دنيا» و«عشائر» و«رفة عين» و«دنيا».

و«سايبو» هو مرض نفسي يطلق على المختلين عقلياً، من الممكن أن يبدأ هذا المرض منذ الصغر، ولا يتقبل المريض به التصميحة أو العلاج الطبي أو النفسي أو الاجتماعي، ويمر بفترة من الاكتئاب، والأشخاص المرضين به تكون لديهم صعوبة في التأقلم مع نصوص القوانين ومتطلبات المجتمع.

## فاروق الفيشاوي ضيف شرف مهرجان «وهران» للفيلم العربي

القاهرة - «القدس العربي»: يشترك الفنان فاروق الفيشاوي كضيف شرف لمهرجان وهران الدولي للفيلم العربي في الجزائر، في دورته التاسعة التي تقام في الفترة ما بين 22 وحتى 27 من الشهر الجاري، وكانت إدارة المهرجان، قد أطلقت المصق الدعائي للمهرجان، كما يشترك أيضاً عدد من نجوم السينما العربية، تتقدمهم الفنانة صفية العمري، وأسرا ياسين، عضوا لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة، والنجمة السورية سلاف فواخرجي.

جدير بالذكر أن المخرج السوري محمد ملص يرأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة لمهرجان وهران 2016، والذي عبر عن سعادته للمشاركة في الدورة التاسعة، والذي يعتبره من أهم المهرجانات العربية.



فاروق الفيشاوي

## حل الغد السابق

9	1	8	4	7	6	2	5	3
6	4	5	3	8	2	7	9	1
2	3	7	5	9	1	4	8	6
8	6	4	7	5	9	1	3	2
5	7	9	1	2	3	6	4	8
1	2	3	6	4	8	9	7	5
7	9	2	8	6	5	3	1	4
3	8	6	9	1	4	5	2	7
4	5	1	2	3	7	8	6	9

## أبراج

غير عادلة. حازن من الغضب والتطرف وإثارة العنرات.	بعض التغييرات تحديداً جيداً لك	الميزان	السرطان	الحمل	سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.
تحتاج إلى محيط آمن وتشعر بعدم الارتياح. قد تركز على شؤون علاقاتك الشخصية. تهتز إحداهما ربما وتكرر بعلاقة جديدة. تشعر بالإحراج	فترة جيدة ومميّزة، فالقمر الجديد في منزلك التاسع يتيح لك فرصاً للسفر والحب والتواصل المميز، وللمفاجآت الحلوّة	العقرب	الأسد	الثور	تتمتع بشؤون مالية وقد تواجه شخصاً يتقدم بطلبات تراها محجفة أو
تعرض لبعض المشاكل في حياتك العائلية أو الشخصية. حاول أن تتفق على وجهة نظر مشتركة ولا تقاوم التيارات	تبدو اتصالاتك ناجحة جداً، إنه يوم جيد لإطلاق مشروع أو للبدء بحملة إعلانية أو إعلامية أو لنشر مقال أو كتاب أو فكرة	القوس	العذراء	الجوزاء	مطلوب منك العمل بدهوء وتأن والاتبعاد عن إثارة المشاكل، إذ قد تطرح
أنت قادر على كسب التأييد لقضيتك بفضل جاذبية كبيرة تمارسها وقدرة	تتقدم اليوم للخروج عن القوالب والمألوف، وتستمتع وقتك جيداً. الحظ يمدك بروح عملية واقعية مما يساعدك على المعرفة والإحجاز				

## ملحم بركات يختتم مهرجانات صور الدولية... ويفني لحبيبة غائبة

بيروت - «القدس العربي»:

اختتم الموسيقار ملحم بركات مهرجانات صور الدولية بحفل فني ساهم في الملعب الروماني، الذي غصت مدرجاته بالحشود الغفيرة، والتي انحنى أمام روعة صوته، الذي صدح عبر مجموعة من الأغاني التي قدمها ومغظها تحاكي الحب والجمال والوطن. أغنيته «موعدنا أرضك يا بلدينا، مهما تغربنا وتعبنا، والتي أتت بمثابة رسالة شكر لمهرجانات صور، التي أفسحت له المجال بلقاء جمهوره بعد طول غياب عنه، وهو الذي خبره من على هذا المسرح بالذات من قبل. ملحم بركات أو «أبو مجد»، الذي استطاع أن يكون الأقوى والأجمل بين أبناء جيله وبين الشباب جاء إلى صور إلى أرض المقاومة وهو المقام ليقفي في زمن فوضى الغناء الدموي، والألحان الهابطة واللغات واللهجات المتعددة، في السوق الغنائي، وأرسل عن «هوا صور» سلاماً للحبيبة الغائبة طالباً منها أن يحكي لها ما جرى بحاله، ولتكره إلى العالم، حيث عليه، والعدايات التي لقيها منه، أصبح بعد الأيام التي تمشي بدمة منسبسة على رمشه وبالآهات الصاعدة من القلب إلى الرأس، مروراً بحجر ذبيبة. وكاستفافة للذات تذكر أن امرأته حلوة مثل البر ولين يطلقها، وكذلك يطلق الغناء ما استطاع إليه سبيلاً. أما جديده، الذي قدمه لأول مرة من على مسرح التاريخ في صور، أنا حبيبك، أنا ليلك، أنا شمسهك،

للشاعر نزار فرنسيس رفيق مشواره الفني منذ اثنين وعشرين عاماً، الذي لم يخن ويلحن لأحد غيره، فقد أهده «أم باسل»، رئيسة مهرجانات صور الدولية عقيلة رئيس مجلس النواب السيدة ردة عاصي بري، كعربون محبة وتقدير لها ولجهودها في المساهمة بنشر الثقافة الفنية من خلال مهرجانات صور. وطلب بركات من الجمهور أن يعلى الصراخ والتصفيق ليصل الصوت إلى «أبو مصطفي» في عين التينة، لأنه خير الرئيس نبيه بري الداعي إلى الوحدة وعدم التفرقة والرافض للتشرد، فاستجاب لدعوته بقداس بيّنظي وأذان الصلاة وينشيد كنا للوطن، فلبس الجمهور النداء فصق ووقف طويلاً تحية له وللعلم اللبناني الذي رُفرف في سماء صور عبر الناشطات العصابة فيه عبر الإنترنت، الذي تولى بث هذه الليلة إلى كل أرجاء العالم، حيث ينتشر اللبنانيون، ليستمتعوا بليلة من أجمل ليالي المهرجانات التي ودعنا بها (على بابي واقف قمرين واحد بالسما) التي أخذنا إليها بصوته الوالو إلى السماء، والثاني يقربنا على الأرض، «وبنا مليون سنة»، ليتكرر موسيقار مبدع.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن بركات سيحيي العديد من الحفلات الفنية الصيفية، منها «مهرجان رعيت» في 22 الشهر الجاري في بلدة رعيت، وفي بلدة بلونة في كسروان بدعوة من البلدية لمناسبة عيد مار الياس الحبي.



## شركة «فيلم كليك» تنفي طلب الجهات الأمنية مشاهدة فيلم «اشتباك»

القاهرة - «القدس العربي»:

نفت شركة «فيلم كليك» المنتجة لفيلم «اشتباك» ما نُشر عن طلب أحد الأجهزة الأمنية لنسخة الفيلم قبل التصريح له بالعرض عبر جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، كما نفت الشركة أيضاً أن تكون الرقابة قد سمحت لأي جهات أمنية بمشاهدة الفيلم. وقال المنتج محمد حفطي في تصريح له: «إيماء لما نُشر في إحدى الصحف والمواقع الإخبارية المهمة عن طلب أحد الأجهزة الأمنية لنسخة فيلم «اشتباك» للموافقة عليه، نُؤكد نحن الشركة المنتجة أنه لم يتم طلب نسخة من فيلم «اشتباك» من قبل أي جهة أمنية بشكل مباشر أو من خلال الرقابة، وأن الرقابة قامت بمشاهدة الفيلم في عرض خاص في إحدى دور العرض، ولم تحصل على نسخة من الفيلم». وكانت مواقع إخبارية قد نشرت أخباراً عن إرسال الرقابة نسخة من الفيلم إلى إحدى الجهات الأمنية للموافقة عليه وأن



لقطة من فيلم «اشتباك»

هناك مطالبات لمنع عرضه تحت دعوى غير صحيحة. وكانت «فيلم كليك» قد أطلقت مؤخراً الإعلان الرسمي للفيلم تمهيداً لإطلاقه في دور العرض المصرية يوم 27 من الشهر الحالي، حيث يتناول حالة الاضطراب السياسي في مصر عام 2013، وهو من تأليف وإخراج خالد ومحمد دياب.

## كليب «ما بلاش» لمحمد حمادي يحقق نسب مشاهدة عالية

القاهرة - «القدس العربي»: استطاع كليب الفنان محمد حمادي «ما بلاش» أن يحقق نجاحاً كبيراً خلال يوم واحد منذ أن تم إطلاقه، حيث حقق الكليب على موقع الفيديو الشهير «يوتيوب» أكثر من 500 ألف مشاهدة في 18 ساعة. وتمكن أن ييبهر قطاعاً كبيراً من عشاق الموسيقى والغناء بالكليب الجديد، الذي حظي بإشادة جمهوره، حيث تم تصوير الكليب في رومانيا تحت قيادة المخرج الروماني الشهير يولييان موجا، وأعرب كريم الحميدي مدير شركة «نجوم ريكوردز» عن سعادته بنجاح الألبوم حمادي، والذي حقق مبيعات كبيرة منذ صدوره، بالإضافة إلى الإقبال الواسع على مشاهدة كليب «ما بلاش» على يوتيوب مؤخراً.

يذكر أن شركة «نجوم ريكوردز» طرحت الألبوم حمادي «عمره ما يغيب» نهاية عام 2015، والألبوم يضم 15 أغنية في «أجل يوم»، و«ما بلاش»، و«ما ينسي»، و«كانت هناك»، و«نسي»، و«صاير على حالي»، و«نسيه شوق»، و«بالي زعلان»، و«أنا سرها»، و«الغالي ناسيني»، و«كان كان»، و«عمره ما يغيب»، و«بعدنا ليه»، و«أنت حبيبي»، و«اللي اختاره قلبي»، وتعاون حمادي في الألبوم مع أمير طعيمة، وإيمان بهجت قمر، وخالد تاج الدين، وحسين محرم، وعصام حسني، ومن الملحنين عمرو مصطفى، ومحمد يحيى، وإيهاب عبد الواحد، ومحمد رحيم، وتامر علي، وإيهاب سمير، ومحمدي، ومن الموزعين تميم، توما، شريف مكاوي.

يشار إلى أن أغنية «ما بلاش» تعد ثاني أغنية قامت بتصويرها شركة «نجوم ريكوردز» على طريقة الفيديو كليب من الألبوم «عمره ما يغيب»، بعد أن قامت من قبل بتصوير أغنية «أجل يوم» التي تم عرضها تزامناً مع صدور الألبوم وحقت نسبة مشاهدة عالية. يذكر أن الألبوم «عمره ما يغيب» هو ثاني تعاون بين محمد حمادي و«نجوم ريكوردز»، بعد الألبوم «من قلبي يعني»، والذي حقق نجاحاً ساحقاً خلال صدوره في الفترة الماضية.

## أسرة مسلسل «هبة رجل الغراب» تستأنف الجزء الثالث

القاهرة - «القدس العربي»: يستأنف فريق عمل مسلسل «هبة رجل الغراب» تصوير باقي حلقات الجزء الثالث من العمل من المقرر عرضه خلال الفترة المقبلة وينتمي لنوعية الـ 90 حلقة، عرض منها 30 منها خلال شهر رمضان الماضي حصراً على قناة «سي بي سي».

مسلسل «هبة رجل الغراب» من بطولة تاهد السباعي، ونورهان، وأحمد فريد، وهبة عبد العزيز، وحامدة بركات، وحنان سليمان، وإليف شريف بدر الدين، وإخراج رامي زرق الله.

## عادل إمام يعود للسينما بعد غياب 6 سنوات في «أبناء بلا وطن»

القاهرة - «القدس العربي»: يعود الفنان عادل إمام إلى شاشة السينما بعد غياب 6 سنوات عن آخر فيلم قدمه «زهايمر» عام 2010، حيث يعقد حالياً جلسات عمل لقراءة سيناريو عمل سينمائي جديد بعنوان «أبناء بلا وطن»، يدور حول أطفال الشوارع، والفيلم حصل على موافقة الرقابة على المصنفات، ومرشح لإخراجه ابنه رامي إمام. كما يستعد أيضاً الفنان عادل إمام لخوض تجربة سينمائية جديدة تجمعها بالمنتج تامر مرسي، في تجربته الإنتاجية الأولى له في مجال السينما، على أن يقوم بكتابتها السيناريست يوسف معاطي. يذكر أن آخر الأعمال التي عرضت للفنان عادل إمام هو مسلسل «مامون وشركاه»، الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي.



## مذيعه الانقلاب التركي نجمة في كل الأحوال.. كيف تعاطى إعلام السيسي مع الحدث.. بين أيمن زيدان وظلاله

راشد عيسى\*

لم يظهر على ملامح المذيعه التركية تيجان كاراش، التي قرأت بيان سيطرة الانقلاب على القناة الرسمية التركية TRT، أي نوع من الإيجار، ولا حتى ملامح الامتعاض. لا يعني ذلك أنها لم تكن تماماً تحت الضغط، ولكن لا بد من التساؤل؛ ألا يتحتم المرء، الإعلامي في حالتنا، أكثر من ضربة كيث (إن حدثت بالفعل) من أجل مهنة أكل منها لثلاثة وعشرين عاماً؟ مهنة اختارها ودافع عنها ودافعت عنه؟

فهل بدا على المذيعه كاراش أي أثر للتهديد أو الإيجار؟ بالطبع لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، ولا يمكن أن نطالب مذيعه بما لا طاقة لها به، فما حدث في «التايتانك» مجرد أساطير ومانسية، عندما ظلت الفرقة الموسيقية تعزف، رغم تهوي المركب، إيماناً منها بدور ومهمة أسمى من تسليية الناس في حفل عشاء، أو عندما أطلق قبطان السفينة النار على رأسه حينما أيقن أن لا فرصة للنجاة، وأن المنعيب أن ينجو هو وتغرق سفينته.

من نطالبها بالشئ ذاته، فالله وحده يعلم أي حال تراجيدي كانت عليه، هي وبلادها، إنه مجرد تمرين مباشر للمشاهدين، الإعلاميين منهم خصوصاً؛ ماذا لو وضع المسدس في رأسك كي تقرأ بياناً ضد قناعاتك، هل كنت لتقرأ؟

إنها مفارقات الحياة، كانت كاراش ستصبح نجمة الانقلاب لو نجح، حيث سيرتبط اسمها وصورتها بقرءة البيان الأول، كما أصبحت نجمة النصر على الانقلاب بعد أن هاجم الأتراك مقر المحطة التلفزيونية وأتاحوا للمذيعه أن تنفي نجاح الانقلاب، وتسرد حكاية إجبارها على القرءة. كاراش باتت نجمة في كل الأحوال، أما الذين أطلقوا النار على أنفسهم، أو أطلقت النار عليهم لعنادهم، فقد ماتوا.

## إعلام السيسي والانقلاب التركي

في أربعينيات القرن الفائت شاع خبر وفاة سلطان باشا الأطرش، زعيم الثورة السورية ضد الانتداب الفرنسي، نشر الخبر في عدد من الصحف، غير أن صحيفة «الأهرام» المصرية لم تنقل الخبر، وحين سُئل رئيس تحريرها عن السبب قال «من لم يمت في «الأهرام» لم يمت»، في إشارة إلى عدم صحة الخبر، وإلى دقة ومصداقية «الأهرام»، فذهبت العبارة مثلاً.

صبيحة الانقلاب التركي الفاضل جاء مانسيت «الأهرام» ليعلن: «الجيش التركي يطيح بأردوغان»، مع العلم أن ليلة الانقلاب كشفت قبل الفجر أن الفضل بات مرجحاً بنسبة كبيرة، غير أن الصحيفة المصرية، وقد جاء عنوانها ليخص هستوريا إعلام السيسي، صحافة وتلفزيونات، رغبت، كما يبدو، في أن ينجح الانقلاب، لأسباب سياسية واضحة، من بينها شرعنة انقلاب السيسي، فخالفت العلوية والتحليل والوقائع الدامغة.

تالياً، وكى تداري «الأهرام»، فضيحتها الصباحية المدوية كتبت على موقعها الإلكتروني عنواناً جديداً يقول «أردوغان يستعيد السلطة»، ولعل هذا أسوأ من سابقة، إذ ينطلق من حقيقة مزعومة تقول إن الانقلاب قد نجح بالفعل، ثم استعاد أردوغان السلطة.

ليس هناك أقدم من صحيفة الأمس، هذه قاعدة صحافية معروفة منذ ما قبل الصحافة الإلكترونية ووسائلها الميديا الحديثة، فما بالك اليوم! ليس هناك أقدم من إعلام السيسي.

## أشجار لا ظلال

«شقيق أيمن زيدان يتشعل مواقع التواصل»، لم تشغل البال فكرة معرفة ما وراء هذا العنوان، قدر ما يلتفت أن شقيق الفنان زيدان ما زال بلا اسم، إنهما هكذا فقط «شقيق أيمن زيدان». الشابان دخلا الوسط الفني بقوة، من دون رصيد أكاديمي ولا خبرة تذكر، بل دخلا بمجرد تسلل الفنان إدارة شركة إنتاج تلفزيوني، تعود ملكيتها لأبناء نائب الرئيس السوري السابق عبد الحلیم خدام الشركة، والتي لها فضل في إنتاج عيون التلفزيونية السورية ذائعة الصيت، كانت أقرب إلى «شلة»، استبعد زيدان منها نجومًا وقرب آخرين من أنصاف الموهوبين، بمعيار واحد دائماً هو الولاء. هكذا كان من البديهي أن يستقطب الفنان أخويه، ولاحقاً أبناء ضيعته.

عندما كبر الأبناء كان الوسط الفني أيضاً بانتظارهم، ممثلين ومذيعين وما إلى هنالك، وبالطبع سيقال «نجح الفنان أيمن زيدان ينضم إلى أسرة المسلسل الغلاني»، فيما «نحله الآخر ينضم إلى برنامج تلفزيوني».

هل يسعد الفنان بأن يكون ابنه «نجلًا» وحسب؟ بلا اسم واضح؟ أم أنه استثمار المواهب الجديدة لاسم النجم ورصيده لدى الجمهور؟ عموماً، لا مناص من إعادة القول «يكافئ المرء والده بشكل سيء إذا بقي نجلًا». أيها الفنانون، كونوا أشجاراً لا ظلال.

## اللعب بالنار

شَنَّ المطرب المصري إيمان البحر درويش، في مقابلة تلفزيونية، هجوماً على رامز جلال وقناة «أم بي سي مصر» لتنصلهما من علاجه من الإصابات الخطيرة التي تعرَّض لها بعد مشاركته في برنامج «رامز يلعب بالنار». لا أدري لماذا لم أشعر بأي تعاطف مع الفنان المغدور، خصوصاً أنه تحدث عن المقابل المالي (وهو كبير بما يضمن صمته) الذي حازه من القناة إثر مشاركته في البرنامج، الذي نعتقد أنه في غاية الإساءة للناس، كما لضيوفه من الفنانين.

كنا على الدوام مشفقين على هؤلاء الفنانين من رامز وهو يضعهم في مواقف في منتهى القسوة، لا يستبعد في ضوئها أن يتعرض الضيف لعطب جسدي أو صدمة نفسية. غير أن قبضهم للثمن مسبقاً وصمتهم يجعلهم كمن باع روحه للشيطان بعقد مريم، بعد ذلك لن يكثر أحد لشكاوى هؤلاء. يبدو أن الناس أشفقوا على الفنانين أكثر مما يشفق هؤلاء على أنفسهم!

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»



القاهرة - «القدس العربي»: نجح الفنان هاني شاكر نقيب المهن الموسيقية في تحصيل الرسوم النسبية الخاصة بإعلانات شركتي «فودافون» و«أورانج»، التي طرحت في شهر رمضان، حيث طالب شاكر كلا من المستشار علاء عامر والمستشار سعد متولي، مسؤولي النقابة القانونيين وعلي الشريحي، رئيس لجنة التفتيش والمتابعة التابعة للنقابة بمطالبته الشركتين بتسديد الرسوم وقاموا باتصالاتهم مع مسؤولي الشركتين واتفقوا على سداد الرسوم الخاصة بالنقابة، مع التوقيع على ميثاق تعاون بين النقابة والشركتين يقوم من خلاله بالتواصل مع النقابة عند التناقد مع أي فنان على تقديم إعلان للشركتين.

وقامت شركة «فودافون» بسداد مبلغ 252 ألف جنيه قيمة إعلان «الليلة الكبيرة»، بينما سددت شركة «أورانج» 120 ألف جنيه نظير إعلان الفنان أكرم حسني وأحمد فهمي، الذي طرحت الشركة ضمن حملتها الاعلانية في شهر رمضان. أما عن إعلان شركة اتصالات، فقد تم التواصل مع الشركة لتسديد الرسوم النسبية الخاصة بالنقابة، كما قام الشريحي بالتواصل مع المخرج طارق العريان، زوج الفنانة أصالة وشقيقها ومدير أعمالها أنس نصري لتحصيل الرسوم الخاصة بإعلان، الذي قدمته مع شركة اتصالات، ولكن لم تنلق النقابة رداً منهم حتى الآن، منسواً إلى أنه في حالة عدم الاستجابة والرد في أسرع وقت ستقوم النقابة بإقامة دعوة قانونية ضد الشركة وأيضاً منع إصدار تصريحات أثناء للفتاة أصالة حتى سداد مستحقاتها بالنقابة. وكان الفنان هاني شاكر قد قام بعمل وديعتين باسم النقابة قيمة كل منهما 1.5 مليون جنيه، كما وعد أيضاً مبلغ 4 ملايين جنيه حساب جارٍ لصالح النقابة.

## إلهام شاهين تشارك محمد سعد بطولته فيلم «أنا عندي شعرة»

القاهرة - «القدس العربي»: يستعد الفنان محمد سعد، لبدء تصوير أحداث فيلمه الجديد «أنا عند شعرة» الأسبوع الجاري، في عدد من المواقع الخارجية، استعداداً لعرضه في موسم عيد الأضحى المقبل.

ويقدم في الفيلم شخصية محامي نفعي انتهاري يحاول الوصول إلى ما يريد بكل الطرق الملتوية.

ويشارك في بطولة الفيلم الفنانة إلهام شاهين والفنان حسين فهمي، والفنانة الشابة منة فضالي، وحسن حسني، ولطفى لبيب، والفيلم من إنتاج وإائل عبد الله، وتأليف وليد يوسف، وإخراج سامح النقاش.

يذكر أن آخر عمل سينمائي قدمه الفنان محمد سعد هو فيلم «حياتي مبهلة»، الذي عرض عام 2015 ولم يحقق إيرادات كبيرة، وكان يشارك سعد بطولته الفنانة اللبنانية نيكول سابا.

## الفنان إدوارد: والدي خسر شركته بسبب حرب الخليج والقر ساقني إلى الفن

القاهرة - «القدس العربي»: قال الفنان إدوارد إنه حرب الخليج الأولى توقفت السياحة في مصر ولم يتحمل والده وأصيب بجلطة ومكث في العناية المركزة لمدة عام، وأضاف خلال حوار مع الإعلامي عمرو الليثي في برنامج «وحد من الناس»، أن الحياة تبدلت معه مع بعد هذه الأزمة تماماً، حيث اضطر لبيع شركة السياحة ثم توفي والده بعدما وفوجئ بخطبة تتره، وتابع: «اضطرت إلى العمل كعازف غيتار للصراف على الختني والودتي واضطرت والدي للعمل كمساعداً لكبار السن بالجر وعلمت أختي مدرسة»، وبكى على الوالد عندما تذكر الظروف الصعبة التي تحمكتها والده وأخته بعد وفاة والده. وأوضح أن والده كان يطمح أن يلتحق إدوارد بكلية الصيدلة ويصبح صيدلياً، مثل جده إلا أنه حصل على 70% في الثانوية العامة ولم يتمكن من ذلك، وأضاف أنه لم يتوقف الأمر عند ذلك، لكن والده قام بترجمة شهادة الثانوية العامة وطلب منه السفر إلى رومانيا لتعلم الصيدلة، لكنه رفض، وفضل الالتحاق بكلية التجارة، ثم عمل إدوارد معه في شركة السياحة، حتى ساقه القدر إلى دخول عالم الفن في فيلم «حب السيام».

## شركة «البحري» السعودية تعزم زيادة أسطولها من ناقلات النفط العملاقة



«البحري» السعودية تعد من أكبر مشغل لناقلات النفط العملاقة

وتأسست الشركة الوطنية السعودية للنفط البحري في العام 1978، وهي تملك حالياً 83 سفينة بينها 36 ناقلة نפט عملاقة، أما «إيكورب» فهي عبارة عن شركة استثمارية تتخذ من مدينة الخبر السعودية مقراً لها. ووقع اتفاق إنشاء الشركة في العام 1974 بين الدول العشرة الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول (أوابك).

والاعتماد على الإيرادات النفطية. وتوسعي الخطة إلى تعزيز أدوار الصناعات والاستثمارات والقطاع الخاص. وتقوم الخطة بشكل رئيسي على طرح جزء من أسهم شركة أرامكو النفطية الوطنية للاكتتاب العام الأولي، والإفادة من عائدات الطرح لتمويل صندوق استثماري تصل قيمته إلى ألفي مليار دولار، سيكون الأكبر حجماً في العالم.

إلا أن الفلاح شدد على أن المشروع «فيه إشارة قوية للعالم أجمع أن المملكة تضي قدماً في بناء مؤسساتها بما فيها شركات القطاع الخاص والبنية التحتية التي تمكثها ليس فقط (من) الاستثمار بل زيادة قوتها الضاربة في مجال الطاقة بشكل عام والبتروول بشكل خاص». وأطلقت المملكة في نيسان/أبريل خطة اقتصادية طموحة لتنويع مصادر الدخل وتقليل

الرياض - رويترز: قال مسؤول رفيع في الشركة الوطنية السعودية للنفط البحري (البحري) إن شركته تعزم زيادة أسطولها من ناقلات النفط العملاقة إلى 46 بنهاية 2018 في إطار خطة طموحة للنمو والتوسع في مختلف القطاعات. وقال ناصر العبد الكريم رئيس قطاع النفط بالشركة مساء الأحد إن ذلك من شأنه أن يجعل الشركة أكبر مشغل لناقلات النفط العملاقة في العالم. وأضاف «اليوم نحن ثاني أكبر شركة نقل بحري مملكة لناقلات النفط العملاقة بأسطول قوامه 36 ناقلة - ربما يتعد ناقلة واحدة عن المركز الأول - لدينا طلبات لبناء عشر ناقلات وستهدف مواصلة النمو». وأصبحت (البحري) المزود الوحيد لخدمات الشحن بناقلات الخام العملاقة لشركة أرامكو السعودية بعدما اشترت الوحدة البحرية لشركة النفط العملاقة في صفقة أعلنت في 2012 واكتملت العام الماضي. وجاءت تعليقات العبد الكريم على هامش مؤتمر صحفي وقعت خلاله البحري اتفاقاً مع الشركة العربية للاستثمارات البترولية

## كيري: اتفاق التبادل الحر بين أوروبا وأمريكا يمكن أن يقلل من تبعات البريكست

بروكسل - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الإثنين في بروكسل أن اتفاق التبادل الحر الذي يجري التفاوض بشأنه بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة من شأنه التقليل من تبعات سلبية تتجبع عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأوروبية فيديريكا موغريني «اتفاق التجارة والاستثمار بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يتخذ أهمية أكبر لأن الأمر يتعلق بسوق أكبر»، وأضاف أن الاتفاق «قادر على امتصاص أي آثار سلبية يمكن أن ترتب على الاتفاق الذي سيتم التفاوض بشأنه بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي». وأعرب عن الأسف للتعليقات السلبية التي صدرت عن المجتمع المدني وبعض أوساط السياسة في أوروبا حول اتفاق التبادل الحر الذي يخوض جوله الـ14 ويسعى إلى إقامة أكبر منطقة للتبادل الحر في العالم. وشدد كيري على أن الاتفاق «سينشئ وظائف وسيجني مبالغٍ من المال (الأوروبيين) وسيحمي حقوقهم وقدراتهم بموجب قانون العمل أو البيئة».

ويخوض مفاوضون من الولايات المتحدة ومن الاتحاد الأوروبي محادثات لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق. إلا أن الصدمة التي أحدثتها تصويت البريطانيين على خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي وتنامي المعارضة للاتفاق في فرنسا وألمانيا، أثرا شكوكاً بإمكان إنجاز الاتفاق بحلول نهاية العام كما هو مرقب.

## مسؤول أوروبي: على اليونان المضي قدماً في الإصلاحات للحصول على قروض الإنقاذ

بروكسل - د ب: حذر بيير موسكوفيتشي مفوض الشؤون النقدية والاقتصادية الأوروبية أمس الإثنين اليونان من أن الغفلة في المضي قدماً في خطة الإصلاح الاقتصادي يهدد التعافي الاقتصادي لأثينا. وجاء ذلك خلال زيارته للعاصمة اليونانية بعد نحو عام من الاتفاق بين اليونان والاتحاد الأوروبي بشأن حزمة قروض إنقاذ جديدة. كانت اليونان قد اتفقت العام الماضي مع الدائنين الأوروبيين على حصولها على حزمة قروض إنقاذ بقيمة 86 مليار يورو (95 مليار دولار) مقابل سلسلة إجراءات جديدة تخفض الإنفاق والإصلاح الاقتصادي. وحصلت اليونان حتى الآن على 9.5 مليار يورو من هذه الحزمة في حين يتوقف صرف باقي شرائح القرض على استمرار الإصلاحات الاقتصادية لليونان.

وقال موسكوفيتشي في مؤتمر صحفي مع وزير مالية اليونان إيكليس تيساكالوتوس «لا يجب أن يكون هناك أي شعور بالرضا عن النفس أو تراجع لأنه سيضع الإنجازات التي حققها هذا الاتفاق في دائرة الخطر». وأشار المفوض الأوروبي إلى أن قائمة الأولويات المطلوبة من اليونان تشمل إنشاء صندوق للمخصصة والاستثمار وهيئة مستقلة لإدارة إيرادات الدولة وحل مشكلة الديون المشكوك في تحصيلها وإصلاح سوق العمل. وتطلب الجهات الدائنة لليونان من أثينا تعديل قوانين العمل لتسهيل استعانة الشركات الكبرى عن العمال وتشديد القواعد المنظمة لحق العمال في الإضراب، في دولة تتمتع تقليدياً بمعايير مرتفعة للغاية للعمال. وقال موسكوفيتشي في إشارة إلى الإصلاحات المطلوبة لسوق العمل اليونانية إن «الفكرة ليست في إضفاء حقوق الشعب اليوناني، الفكرة هي إيجاد إطار عمل لاقتصاد أكثر تنافسية».

## إيران تصدر قائمة شركات النفط المؤهلة للمشاركة في العطاءات

دبي - رويترز: قال مسؤول نفطي إيراني كبير أمس الإثنين إن إيران ستصدر خلال الأسبوع المقبل قائمة أولية بشركات الطاقة العالمية المؤهلة للمشاركة في عطاءات تطوير حقول النفط والغاز. ونقل موقع معلومات وزارة النفط عن علي كارودر العضو المنتدب لشركة النفط الوطنية الإيرانية قوله أمس الإثنين «ليس كل الشركات الأجنبية العاملة في قطاع النفط يمكنها المشاركة في عطاءات إيران. وحدها تلك الشركات العالمية المستوفية لمعايير شركة النفط الوطنية الإيرانية هي التي سيقع عليها الاختيار».

## 55 مليار دولار إصدارات أدوات الدين السيادية الخليجية

الخليج المالية، بينما تعاني من ارتفاع في مصروفاتها الجارية. وأشار التقرير إلى أن العوائد السيادية استفادت من الاستقرار النسبي في أسواق النفط العالمية، وسياسة مجلس الاحتياط الفيدرالي المسيرة. فقد شهدت العوائد في دول مجلس التعاون الخليجي تقلبات طفيفة خلال الربع الثاني من 2016 وتوقع تقرير بنك الكويت الوطني استمرار قوة نمو الدين في دول مجلس التعاون الخليجي، تماشيًا مع الاتجاهات الصاعدة إلى التمويل، إلا أنه من الممكن أن تتسبب المخاطر الاقتصادية الخارجية في خفض وتيرة الإقبال والتقرير حدوث انخفاض في إقبال أسواق الدين الناشئة خاصة مع استمرار رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة في العامين 2016، و2017. وزيادة التقلبات في الأسواق العالمية.

## رقم قياسي من السائحين وصل إلى قبرص الشهر الماضي

نيقوسيا - أ ف ب: سجلت قبرص وصول عدد قياسي من السائحين في حزيران/يونيو، لأنها تعتبر بلداً آمناً في منطقة تشهد اعتداءات إرهابية، كما أعلنت السلطات الأثين. وفي إطار اقتصادي موات، وصل نحو 413 ألف سائح الشهر الماضي، كما تكرت المنظمة القبرصية للسياحة. وأضاف «هذا أفضل شهر حزيران/يونيو في تاريخ السياحة في قبرص، وبالتالي هذه ثاني أفضل أرقام على الإطلاق منذ أرقام تموز/يوليو 2015، و414 ألفاً و500 سائح». وفي حزيران/يونيو 2016، ارتفع عدد الوافدين 782.6 بالمقارنة مع الفترة نفسها العام الماضي. وازداد عدد السائحين البريطانيين، أبرز الوافدين إلى القبرص، إلى 11.1% من خلال وصول 148 ألفاً و812 شخصاً في حزيران/يونيو. أما عدد السائحين الروس فشهد ارتفاعاً بلغ 1.6% إلى 127 ألفاً و244

بعد إجراء بعض التعديلات. وتعد إيران بزيادة من البرونة في شروط العقود الجديدة وإنهاء نظام ما يعرف بعقود إعادة الشراء الذي تقول الشركات الأجنبية إنه يمنحها عائداً محدوداً على الاستثمار ويحرمها من أي حقوق في النفط بينما يعطي الحكومة الإيرانية معظم الأرباح.

وقال كارودر إن هناك حوالي 37 شركة في العالم تد تلبى معايير إيران مع استبعاد الشركات الأمريكية. وأوضح أن الشركات المؤهلة هي تلك المسجلة كشركات تنقيب وإنتاج أو كمشركات نطف عالمية والحاصلة على تصنيف اثنان من ستاندر أند بورز أو موديز أو فيتش. وأضاف «بعد وضع القائمة الأولى من الشركات العالمية سيرطخ عطاء محدود». وستقوم العطاءات على عقود النفط والغاز الإيرانية الجديدة والتي لم يكشف عنها حتى الآن

## الحكومة المصرية تتجه نحو الاقتراض من صندوق النقد الدولي

بإمكانها الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة تزيد عن 10 مليارات دولار، ووفقاً للقواعد المنظمة لصندوق النقد الدولي، فإن كل عضو له الحق في التقدم للحصول على قرض بقيمة تعادل 35.8% من قيمة صخته لدى الصندوق. وتأسس بنك الاستثمار «برايم» (خاص) في مصر عام 1992، لتقديم الاستشارات للحكومة المصرية وأعاد تقديم نفسه كبنك استثماري إقليمي له وجود في الأسواق العربية، ويقدم خدمات مالية للشركات والمؤسسات والحكومات والأفراد. ومؤخراً، أعلن البنك المركزي المصري عن ارتفاع الدين الخارجي للبلاد إلى 53.4 مليار دولار في نهاية مارس/ آذار 2016، مقابل يعادل 6.5% من الناتج المحلي الإجمالي، بعد 39.8 مليار دولار في نفس الشهر من العام 2015، بزيادة قدرها 13.6 مليار دولار خلال عام.

إعطاء الاقتصاد المصري دفعة قوية، الأمر الذي قابله المركزي المصري بالنفي. وتعاين مصر من شح توفر العملة الأجنبية، وبالتحديد الدولار الأمريكي في أسواقه المحلية، ما دفع البنك لتنظيم توفير السيولة النقدية الأجنبية؛ ويعود شح نصح العملة الصعبة إلى تراجع احتياطي البلاد من النقد الأجنبي وتراجع إيرادات السياحة الوافدة. ورفعت مصر حصتها لدى صندوق النقد الدولي إلى 2.03 مليار وحدة حقوق سحب خاصة خلال العام الجاري، بدلا من حوالي 943.7 مليون وحدة، وبلغ سعر صرف وحدة حقوق السحب حوالي 1.39 دولار، وفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي، وتتغير أسعار الصرف بشكل يومي، وفقاً للبيانات التي ينشرها الصندوق على موقعه الإلكتروني. وصرح محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر، في وقت سابق أن مصر

القاهرة - الأناضول: قال بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين، إن اتجاه الحكومة المصرية للاقتراض من صندوق النقد الدولي أصبح ضرورياً حالياً في ظل أزمة العملة الأجنبية التي تعيشها البلاد، وأضاف برايم في مذكرة بحثية أنه في «حال حصول مصر على القرض، فإنه سيُعتبر بمثابة شهادة دولية من المؤسسات الدولية بصحة الاقتصاد المصري، والتي من شأنها ستؤدي إلى تحفيز تدفقات رأس المال إلى مصر»، وأوضح البنك أن الحصول على القرض، يتطلب من الحكومة المصرية تقديم برنامج إصلاح اقتصادي قوي وشامل. مرجحاً أن تبدأ المحادثات الرسمية بين الطرفين في وقت قريب، ونشرت وسائل إعلام مصرية خلال الفترة الماضية، أخباراً تتحدث عن إجراء محادثات غير رسمية بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي بهدف حصول مصر على «قرض سريع»

## تركيا تخطط لرفع استثماراتها في السودان إلى 6 مليارات دولار

الخرطوم - الأناضول: قال فرات كوكو، مدير مكتب رجال الأعمال والصناعيين الأتراك في السودان، أمس الإثنين، إن بلاده تخطط لرفع استثماراتها في البلاد إلى 6 مليارات دولار. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن «كوكو» قوله، خلال مشاركته في ملتقى التصنيع والابتكار الذي نظّمته وزارة الصناعة السودانية، أن «أكثر من 40 رجل أعمال تركياً كان يفترض أن يشاركوا في الملتقى، إلا أن عملية الانقلاب الفاشلة حالت دون ذلك». وأضاف، «السودان فيه مجالات واسعة للاستثمار، الأمر الذي جعلنا نركز على زيادة استثماراتنا، خاصة

في مجال الزجاج والورق نسبة لحاجة السودان إليها». واستثمارات أخرى في الزراعة والثروة الحيوانية، وأشار المقيمة لفتح مكتب بالخرطوم لجمعية رجال الأعمال الأتراك، ليكون جسراً بين البلدين وتسهيل الإجراءات الخاصة بالاستثمار، ومعالجة الصعوبات التي تواجه المستثمر التركي». ومنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة في 2002، شهدت علاقات تركيا مع حكومة الرئيس عمر البشير، تحسناً ملحوظاً، وتضاعفت الاستثمارات التركية في السودان إلى ملياري دولار. ويتجاوز

في مجال الزجاج والورق نسبة لحاجة السودان إليها». واستثمارات أخرى في الزراعة والثروة الحيوانية، وأشار المقيمة لفتح مكتب بالخرطوم لجمعية رجال الأعمال الأتراك، ليكون جسراً بين البلدين وتسهيل الإجراءات الخاصة بالاستثمار، ومعالجة الصعوبات التي تواجه المستثمر التركي». ومنذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة في 2002، شهدت علاقات تركيا مع حكومة الرئيس عمر البشير، تحسناً ملحوظاً، وتضاعفت الاستثمارات التركية في السودان إلى ملياري دولار. ويتجاوز

## تباين أداء البورصات العربية مع هبوط النفط

إلى 351.01 نقطة، وأغلق مؤشر «كوبت 15»، للأسهم القياسية، مرتفعاً بنحو 0.88% إلى 806.55 نقطة. وتراجعت بورصة البحرين للجلسة الثانية على التوالي ونزل مؤشرها الرئيسي بنسبة 0.08% إلى 1164.03 نقطة، مع هبوط أسهم قطاع التأمين والبنوك والاستثمار. فيما يلي أداء البورصات العربية، بارتفاع أسواق: قطر: بنسبة 1.6% إلى 10585.08 نقطة. دبي: بنسبة 1.35% إلى 3535.2 نقطة. مصر: بنسبة 0.38% إلى 7628.64 نقطة. الأردن: بنسبة 0.24% إلى 2112.57 نقطة. السعودية: بنسبة 0.02% إلى 6681.97 نقطة. أسواق: مسقط: بنسبة 0.48% إلى 5843.77 نقطة. أبوظبي: بنسبة 0.25% إلى 4586.05 نقطة. الكويت: بنسبة 0.17% إلى 5380.45 نقطة. البحرين: بنسبة 0.08% إلى 1164.03 نقطة. «الأناضول»

بنيسبة 0.91% و«بالم هيلز» بنسبة 0.4%، وأغلقت بورصة العالم العربي، على ارتفاع محدود مع صعود مؤشرها الرئيسي «تأسي» بنسبة 0.02% إلى 6681.97 نقطة بدعم ارتفاع أسهم شركة «سابك»، عملاق البتروكيميايات، بنحو 1.19% إلى 84.25 ريالاً و22.46 دولار). وزادت بورصة الأردن بنسبة 1.6% إلى 2112.57 نقطة، بدعم ارتفاع أسهم القطاع الخدمي والصناعي بنحو 0.75% و0.7% على التوالي، مقابل هبوط أسهم القطاع المالي. في المقابل، انخفضت بورصة مسقط بنسبة 0.48% إلى 5843.77 نقطة، وخسر رأس المال السوقي قرابة 24 مليون ريالاً (61.5 مليون دولار)، مع نزول أسهم القطاع المالي والصناعي وفي الكويت، انخفض المؤشر السعودي بنسبة 0.17% إلى 5380.45 نقطة، فيما ارتفع المؤشر الوزني بنسبة 0.59%

بنيسبة 0.91% و«بالم هيلز» بنسبة 0.4%، وأغلقت بورصة العالم العربي، على ارتفاع محدود مع صعود مؤشرها الرئيسي «تأسي» بنسبة 0.02% إلى 6681.97 نقطة بدعم ارتفاع أسهم شركة «سابك»، عملاق البتروكيميايات، بنحو 1.19% إلى 84.25 ريالاً و22.46 دولار). وزادت بورصة الأردن بنسبة 1.6% إلى 2112.57 نقطة، بدعم ارتفاع أسهم القطاع الخدمي والصناعي بنحو 0.75% و0.7% على التوالي، مقابل هبوط أسهم القطاع المالي. في المقابل، انخفضت بورصة مسقط بنسبة 0.48% إلى 5843.77 نقطة، وخسر رأس المال السوقي قرابة 24 مليون ريالاً (61.5 مليون دولار)، مع نزول أسهم القطاع المالي والصناعي وفي الكويت، انخفض المؤشر السعودي بنسبة 0.17% إلى 5380.45 نقطة، فيما ارتفع المؤشر الوزني بنسبة 0.59%

## البنك المركزي الألماني يتوقع نمو اقتصاديا قويا في ألمانيا في الربع الثالث من العام الجاري وشركة مابلان تتقدم بطلب لإعلان إفلاسها



البنك المركزي الألماني

■ فرانتفورت - د ب أ: يتوقع البنك المركزي الألماني «يونديسانك» حتى الوقت الحاضر مواصلة تحقيق نمو اقتصادي قوي في ألمانيا، على الرغم من تصويت البريطانيين لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الشعبي الذي تم إجراؤه مؤخرا. وجاء في التقرير الشهري للبنك الذي نشر أمس الإثنين إنه على الرغم من دخول الاقتصاد في فترة راحة خلال الربع الثاني من العام الجاري، بعد البداية القوية التي شهدتها مطلع العام، «فإن الاتجاه الاقتصادي الأساسي يعد قويا للغاية، ويمكن توقع ارتفاع واضح لاداء الاقتصاد الكلي مجددا بالنسبة للربع الثالث من العام».

وأرجع الخبراء سبب هذا التفاؤل إلى الوضع الجيد في سوق العمل وارتفاع الأجور الحقيقية، وسياسة البنك المركزي الأوروبي النقدية التي تنطوي على تيسيرات. وجاء في التقرير البنك أنه يصعب في الوقت الحاضر توقع التأثيرات الناتجة عن الاستفتاء بريطانيا على

توماس كوك وتي.يو.آي والخطوط الجوية البريطانية رحلاتها إلى تركيا الأحد حيث يقضي 200 ألف ألماني عطلة تهم الصيف في أعقاب انقلاب فاشل ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقالت الحكومة إنها تسيطر بشكل كامل على البلاد وعلى الاقتصاد. وقال متحدث باسم لوفتهانزا إن أعمال الشركة ستستمر بكامل طاقتها. كما أوضح المتحدث أنه سيتم دفع رواتب عمال الشركة البالغ عددهم نحو 230 عمالا حتى 30 آب/ أغسطس المقبل من خلال صندوق الإفلاس التابع لوكالة التشغيل الألمانية. وأشار المتحدث إلى أن المصفي القضائي للشركة يدرس ما إذا كان من الممكن أن تتعافى الشركة من خلال إصلاحها أم سيتم بيعها لأحد المستثمرين. وأكد شمشيد شيبيرير أن شركة مابلان تتمتع بسعة جيدة في القطاع وقال إنه تلقى بالفعل استفسارات من مستثمرين يرغبون في شرائها.

الإعداد للصفقات صار صعبا بسبب إلغاء أو إرجاء السفريات والوفود. وذكر أن فرص إبرام صفقات يكتنفها الغموض حاليا، موضحا أنه تم تعليق تدفق رؤوس الأموال في أعقاب التطورات الراهنة، ما أدى إلى تقليص القوة الشرائية لكثير من العملاء الأتراك، مشيرا إلى أن الكثير من السائحين الآن يتوجهون إلى مقاصد أخرى غير تركيا لأن تركيا لم تعد تصنف على أنها مقصد آمن.

## الاتحاد الأوروبي يوافق على بدء مفاوضات التجارة الحرة مع إندونيسيا

■ بروكسل - د ب أ: اتفق الاتحاد الأوروبي وإندونيسيا أمس الإثنين على بدء المفاوضات المتعلقة باتفاق التجارة الحرة، وذلك على الرغم من انتقاد واسع النطاق لجهود الاتحاد لفتح أسواقه في أجزاء أخرى من العالم. ويحظى الاتحاد الأوروبي بمناقشات بشأن مجموعة من اتفاقيات التجارة الحرة، وأبرزها اتفاقية الشراكة في الاستعمار والتجارة عبر المحيط الأطلسي مع الولايات المتحدة الأمريكية. ويقول المفاوضون إن مثل هذه الاتفاقيات

تعزيز النمو الاقتصادي وتعمل على إيجاد فرص عمل ولكن المنتقدون يخشون من أنها يمكن أن تحد من حماية المستهلكين وتفتح الباب أمام منافسة رخيصة من دول أقل تقدما. وقالت مفوضة الشؤون التجارية الأوروبية سيسيليا مالمستروم ووزير التجارة الإندونيسي توماس ليمبونج في بيان مشترك أن العلاقات التجارية بين الاتحاد وإندونيسيا التي تمثل سوقا يضم 750 مليون مواطن تنطوي على «إمكانات كبيرة».

## بنك التنمية الآسيوي يخفض توقعات نمو الاقتصادات النامية في آسيا

■ مانيلا - د ب أ - خفض بنك التنمية الآسيوي أمس الإثنين توقعاته لنمو الاقتصادات النامية في آسيا خلال العام الحالي في ظل معدلات النمو المخيبة للأمال في الولايات المتحدة والآثار قسيمة الأجل لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وذكر البنك الموجود في العاصمة الفلبينية مانيلا إنه يتوقع حاليا نمو اقتصادات منطقة آسيا والمحيط الهادئ بنسبة 5.6% خلال العام الحالي وليس بنسبة 5.7% كما كان يتوقع في آذار/مارس الماضي. وأبقى البنك على توقعاته لنمو المنطقة في

2017 عند مستوى 5.7% دون تغيير. وقال شانشان جين وبي كبير خبراء الاقتصاد في البنك إنه رغم تأثير تصويت البريطانيين لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء، الذي تم يوم 23 حزيران/يونيو الماضي، على أسواق العملة والأسهم في آسيا، فإن التأثير على الاقتصاد الحقيقي على المدى القصير سيكون بسيطا. وأضاف أنه «في ضوء توقعات النمو المحدودة في الدول الصناعية الرئيسية، فإن صناعات السياسة يجب أن يظلوا متيقظين ومستعدين للتعامل مع الصدمات الخارجية لضمان استمرار

## «سوفت بنك» اليابانية تجري مباحثات لشراء آيه.آر.إم هولدنجز البريطانية

■ طوكيو - د ب أ - ذكرت تقارير إخبارية أمس الإثنين أن مجموعة «سوفت بنك كورب» اليابانية لاتصالات الهاتف المحمول تجري مباحثات لشراء «آيه.آر.إم هولدنجز» وهي إحدى الشركات البريطانية الرائدة في تصنيع أشباه الموصلات. ونقلت وكالة كيوود اليابانية للأنباء عن تقارير إعلامية ومصادر القول إن القيمة السوقية للشركة البريطانية تقدر بحوالي 22 مليار دولار، حيث ستكون هذه الصفقة أول صفقة استحواذ كبيرة على شركة بريطانية منذ تصويت

البريطانيين في استفتاء يوم 23 حزيران/يونيو الماضي لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. من ناحيتها، ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز الاقتصادية البريطانية أن «سوفت بنك» قد تدفع 23.4 مليار جنيه إسترليني (30.97 مليار دولار) لانمام الصفقة. يذكر أن شركة «آيه.آر.إم» لا تعمل في مجال إنتاج أو بيع الرقائق الدقيقة، لكنها تعطي شركات صناعة أشباه الموصلات تراخيص استخدام حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالرقائق

## الليرة التركية تستعيد عافيتها أمام الدولار والين يهبط من جديد



متعاملون في البورصة التركية

■ إسطنبول - الأناضول: واصلت الليرة التركية استعادة عافيتها أمام الدولار الأمريكي، مع بدء تداولات أمس الإثنين في بورصة إسطنبول، وارتفعت أمام الدولار الأمريكي إلى 2.94 ليرة/دولار واحد، بعد أن تراجع إلى 3.05 ليرة مقابل الدولار مساء الجمعة الماضية في الأسواق الدولية، مع بدء محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة، ذلك أن التدابير التي اتخذها البنك المركزي التركي، والتصريحات التي أدلى بها نائب رئيس الوزراء التركي، محمد شيمشك المعني بالأمور الاقتصادية في الحكومة، ساهمتا في استعادة الليرة التركية لعافيتها أمام الدولار سريعا.

وقال في تصريح صحفي إن الطاقم الاقتصادي عاد إلى عمله بسرعة قصوى، وإن محاولة الانقلاب لم تؤثر بشكلا جدي على سير النظام الاقتصادي في البلاد، والشئ الوحيد الذي تغير في تركيا، هو أن الشعب زاد من تمسكه بالنظام الديمقراطي. واستبعد شيمشك أن تخلف محاولة الانقلاب الفاشلة آثارا سلبية في هيكل الاقتصاد التركي على المدى البعيد، بقوله: «لا أتوقع أن يتأثر الاقتصاد التركي سلبا من هذه المحاولة الفاشلة على المدى البعيد، وعلى الفور سنعود لمتابعة الإصلاحات الهيكلية التي كنا قد بدأنا بها سابقا، فالمحاولة الفاشلة لم تؤثر على نمو اقتصادنا، ولا على التوازنات الخارجية ولا على الاقتصاد الكلي». وأصدر البنك المركزي أمس الأول، بيانا أوضح فيه أن مسؤوليه اتخذوا عددا من التدابير اللازمة للحفاظ على سير العمل في الأسواق المالية، وأنهم سيضخون البنوك بالسيولة النقدية، دون تحديد سقف.

وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضية، محاولة انقلابية فاشلة، نفذتها عناصر محدودة من الجيش حاولوا خلالها إغلاق الجسرين اللذين يربطان الشطرين الأوروبي والآسيوي من مدينة إسطنبول (شمال غرب)، والسيطرة على مديرية الأمن فيها وبعض المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة. إلى ذلك هبط الين من جديد بانحاده أدنى مستوى

## أوكسفام: أكبر 6 اقتصاديات في العالم تستضيف 9% من اللاجئين

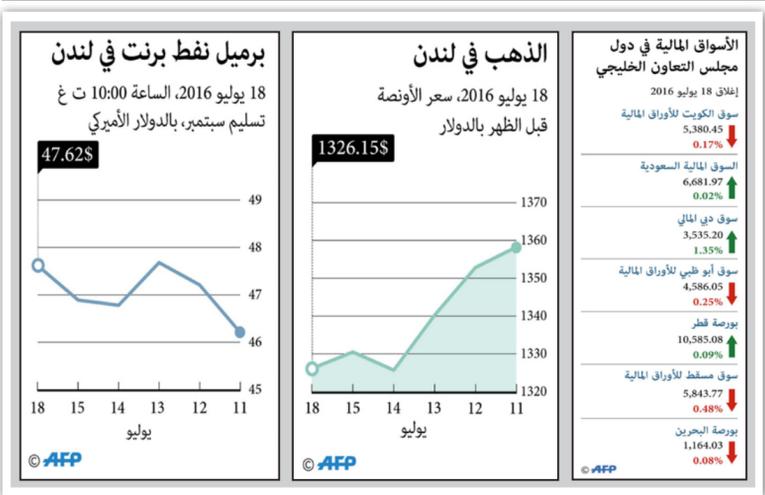
■ لندن - د ب أ: قالت منظمة أوكسفام أمس الإثنين إن أكبر ست اقتصاديات في العالم استقبلت 9% من إجمالي اللاجئين. وقد استضافت بريطانيا 169 ألف لاجئي وطالب لجوء، أقل من 1% من إجمالي اللاجئين في العالم، وذلك بحسب ما قالته أوكسفام في تقرير بشأن رد الفعل الغائر نسبيا من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا. وجاء في التقرير «في تناقض

واضح، تستضيف الأردن وتركيا والأراضي الفلسطينية المحتلة وباكستان ولبنان نصف عدد اللاجئين وطالبي اللجوء في العالم، على الرغم من أنهم يمثلون أقل من 2% من اقتصاد العالم». وطالبت المنظمة، ومقرها بريطانيا، الحكومات الأكثر ثراء بالتعهد باستقبال مزيد من اللاجئين وتوفير مزيد من المساعدات للدول الأفقر التي تستضيف معظم اللاجئين والنازحين داخلها البالغ عددهم أكثر من 65 مليون لاجئ ونازح داخليا، وذلك قبل

## عمال أحواض بناء السفن في كوريا الجنوبية يضربون عن العمل

■ سول - د ب أ - ذكرت تقارير إخبارية أمس الإثنين أن عمال شركات بناء السفن الكبرى في كوريا الجنوبية يعتزمون تنظيم إضراب مشترك عن العمل خلال الأسبوع الحالي، للمطالبة بإلغاء خطط إعادة الهيكلة القاسية لهذه الشركات. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن مصادر القول إن العمال أعضاء النقابات العمالية في شركات بناء السفن الثلاث الكبرى في كوريا الجنوبية، وهي «هيونداي للصناعات الثقيلة» و«سامسونج للصناعات الثقيلة»، و«دايو لبناء السفن والهندسة البحرية»، وخمس شركات أصغر لبناء السفن، يعتزمون تنظيم إضراب جزئي لمدة 4 ساعات يوم غد الأربعاء. وبحسب المصادر من المتوقع مشاركة حوالي 30 ألف عامل في الإضراب. كان عمال شركة «هيونداي للصناعات

الثقيلة» قد أعلنوا يوم الجمعة الماضي اعتزامهم تنظيم إضراب عن العمل من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء. في حين نفذ عمال «سامسونج للصناعات الثقيلة» إضرابا جزئيا عن العمل الأسبوع الماضي. ووافق عمال «هيونداي للصناعات الثقيلة» و«دايو لبناء السفن والهندسة البحرية» على اقتراح بالإضراب عن العمال. يذكر أن صناعة بناء السفن في كوريا الجنوبية تواجه مشكلات مالية حادة منذ تفجر الأزمة الاقتصادية العالمية في 2008 والتي أدت إلى تراجع حاد في الطلب على السفن، إلى جانب زيادة حدة المنافسة من جانب شركات بناء السفن الصينية. وعانت شركات بناء السفن الكورية الجنوبية الثلاث، وهي «هيونداي للصناعات الثقيلة» و«سامسونج للصناعات الثقيلة» و«دايو لبناء







ريو 2016

## «وادي» تدعو إلى إيقاف روسيا عن جميع الأحداث الرياضية بعد اتهامها بالتلاعب بنظام المنشطات



مسؤول التحقيق مكلارين يخرج من القاعة عقب عرض تقريره

■ مونترال - أ ف ب: دعت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادي) إلى إيقاف روسيا عن جميع الأحداث الرياضية الدولية، بما فيها الألعاب الأولمبية في ريو من 5 إلى 21 آب/ أغسطس المقبل، في وقت تجري اللجنة الأولمبية الدولية مباحثات طارئة اليوم قد تؤدي إلى فرض عقوبات.

وتأتي دعوة «وادي» بعد قليل من تقرير مستقل أعده المحامي الكندي ريتشارد مكلارين بناء على طلبها، وأكد فيه تورط روسيا بفضيحة تنشط منمنج لرياضيها. وأوضحت «وادي» أن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات تدعو إلى منع مشاركة رياضيي روسيا في المنافسات الدولية، ومنها أولمبياد ريو، طالما أن (روسيا) لم تحقق تحولا في ثقافتها، واعتبر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ أن ما كشفه تقرير «وادي» بشأن قضية المنشطات الروسية «هجوم مروع وغير مسبق» على الرياضة. وقال باخ: «إن النتائج التي توصل إليها التقرير يظهر هجوما موعا وغير مسبق على نزاهة الرياضة والألعاب الأولمبية». وتابع: «ولذلك، فإن اللجنة الأولمبية الدولية لن تردد باتخاذ أشد العقوبات المتاحة ضد أي فرد أو منظمة متورطة». وأوضحت اللجنة الأولمبية الدولية أن التقرير المستقل لـ «وادي» سيجري «مراجعة» وأن «إجراءات مؤقتة وعقوبات» قد تتخذ عندما يعقد أعضاء اللجنة مؤتمرًا طارئًا عبر الهاتف اليوم.

واتهم تقرير مكلارين روسيا مباشرة بالاشرف على التلاعب بنظام المنشطات في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي مطلع 2014 وأحداث رياضية أخرى. وكشف التقرير أن نظام المنشطات كان تحت إشراف وتنظيم وزارة الرياضة الروسية مع «مشاركة ومساعدة فعالة» لجهاز الاستخبارات الروسية ومجلس الأمن الاتحاد الروسي. كما أكد أن عينات إيجابية لفحوصات المنشطات تتعلق ببطولة العالم لألعاب القوى التي أجريت في موسكو عام 2013 تم استبدالها قبل وصولها إلى الاتحاد الدولي لخصصها. وكتب مكلارين:

روسيا قبل نشر التقرير «صدمتني وأثارت قلقي على مستويات عدة». وتابع: «ما يلقيني أنه يوجد على ما يبدو محاولة للاتفاق على النتيجة قبل تقديم أي دليل». وأوضح: «هذه التدخلات والدعوات قبيل نشر تقرير مكلارين هي تماما ضد المسار القانوني العادل المعترف به دوليا، ويمكن أن يقوض تماما نزاهة، وبالتالي، مصداقية هذا التقرير العام». واعتبر أن التقرير يجب أن يبقى سريريا حتى موعد نشره، مؤكدا: «من الواضح أن الاستقلالية والسرية في التقرير خرقتا».

الحادي والعشرين من الشهر الجاري. واستقبلت وكالات الولايات المتحدة لمكافحة المنشطات تقرير مكلارين، وبدأت حملة لاستبعاد روسيا بشكل كامل عن الألعاب الأولمبية. وقال رئيس الوكالة الكندية لمكافحة المنشطات بول ميليا: «في حال أكد التقرير المزاعم، فإن اللجنة الأولمبية الدولية ليس لديها أي خيار سوى إبعاد جميع الرياضيين الروس عن الألعاب الأولمبية في ريو 2016». وتابع: «وينبغي أن يكون الأمر

## لادار الملاعب

### السجن أربعة أسابيع لرجل حاول سرقة منزل مورينيو!

■ لندن - أ ف ب: حكم بالسجن أربعة أسابيع على رجل حاول سرقة منزل مدرب مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو وفق ما ذكرته الشرطة الانكليزية. وأوقف غابور رومان (25 عاما) في 10 تموز/ يوليو الجاري في شارع بلاس في العاصمة الانكليزية، حيث يعيش المدرب البرتغالي. ومثل رومان أمام محكمة في لندن وترافع بالذنب بتهمة السرقة بحسب البيان الصادر عن الشرطة. وأشارت صحيفة «صن» الانكليزية إلى أن الحادث وقع تزامنا مع فوز البرتغال بكأس أمم أوروبا، وفي ظل تسمر المدرب البرتغالي خلف الشاشة لتابعة إنجاز منتخب بلاده غير المسبوق. وأكد مورينيو أن الخوف استبدت بعامله المنزل حين شاهدت الرجل وهو يسعى لولوج المنزل من باب القبو.

### بايرن ميونخ يعلن غياب روين 6 أسابيع للإصابة

■ برلين - الأناضول: أعلن بايرن ميونخ الألماني أن جناحه الهولندي آرلين روبين، سيغيب عن الملاعب لمدة ستة أسابيع بداعي الإصابة. وفقا لموقع النادي فإن روبين أصيب في عضلات الفخذ الأيمن خلال المباراة الودية التي خاضها البايرن ضد بيشباتات السبت استعدادا للموسم الكروي الجديد. وأضاف أنه بعد الفحص الطبي لروبن سيغيب عن الملاعب لمدة تصل إلى 6 أسابيع. بعد إصابته في اللقاء الودي الأول تحت قيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وفاز بأربعة أهداف مقابل ثلاثة.

### المدافع التشيكي ليمبرسكي يعزل اللعب الدولي

■ براغ - د ب أ: أعلن المدافع التشيكي ديفيد ليمبرسكي اعتزال اللعب الدولي، ليصبح رابع لاع يعزل نهاية مشواره مع المنتخب التشيكي منذ ختام كأس الأمم الأوروبية (يوليو 2016). وقال لاعب فيكتوريا بلزن البالغ 32 عاما: «الآن أودع اللعب مع المنتخب التشيكي». وأشهر لاعب توتنهام الانكليزي السابق إلى أنه سيوجه كامل تركيزه مع فريقه خلال الفترة المقبلة. وكان المنتخب التشيكي شهد خلال الفترة الأخيرة رحيل حارس الرمي بيتر تشيك وياورسلاف بلاسيل وديفيد لافاتا، بعد خروج الفريق من دور المجموعات بالبطولة الأوروبية. يذكر أن كارل باروليم تولى تدريب المنتخب إثر استقالة بافل فربا.

### الشارقة الإماراتي يتعاقد مع الفنزيولي ريفاس

■ دبي (الإمارات) - د ب أ: أعلن نادي الشارقة الإماراتي تعاقد رسميا مع هدف فريق الاتحاد السعودي الفنزيولي غلين ريفاس. وقال مسؤولون في النادي إن ريفاس سيغيب للفريق الإماراتي لمدة ثلاثة مواسم. وتذكر أن اللاعب (27 عاما) وصل إلى الشارقة، واجتاز اختبار الفحص الطبي لينضم للفريق رسميا.

### الخليج السعودي يتعاقد مع البرازيلي جاديسون

■ الرياض - د ب أ: أتم نادي الخليج السعودي لكرة القدم تعاقد مع البرازيلي جاديسون ديس سانتوس. لاعب حوران والقاسية سابقا، لمدة موسم واحد. وصل ديس سانتوس (29 عاما) مساء الأحد إلى تركيا للانضمام في معسكر الفريق بمدينة فناربخشة التركية. ومن جهته، أكد فوزي الباشا، رئيس نادي الخليج، أن التعاقد مع جاديسون جاء بعد قناعة فنية بقدرة التي أقيمت في الدوري السعودي، حيث تألق في حوران بتسجيله 27 هدفا في موسمين، كما ساهم الموسم الماضي في بقاء القاسية الذي تعاقد معه خلال الفترة الشتوية عندما سجل خمسة أهداف في تسع مباريات. وقال: «لقد أنقذنا ثلاث صفقات أجنبية بالتعاقد مع لوبيز وبابيلي وجاديسون وخلال الساعات المقبلة سنعلن عن التعاقد مع الأجنبي الرابع». يذكر أن سانتوس بدأ مسيرته الاحترافية في نادي أفاي البرازيلي عام 2005 ثم انتقل لدوري الدرجة الثانية البرتغالي، وسطعت نجميته عندما انتقل إلى سارد الجنوب فريق حوران لمدة موسمين، حيث تمكن من تسجيل 14 هدفا في 25 مباراة في 2014 وفي 2015 لعب 20 مباراة وسجل خلالها 13 هدفا. ثم انتقل الموسم الماضي إلى بويرام التايلندي، قبل أن ينضم في فترة الانتقالات الشتوية لفريق القاسية، وحاض تسع مباريات سجل خلالها خمسة أهداف.

### صربيا تتوج بالدوري العالمي لكرة الطائرة للمرة الأولى

■ وارسو - الأناضول: توج المنتخب الصربي، بلقب الدوري العالمي لكرة الطائرة للمرة الأولى في تاريخه. وتغلب على نظيره البرازيلي في المباراة النهائية للبطولة التي أقيمت ببولندا بثلاثة أشواط بدون رد، بواقع 25-22 و25-22 و25-21. وضمن منافسات المركزين الثالث والرابع، فاز المنتخب الفرنسي بالميدالية البرونزية بعد فوزه على إيطاليا بثلاثة أشواط بدون رد، بواقع 25-22 و25-21 و25-20. ويعتبر المنتخب البرازيلي أكثر المنتخبات عالميا تتوجا باللقب بإجمالي 9 ألقاب، ولم يتحقق المنتخب الصربي من التتويج بلقب الدوري العالمي من قبل. لكنه تمكن في الحصول على الميدالية الفضية 4 مرات، بينما فاز بالبرونزية 3 مرات.

ذاته لرياضيي روسيا في الألعاب البارالمبية في سبتمبر». وأضاف: «التقرير يمكن أن يرسم صورة غير مسبوقة من الفساد بدعم من الدولة». لكن رئيس المجلس الأولمبي الآوروبي، الأيرلندي باتريك هيكلي، أعرب بعد ذلك مباشرة عن «صدمته» من خطوة تقودها الولايات المتحدة وكندا لإبعاد كامل لروسيا عن الألعاب الأولمبية، بعد علمه برسالتها إلى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ في هذا الصدد. وقال هيكلي إن المحاولة الأميركية - الكندية بإيقاف شامل لرياضي

بيكيلي الفائز بالميدالية الذهبية في الأولمبياد ثلاث مرات وصاحب الرقم القياسي في سباقات خمسة آلاف و10 آلاف متر، عن دورة الألعاب الأولمبية المقبلة «ريو 2016»، بعدما استبعد من اختيارات اتحاد ألعاب القوى في بلاده. ولم يحقق بيكيلي (34 عاما) الرقم، الذي يمنحه بطاقة التأهل لسباقات 10 آلاف متر أو منافسات الماراتون، بحسب اتحاد أتيوبيا لألعاب القوى. ويعتبر بيكيلي أحد أبرز النجوم العالميين في ألعاب القوى، رغم أنه لم يظهر بأفضل

## العداء الأثيوبي بيكيلي يخفق في التأهل إلى «ريو»!

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الدولي للجمباز إن لاعبي الجمباز الروس يجب أن يسمح لهم بالتنافس في أولمبياد ريو ويجب ألا يتأثروا جراء عقوبة الإيقاف المفروضة على اتحاد ألعاب القوى في بلاده. وطالبت عدة وكالات وطنية لمكافحة المنشطات بفرض عقوبة شاملة على روسيا ومنعها من المشاركة في جميع الألعاب باوليبياد ريو بسبب مزاعم استخدام المنشطات بدعم من مسؤولين روس خلال أولمبياد سوتشي الشتوي في 2014.

## الاتحاد الدولي للجمباز يطالب بمشاركة الرياضيين الروس في الأولمبياد

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الدولي للجمباز إن لاعبي الجمباز الروس يجب أن يسمح لهم بالتنافس في أولمبياد ريو ويجب ألا يتأثروا جراء عقوبة الإيقاف المفروضة على اتحاد ألعاب القوى في بلاده. وطالبت عدة وكالات وطنية لمكافحة المنشطات بفرض عقوبة شاملة على روسيا ومنعها من المشاركة في جميع الألعاب باوليبياد ريو بسبب مزاعم استخدام المنشطات بدعم من مسؤولين روس خلال أولمبياد سوتشي الشتوي في 2014.

وقال الاتحاد الدولي للجمباز عن قلقه بسبب تزايد عدد المسؤولين الذين يطالبون بعقوبة شاملة ضد الرياضيين الروس وحرمانهم من المشاركة في ريو. وأضاف برونو غراندي رئيس الاتحاد الدولي للجمباز: «يجب احترام حقوق كل رياضي بصورة فريدة... ولا يمكن سلب حق المشاركة في الأولمبياد من أي رياضي تاهل للمنافسة بصورة سليمة وثبت عدم تورطه في قضايا منشطات».

**موندنيال روسيا 2018**

**بوتين يتحرك لمنع أي تأخير في الاستعدادات**

## منتخب الجزائر الأولمبي يهزم نظيره العراقي وديا

■ الجزائر - د ب أ: تغلب المنتخب الجزائري الاولمبي (تحت 23 عاما) 2/ صفر على نظيره العراقي في المباراة الودية الثانية التي جمعتهما بمدينة البلدية الجزائرية، ضمن استعدادات المنتخبين للمشاركة في اولمبياد ريو مطلع الشهر المقبل.

وسجل بغداد بونجاح وعبدالرحمن مزيان هدفي منتخب الجزائر في الدقيقتين 49 و64 على الترتيب. وكان المنتخب العراقي فاز 2/3 في المباراة الودية الأولى التي أقيمت الأربعاء الماضي، ويغادر

## السعودية تشارك بـ7 رياضيين... والصين تشارك بأكبر بعثة رياضية!

■ الرياض - الأناضول: أعلنت اللجنة الأولمبية السعودية، عن المشاركة بسبعة لاعبين في دورة الألعاب الأولمبية في ريو البرازيلية في أغسطس/ آب المقبل.

ووفقا لموقع اللجنة الأولمبية السعودية، فإن القائمة ضمت أربعة متسابقين في ألعاب القوى، هم: طارق العمري، ومخلد العتيبي، في سباق 5 آلاف متر، وعبدالله ابكر، في سباق 100 متر، وسلطان السادوي في منافسات رمي القرص، كما تاهل عطا الله العنزي في منافسات الرماية، وسليمان

## بطولة نيوبورت عالم التنس كارلوفيتش أكبر لاعب سنا يفوز ببطولة منذ 37 عاما!

■ لندن - رويترز: أثبت الكرواتي إيفو كارلوفيتش أن مسيرة لاعبي التنس قد تستمر في الزدهار لما بعد الثلاثين عندما أصبح أكبر لاعب سنا يحجز لقبًا ضمن بطولات اتحاد اللاعبين المحترفين منذ 37 عامًا.

وفاز كارلوفيتش (37 عاما) على منافسه جيل مولر لاعب لوكسمبورغ بمجموعتين لواحدة 6-7 و6-7 و6-7 ليتوج ببطولة نيوبورت الدولية للتنس للرجال. وبعدها انتقد

## كأس ديفيز كرواتيا تهزم أمريكا في انتفاضة مذهلة!

■ واشنطن - رويترز: أكمل الشباب بورنا تشوريتش انتفاضة غير متوقعة لكرواتيا أمام الولايات المتحدة لتهزمها في دور الثمانية لكأس ديفيز لفرق الرجال في أوريغون.

وبعد خسارة أول مباراتين في الفردي يوم الجمعة حافظت كرواتيا على أمالها بالفوز بلقاء الزوجي السبت قبل أن تنتصر في مواجهتي الفردي الأحد على أرضية صلبة في بورتلاند. وتغلب مارين شيليتش بطل أمريكا المفتوحة عام 2014 على جون



كارلوفيتش صاحب الإرسالات الساحقة أصبح البطل الأكبر سناً

## يخيل إلي بأن من يتعرض للمتطرف الديني هم وحدهم من يصبحون خطرين الجهاديون العلمانيون... كراهية عديمة الإيمان



الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند متحدثاً مع وزير العدل أثناء اجتماع في باريس بخصوص هجوم نيس

بن - دورر يميني

■ محمد الحويج يولاه هو آخر من يمكن لأحد أن يفكر بأنه سيصبح إرهابياً، بالإجمال صاحب سوابق صغير، يأكل لحم الخنزير والمسجد لم يكن المكان المحبب إليه، إذن كيف حصل ذلك؟ هذه هي أيضاً قصة عمير صديق مزين، الذي نفذ العملية الإجرامية في اورلندو، لم يكونا متدينيين، وفي الدولة الإسلامية ما كانا ليصدا أسبوعاً واحداً، فراسماهما كنا سيقطعان بصفتهمَا خاطئين أو كافرين.

إذن لماذا؟ من أين تنبع الكراهية العظمى؟ العالم الحر يجد صعوبة في الاستيعاب حقيقة أنه من تحت أنفه ينمو وحش الكراهية. لقد كان العنوان على الحائط: فالمرء تلو الأخرى نشرت تقارير، رسمية تماماً، عما يجري في أوساط الشبان المسلمين في فرنسا، ولا سيما في المدارس والاشتتاجات في تقرير أوبين من العام 2004، عن تسلسل بوادر الراديكالية إلى المدارس، كانت جد خطيرة بحيث إن التقرير سحب في المرحلة الأولى.

التقرير الآخر الذي نشر في 2010 أشار إلى تطرف آخر، فتيات اخترن نمط الحياة الفرنسية طوردن بصفتهم «تعاونات مع الفرنسيين القذرين»، كما أشار التقرير إلى رفض التعرف على الكراهية وعلى الفصل بين الدين والدولة.

بعد العمليات في تولوز وفي باريس بلغ عن 200 مدرسة رفض فيها التلاميذ المسلمون الوقوف في دقيقة الحداد، لم يكونوا بالضرورة متدينيين، بل كانوا أساساً ضد ما تمثلته فرنسا: الحرية، المساواة والإخوة. أحد الاستنتاجات القاسية أشار إلى حقيقة أن تلميذاً مسلماً يصل إلى المدرسة الابتدائية مع كُتْر محدود من الكلمات باللغة الفرنسية 400 كلمة فقط، مقابل 1.500 كلمة لباقي التلاميذ، ويبدو الحديث كما ينبغي تدعيم عن أبناء الجيل الثاني والثالث.

وليس فقط في فرنسا، مهمت ساهين، أكاديمي من أصل تركي، واجه ظاهرة تعجيد هتلر بين أبناء الشبيبة المسلمة

يبدو 2016/7/18

## بسبب الخوف من الجالية الإسلامية تندن أوروبا والرئيس الأمريكي رؤوسهم في الرمل الإرهاب في فرنسا: الورد مقابل البنادق!

رؤوبين باركو

■ «دار الحرب» هي المنطقة الكافرة التي يجب فرض الإسلام فيها، بالإقناع أو بالإكراه. الحديث المنسوب للنبي محمد يقول: «من يتشاهد الحديث عليه تغييره بيده، وإن لم يستطع فيلسافه، وإن لم يستطع فيقلبه»، هذا هو ملخص الإرهاب الذي يحدث في إسرائيل وفي أوروبا: الحديث عن الجهاد بأيدي إسلامية، والذي يشمل السلاح والدهس والظعن والقتال البيدوية وكل ما يمكن استخدامه، إضافة إلى «اللسان والقلب»: التحريض، الخداع وأعداء القلوب لدى المجاهدين، حيث أنه حسب أقوال النبي «إنما الاعمال بالنيات».

في الوقت الذي يعتبر فيه هجوم نيس جزءاً من العمل الإسلامي، ونية تطعيم النموذج الفرنسي، فإن انكار الإرهاب على اعتبار «إسلامي»، هو كإتة بحد ذاتها، ومثلما تم اتهام اليهود بـ«الوباء الأسود»، في العصور الوسطى، يتمسك الفرنسيون بادعاء أن «الاحتلال» في المناطق هو سبب الإرهاب في أوروبا، رغم حقيقة عدم وجود أي صلة بينه وبين الإرهاب الإسلامي في العراق وسوريا وليبيا ومصر واليمن، وهو

قبل أن يموت «الشهادة» لأن هذا مغروس عميقا في اللغة والقلب، اعتراف الرئيس أولاند أن فرنسا معرضة لتهديد الإسلام، هو انعطافة، لكن أوباما يستمر في السير على حبل دقيق ويحاول إخفاء الامبريالية الإسلامية العنيفة، ولكن خلافاً لسبير، فإن التاريخ يثبت أنه لا توجد في الواقع شبكة أمان.

عندما يسقط أشخاص مثل تشمبرلاين عن الحبل، فإنهم يجرّون العالم إلى الكارثة، حيث تنازل أبناء الصليبيين عن الموقع الإسرائيلي للتقدم والمقدسات المسيحية أمام الإسلام، وعلى ضوء هذا الضعف يتصاعد تيار اللاجئ الذين يستقرون في الأماكن الإسلامية المشتعلة والمعرضة، ويرتسم انهزام أوروبا «على مرمى حجر» أو (على مرمى قنبلة).

يؤمن أن كل توحيدي أو شيعوي عربي يقول إسرائيل اليوم 2016/7/18

مثلما تم اتهام اليهود بـ«الوباء الأسود» في العصور الوسطى... يتمسك الفرنسيون بادعاء أن «الاحتلال» في المناطق هو سبب الإرهاب في أوروبا

■ محاولة أوروبا إرضاء الأحزاب الإسلامية المتطرفة في الجاليات الإسلامية داخليا من خلال تبرير الإرهاب ضد المواطنين الإسرائيليين كعمل شرعي ضد «الاحتلال»، وأيضا كسبب للإرهاب الإسلامي في أوروبا، هي خداع لتلثون والضعف وعدم التفكير.

■ ذلك كله يؤدي إلى الهجوم على إسرائيل ويؤدي من ضعف أوروبا، الأمر الذي سيرتد إليها مثل السهم، الانتهازية تفسر أيضا استعداد اليونسكو الإعلان عن الحرم كموقع إسلامي وانكار الصلة التاريخية لليهودية والمسيحية مع القدس (عمل يسوع والحملة الصليبية)، محاولة فرنسا وألمانيا القول إن الإرهابي من نيس هو «علماني» مضحكة حتى لـ«داعش» الذي أعلن مسؤوليته عن العملية، الشيوخ من الفترة الشيوعية يزعمون أن كل توحيدي أو شيعوي عربي يقول

بعد محاولة الانقلاب الفاشلة زادت قوة الرئيس التركي لكن المشكلات الداخلية والإقليمية على حالها  
أردوغان والقيمة المضافة

■ محاولة الانقلاب الفاشلة ضد نظام اردوغان في نهاية الاسبوع تعكس ضعف النخبة العلمانية والجيش التركي، والتأييد الكبير لسياسة اردوغان ورغبة الشعب في تركيا في الحفاظ على قوانين الشعب الديمقراطي في كل ما يتعلق بطريقة تغيير النظام.

محاولة الانقلاب الفاشلة أدت إلى زيادة قوة اردوغان وعدم شرعية بعض خصومه، وبعثته فرصة تاريخية لاتخاذ عدد من الخطوات لتعزيز مكانته في المستقبل، أدا ما هي مميزات تركيا في اليوم التالي لمحاولة الانقلاب:

■ البنية السياسية في تركيا: محاولة الانقلاب الفاشلة والتأييد الذي حصل عليه اردوغان في الداخل وفي الخارج يساهم له لتطبيق عدد من الخطوات لتعزيز مكانته، خطوات كهذه تشمل تطهيرا عميقا للجيش من جهات تهديد كونه وتحييد خصومه في الجهاز القضائي وتعويض سيطرته على وسائل الإعلام والضعف الحزبي السياسي، خطوات كهذه تتم في سياق الحزم القسري بالديمقراطية وحرية الفرد في الدولة وتنشئة واقعا من الديمقراطية التي هي عمليا ديمقراطية الأغلبية.

الحرب ضد الارهاب: في السنة الاخيرة بدير نظام اردوغان معركة سياسية وعسكرية ضد الاركاراد في بلاده، ولا سيما ضد حزب العمال الكردستاني، الذي يستخدم العنف ضد السلطات التركية، ويبدو أنه في أعقاب نجاحه في إفضال الانقلاب ضد، سيستمر اردوغان في اتباع الخط المتشدد نحو الاقلية الكردية في بلاده وسيخضع خطوات لمنع اقامة كيان كردي مع حكم ذاتي في سوريا.

■ البنية الاقتصادية: تعاني تركيا في الأونة الاخيرة من الصعوبات الاقتصادية نتيجة لازمة التفاوض في العلاقة مع روسيا، وموجة العمليات في الدولة والأل محاولة الانقلاب.

■ اردوغان يعترف ان كثيرا من شعبيته نبع من النجاح الاقتصادي، لذلك هو يحتاج للعمل بصرى من أجل تحسين الوضع الاقتصادي في بلاده، وتحسين العلاقة بين تركيا وروسيا وإسرائيل ودول أخرى في الشرق الأوسط مثل مصر، الامر الذي سيساعد على تحسين الوضع الاقتصادي في تركيا.

■ الأزمة في سوريا والعراق والمعركة ضد الدولة الإسلامية: توجد تركيا مصلحة حيوية لانهاء الحرب في المنطقة وبلورة ترتيبات مستقبلية تخدم المصالح التركية ومنها القضاء على التهديد الإسلامي الراديكالي السلفي للدولة الإسلامية

## «داعش» يستغل البنية التحتية والأرض الخصبة في القارة العجوز لتنفيذ العمليات أوروبا ضد الإسلام الراديكالي

العالم وضد إسرائيل.

■ إن التحدي الذي تواجهه أوروبا، ولا سيما فرنسا أو بلجيكا، هو تحد كبير، فعلى المدى البعيد مطلوب تحول في مواجهة تحدي اللاجئ الذين يجلبون معهم الشرق الاوسط إلى أوروبا، يتناقضه السياسية وعاداته وقيمه، بل ترك الازرث الذي جاءوا منه وتبني القيم الأوروبية، ويجب التذكير بأن أوروبا يوجد فيها تارخيخية عما حدث في قارتهم.

■ العالم وضد إسرائيل.

■ إن التحدي الذي تواجهه أوروبا، ولا سيما فرنسا أو بلجيكا، هو تحد كبير، فعلى المدى البعيد مطلوب تحول في مواجهة تحدي اللاجئ الذين يجلبون معهم الشرق الاوسط إلى أوروبا، يتناقضه السياسية وعاداته وقيمه، بل ترك الازرث الذي جاءوا منه وتبني القيم الأوروبية، ويجب التذكير بأن أوروبا يوجد فيها تارخيخية عما حدث في قارتهم.

■ العالم وضد إسرائيل.

■ إن التحدي الذي تواجهه أوروبا، ولا سيما فرنسا أو بلجيكا، هو تحد كبير، فعلى المدى البعيد مطلوب تحول في مواجهة تحدي اللاجئ الذين يجلبون معهم الشرق الاوسط إلى أوروبا، يتناقضه السياسية وعاداته وقيمه، بل ترك الازرث الذي جاءوا منه وتبني القيم الأوروبية، ويجب التذكير بأن أوروبا يوجد فيها تارخيخية عما حدث في قارتهم.

إسرائيل اليوم 2016/7/18

## هناك طريقة للفصل بين الشعوب مع الحفاظ على التعاون الاقتصادي بينها الحدود التي تنففس

دورن ماتسا

■ خلافا للانتفاضتين السابقتين اللتين نشبتا في 2000 ومقارمة على خلفية قومية، فإن جوهر الانتفاضة الجديدة غير المعلقة هو اجتماعي - اقتصادي، فلم يضع من آثارها هدف استنكاف الفلسطينيين عن مناطق الضفة الغربية، إن هذه الانتفاضة تعكس خيبة أمل جهات معينة في المجتمع الفلسطيني من النظام الاقتصادي - الاجتماعي الذي تطور في العقود الأخيرة في البنية الإسرائيلية الفلسطينية وتأسس على نموذج السلام الاقتصادي.

■ إسرائيل حطيت بالهدوء الأمني، وفي المقابل منحت الفلسطينيين حكما ذاتيا واسعاً، وتمكنت أجزاء في المجتمع الفلسطيني من العيش براحة مقابل استعدادها لتأجيل تنفيذ الأهداف القومية، مفتاح الحفاظ على الاستقرار كان يكمن في إيجاد الحوافز في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، عائلات العمال في إسرائيل وموظفو السلطة واجهزة الأمن التابعة لها ورجال أعمال من الطبقة المتوسطة والعليا حصلوا على افضليات كبيرة.

■ إن اولئك الذين وجدوا انفسهم خارج النظام الجديد تحولوا إلى رجال الانتفاضة، وقد حصلوا على الإلهام من الاحتجاج الذي تطور في السنوات الأخيرة ضد النماذج الاقتصادية الليبرالية الجديدة في العالم، بما في ذلك إسرائيل ودول المنطقة، هذا هو السبب في أن العنف اندلع في الإحياء الفلسطينية في شرقي القدس، التي تجاوزها النظام الجديد وقيقت ضعيفة اقتصاديا وتعيش في أزمة اجتماعية، الانتفاضة انتشرت إلى الضفة الغربية حيث قادها هناك شباب فلسطينيون اعتقدوا أن فرصتهم للاندماج في النظام القائم، ضعيفة، احتجاج مشابه شاهدناه أيضا في أوساط الشباب العرب من مواطني إسرائيل الذين تجاوزتهم سياسة «الاندماج الاقتصادي».

■ الانتفاضة الاقتصادية - الاقتصادية وصلت على أعداد الاحتجاج الجماهيري، مجموعات مصالحة حقيقية في المجتمع الفلسطيني بقيت خارج دائرة العنف بسبب تفصلها للنظام القائم، بما في ذلك التابعين لأجهزة الأمن الفلسطينية والقيادة نفسها، التي تبنت ضبط النفس، ومن بين أهداف العنف كانت علامات النظام الاقتصادي - الاجتماعي: موقع سارونه في تل أبيب الذي يمثل ثقافة الوفرة ورجال الصلابة، هذه نظرية تدمج مركات من النموذجين القائمين في النقاش الإسرائيلي وتنتهي نموجا جديدا غير خال من القيود، لكن يمكن أيضا تحويل الإطلاق إلى خيار ممكن.

ماتس 2016/7/18



## د. مننى عبدالله\*

ليست هي المرة الأولى التي تجري فيها محاولات صنع مرجعية دينية سنية في العراق، كانت آخر تلك المحاولات في عشرينيات القرن المنصرم، عندما أزداد الإنكليز أنذاك جمع السنة في العراق تحت لواء عبدالرحمن النقيب، أول رئيس وزراء للدولة العراقية المعاصرة.

الغريب أن كل من يقع عليه الاختيار هم من العاملين في الحقل السياسي وليس الديني، وأن كل محاولات الاختيار كانت تقوم بها السلطة وليس أبناء الطائفة، صحيح أن عبدالرحمن النقيب رجل علم ودين، ومن عائلة ذات مكانة دينية مرموقة في العراق، لكن الإنكليز هم من حاولوا تنصيبه مرجعا لأهل السنة وليس أهل السنة أنفسهم، وقد وقع اختيارهم عليه لأنه كان محبا للإنكليز وليس عدوا لهم، وهو الذي كان يفضل أن يبقى العراق تحت الانتداب الإنكليزي.

هذه المحاولات بقية مستمرة في العهود السياسية التي تلت، وبقيت السلطات تبحث عن هو قريب منها في تنوع بل في هذه المهمة، ولعل السبب في ذلك هو أن هذه الطائفة ليست مهمة أصلا بموضوع المرجعية الدينية، على اعتبار أن النصوص الدينية المنزلة، والسنة النبوية كافية لفهم تعاليم الدين، كما أن صنع مرجعية دينية لأهل السنة من قبل السلطات لم يكن عليه فيتو من الجهور، لأنه ليس هناك من حاجز نفسي أو شرعي يبينه وبين السلطات الحاكمة، هم كانوا يرون أن الدولة العراقية ليست دولة دينية، وبالتالي فإن السلطات ليست محسوبة على هذه الطائفة أو تلك، على العكس من الشيعة الذين حرمت عليهم مرجعاتهم الدينية الانحراف في السلطة، إلا في حالة استلامهم الحكم ويوجد قائد جعفري، عملا بالشارع الذي يقول «لا ولي الا علي ونريد قائد جعفري»، لذا كان موقف جمهورهم وعلماهم معارضا تماما لأي رجل دين يقترن من السلطة، حتى لو كان محميا بالسلطة فإنه يبقى منبوذا لديهم وتتم محاربته وتسقيطه دينيا

## د. حسين مجدوي\*

تقدم المغرب يطلب الانضمام إلى الاتحاد الأفريقي في الدورة الأخيرة المنقذة هذا الأسبوع في رواندا، هذا الاتحاد الذي غادره منذ 31 سنة بسبب قبوله عضوية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي أعلنتها جبهة البوليساريو من طرف واحد.

والقرار المغربي يكشف عن مقاربة جديدة في نزاع الصحراء، وتقرب من النموذج الإسباني، القائم على احترام انتصار تقرير المصير، وتزامن في وقت يشهد فيه المثل عددا من التطورات بعضها سلبية وإيجابية لأطراف المعنية حسب زاوية المعالجة، وبعد أربعة عقود من النزاع المستمر وعدم الوصول إلى الحل واكتساب صفة «النزاع المفتوح»، يحضر ملف الصحراء بقوة في حياة جيلين من المغاربة على المستوى الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، لكن هذا الحضور القوي لم يطور مقترحات جديدة، بل في جري التعامل مع الملف من الناحية تحت شعار «الفضية الوطنية الأولى» ما يجعل من النقاش الجدي والعميق يتلاشى، خاصة بعد استعمال النظام الحاكم واتباعه هذا الذي لتعود «صوكو الوطنية» على من يشاء، «صوكو الوطنية» التي تقوم المفهوم السياسي إلى ريع اقتصادي ومنها في الصحراء أساسا، وذلك باعتزاز الملك محمد السادس في بعض خطاباتهِ الأخيرة، ويمكن قراءة قرار المغرب بالعودة إلى الاتحاد الأفريقي من زاوية قد تكونان مكملتين لبعضهما بعضا.

الزاوية الأولى وتتجلى في محاولة المغرب التخفيف من ضغط المواقف السياسية لهذه الالهيته، حيث أصبحت فعلا في الأمم المتحدة طالب بما تعتبره تصفية الاستعمار من الصحراء، بل عينت مبعوثا خاصا للنزاع وهو خواكين شيمصانو، ولا يمكن فهم الذي حصلت عليه

## تشكيل مرجعية دينية للسنة في العراق... محاولات فاشلة



كان يمثلها في العراق على تشكيل هذه المرجعية. لقد قاموا بالتنسيق أولا مع الزعامات القبلية لترشيح من يرونه مناسباً، ولأن القوم اختلفوا في هذا الأمر وكل يريد حصرها من قبيلته، اتجهوا نحو فكرة أن الحزب الإسلامي العراقي هو المرجعية السنية، وقد ساعدتهم في هذه المسألة أن الأخير هو أحد أقطاب العملية السياسية، وأن أحزاب الإسلام السياسي الشيعي باركت الأمر وشجعت عليه، ثم قام الحزب بعملية واسعة في أواسط السنة لتأكيد دوره المرجعي الديني، حيث سيطر بشكل كبير على المساجد، وقام بتعيين الإمامة والخطباء حصريا من أعضائه، وحاول إقصاء كل من يعارضه من رجال الدين الآخرين، وكما كان الشيعة يرفضون اقتراب أي رجل دين منهم من السلطة لأنها ليست شرعية منظورهم، انتقل الدور نفسه إلى السنة فسقط الحزب الإسلامي العراقي في نظر الكثير منهم، وياتوا يرون فيه تابعا لسلطة محتل غير شرعية، بل اتهاموه بالخيانة والمتاجرة بهم في سوق المصالح السياسية، كما نجح الأمريكان بتدجين الوقف السنني وحاولوا إدراج كمرجعية دينية، فنجراً هذا الأخير على التجاوز ومحاربة رجال دين مرموقين وهيئات دينية تزييه ومعتبرة. وكان الهدف الأمريكي من كل هذه التحركات هو تعزيز الطائفية، والسبغ الأمريكي الدينية على الزعامات السياسية التي وضعها في قمة هرم السلطة السياسية، بقية الاستمرار في خطف العراق وشعبه وتكريسها في خدمة مصالحهم.

ومع استمرار الفشل الذريع في تشكيل مرجعية دينية للسنة على غرار مرجعية الشيعة الدينية، تكانرت

## هناك حقيقة حية لدى الشعب العراقي

هو مقتته للمتلونين والمسبحين والمهللين

66

\* باحث سياسي عراقي

## هل يتجه المغرب نحو مقاربة جديدة في نزاع الصحراء؟



الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية، ويحدث هذا لأول مرة في منطقة الصحراء الغربية، حيث أصبح هناك خطاب حقوقي مختلف عن جميع خطابات الجماعات الحقوقية الأخرى، فاعضاء هذه الجمعية لا يعترفون بالنظام الملكي ولا بغيرية الصحراء، في الوقت ذاته، تتوفر جبهة البوليساريو على مثيلين في هياكلها التنظيمية والتفكيرية على أعلى المستويات من مدن الصحراء مثل العيون وإسماعيل، إذ لم تعد تنهج السرية في اختيار الأسماء القيادية أو ما يسمى «بوليساريو الداخل»، وخلال المؤتمر الأخير منذ أسبوعين، الذي أسفر عن اختيار إبراهيم عالي زعيما لتعويض الراحل محمد ولد عبد العزيز، حضر أكثر من عشرين صحراويا وهم يحملون جوازات السفر المغربية، ولم تتدخل السلطات المغربية لا لتعاقبهم ولا لاستجوابهم عند عودتهم إلى المغرب، رغم تصنيفها بوليساريو «بالحركة الخائنة والعدوة للمغرب»، وموقف السلطات المغربية جديد نوعا ما.

وموقف المغرب الرسمي يحتمل الكثير من القراءات، لكن الرأي الراجح هو نتج ليوثة على التعاطي مع هذا الملف بعد أن انقلب المغرب من طرف الإنساني، ويجلجلى النموذج الإسباني في منح أعلى مستويات الحكم الذاتي إلى مستوفى القبرالية بدون الإعلان عنها، واحترام المواقف السياسية لأنصارت تقرير المصير المطالبين بجمهورية مستقلة عن إسبانيا، ورغم عمق الخطاب الجمهوري في مناطق مثل كالتونيا وبلد الباسك وعدم الاعتراف بالملكية، يستمر الجميع في التعاضيل ومنذ السبعينيات في إطار

66

## مقاربة جديدة في النزاع الصحراء، تقترب من النموذج الإسباني

\* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

## انقلاب تركيا؛ حصاد مكاسب حزب العدالة والتنمية



واستطنبول وإزمير، والعديد من وسائل الإعلام المحلية والعالمية، أعلنت بعد ساعات قليلة من بدء محاولة الانقلاب، أن الدولة التركية، بما في ذلك قطاعاتها الإعلامية والأكاديمية، أعلنوا رفضهم التام لأي محاولات انقلابية على السطوات التنفيذية في تركيا. حزب العدالة والتنمية سجد نفسه، على إثر تلك المحاولة الانقلابية، أكثر مرة من ذي قبل، وربما تكون الفرصة سانحة أمامه لاتخاذ إجراءات معينة، أي الأزمة، غالبا ما ستوفر له الغطاء الشرعي زيدا من النفوذ على مؤسسات الدولة وفصلها، وكذا في الشارع. وربما يصبح إفساح المجال ليويلو، هو أكبر انتصار للمدنيين في مواجهة المؤسسة العسكرية، منذ إقامة الثورة التركية الحديثة على أنقاض الخلافة العثمانية، فبذات المحاولة الانقلابية، ستوفر الفرصة الأمل لحزب العدالة والتنمية، كي يتخلص من أي مخاطر عسكرية كانت تترقبه.

يبدو أن رئيس الجمهورية أردوغان في أفضل حالاته إقبيما، بعد أن ألت الأمور إلى سيطرته من جديد، إذ أظهرت الدول الكبرى تمسكها باستمرار العملية الديمقراطية في تركيا، بعد تردد، وربما خوف من نتائجها، لاسيما في ظل الاتهامات المستمرة عن ضلوع دول إقليمية وكبرى في تأييد الانقلاب والخطفية له.

في العام الجاري، حرص أردوغان على الاحتفال بملف العلاقات التركية الأفريقية، وكانت تركيا قد أعلنت سفارة جديدة لها في القارة السمراء، منذ عام 2009، وقبيل رحلة أردوغان لافريقيا هذا العام، كانت حكومة عد أعلنت منظمة «Hizmet»، التي يديرها غولن، ضمن المنظمات

\* كاتب وباحث فلسطيني

## اليمن بين تبدلات سبتمبر وأنبوات الأقمار الحمراء



باعتباره المفاعل الأساسي لحراك التغيير الأعنف في الوقت الحاضر على ظهر كوكب الأرض وحسب، وإنما باعتباره مخدعي الديانات السماوية وموئل الغوغول التاريخي الذي يخفي في باطنه ورائق تحوي شيفرات البيان وقم واحد حول ظهور المسبح والمهدي المنتظر، وهذا الأخير هو وقوفه حول العقائدي لأنصار الله اليمنيين، باعتبار اليمن أهم ركن بين الجغرافيات الرئيسية في هذا الشرق، تناوبت عليه الحضارات والديانات والطوائف وأصبح في حقيقة الأمر، ويعيدنا عن النبوءات تلك، البقعة المقدرة التي تعد منطلقا لتغييرات جسام في الجزيرة العربية، إن لم يتم السيطرة على جموعها.

سبتمبر صنعاء أعيد له أي نصيب من كل ذلك لأنه يحمل مصداقات حقيقية، فسيتميز الشهر هذا العام بتوقفه منظرين في القراءات الاستراتيجية لسائر السلم والحرب في اليمن بأنه سيكون سبتمبر جديد بدورته الصامتة وسيعمل مشروع حسم الصراعات لصالح استعادة الدولة اليمنية، إيدانا بفتح مسارات سياسية ربما تكون مختلفة عن سابقاتها، لأنها سوف تنطلق من بدايات جديدة، وتحمل معها خريطة واضحة للتوازنات، وتفاهات حول شكل الدولة وأفاقها المستقبلية، ومعها ستظهر بالاتأكيد قررات المنطق، خاصة دول الجوار على خلق بيئة سياسية قابلة للحياة والإقناع الدولي بأن القوى الإقليمية جديرة بأن تصنع حول بعض الظواهر الكونية الفريدة، ومتعسر رجال الدين خلف السياق اللاهوتي لتفسيراتهم المثيرة للجدل وجرى توظيف الظواهر تلك في جعل مصداقات سابقة آتلة على نبوءات مقبلة حول أحداث مززلة في الشرق الأوسط، ليس

\* كاتب يمني

## لهذه الأسباب فشل الانقلاب في تركيا ونجح في مصر

### محمد عايش\*



■ لا شك أنَّ ثمة تدابير إلهية استثنائية أقرب إلى المعجزات ساهمت في إفشال الانقلاب العسكري في تركيا؛ فالعلمومات تشير إلى أنَّ الرئيس رجب طيب أردوغان أفلت من ثلاث محاولات اغتيال خلال ليلة واحدة، بل خلال أربع ساعات فقط.

أول هذه المحاولات كانت في فندقه بمرمريس، والثانية وهو في الجو متجها إلى اسطنبول، والثالثة فور وصوله مطار أتاتورك، إلا أن كل هذه التدابير لا تتفنى وجود عوامل موضوعية أدت إلى فشل الانقلاب، وعدم نجاح الانقلابيين الأتراك في استنساخ النموذج المصري.

محاولة الانقلاب في تركيا كانت محكمة التديبر، والمتورطون فيها كانوا على أعلى المستويات في البلاد، بمن فيهم السكرتير العسكري لأردوغان ذاته، كما أن عددا كبيرا من كبار المسؤولين في الدولة أبدوا موافقتهم على الانقلاب شريطة نجاحه، أي أنهم انتهازيون مع القوي الذي يصل إلى الحكم بدون النظر إلى هويته، ورغم ذلك كله فإنها فشلت بسبب جملة من الأسباب والعوامل الموضوعية التي لم ينجح عسكري تركيا في تقديرها.

أهم عوامل فشل الانقلاب التركي هو أن حزب «العدالة والتنمية» كان يحكم تركيا فعلا خلال السنوات الماضية، ولم يكن أردوغان مجرد ضيف على القصر الرئاسي، كما كان الحال بالنسبة لحمد مرسي الذي ظل عاما كاملا لم يحكم خلاله مصر ولو لدقيقة واحدة. العامل الأهم الذي أفضّل انقلاب تركيا هو أن الحزب الحاكم كان يحكم فعلا، وكان يبسط نفوذه على مختلف مؤسسات الدولة، بما في ذلك أجهزة الشرطة والمخابرات والقوات الخاصة، وقطاع كبير من الجيش، وهكذا نفهم كيف أن طائرة (أف 16) كانت في طريقها لإسقاط طائرة الرئيس أردوغان وقتله فاعترضتها مقاتلة عسكرية أخرى من الطراز نفسه وقدمته له الحماية في الجو، أي أن الجيش أيضا لم يكن كله في يد الانقلابيين، بل كان قطاع واسع منه يدين بالولاء للنظام الديمقراطي المنتخب.

في حالة المصرية ظل الحزب الحاكم (الحزب الحرية والعدالة) خلال المؤسسات السيادية طوال عام كامل من وجود مرسي في القصر الرئاسي (وجوده في القصر وليس في الحكم لأنه لم يحكم أصلا)، وكان الإخوان المسلمون طوال ذلك العام يحاولون إقناع الناس بأنهم لا يريدون «أخونة» الدولة، والحقيقة أن الخطأ الفادح الذي ارتكبهوه والذي أسهم في نجاح الانقلاب هو أنهم لم «يأخونوا» السودة، وتركوها لدولة مبارك العميقة، وعندما قرر الجيش الإطاحة بهم لم يكن أي منهم موجودا في أي مكان من الدولة.. كانوا فقط في الشارع وفي ميدان «رابعة» الذي نزلوا إليه يوم 28 يونيو 2013.

العامل الآخر الذي لعب دورا مهما في إفشال انقلاب تركيا أن الناس – عموم الناس – تؤيد أردوغان ونظامه، ومن زار تركيا أو تردد عليها يعرف كم يحب الأتراك رئيسهم، وكيف ينظرون إليه على أنه مجسد الدولة التركية، وأنه المناضس لمحطفي كمال أتاتورك في إعادة بناء دولتهم، ولذلك استجاب مئات الآلاف من الأتراك لنداء الرئيس عندما أطل عليهم برأسه من نافذة هاتف لشداد لمدينة «سي أن أن التركية».

فقال له التجربة المصرية فقد كان مرسي منتخبا، ولا أحد يشك في ذلك، لكنه كان ضحية لعام كامل من الضخ الإعلامي الهائل الذي أفتق كثيرا من المصريين في النهاية بأنه لم ينجح، وأنه أدى بهم إلى ما هو أسوأ مما كانوا عليه، وما ساعد على الترويج لهذه الفكرة أن الرجل فعل ما يحكم، وأن عامه كان «سنة كيسية» شهدت من الناحية العملية فراغا في الحكم، وأن أوضاع الناس ساءت فعلا ولم تتحسن.

أخيرا، فإن العامل الثالث لفشل الانقلاب في تركيا كان قوى المعارضة التي كانت واضحة في أنها تعارض أردوغان، ولكن هذا ليس معناه أنها تقبل بأحدية العسكري فوق رؤوسها، أو تقبل بالانقلاب على الحكم الديمقراطي والإطاحة بصناديق الاقتراع ونتائجها، وهذا ما لم يكن متوافرا – للأسف – في مصر، عندما اصطلحت المعارضة السياسية خلف وزير الدفاع (أنذاك) عبد الفتاح السيسي، مرتديا ملابس العسكرية، وهو يتلو بيان الانقلاب، ويُعلن تعطيل الدستور، ويلقي نتائج الانتخابات بالقوة.

خلاصة القول، هو أن الخوارق بين تركيا ومصر كبيرة، وأن ما نجح في مصر لم يكن نجاحه في تركيا قدرا مقدورا، كما أن فشل الانقلاب العسكري في تركيا يُثبت أيضا أن البداية ليست دوما قادرة على سحق إرادة الناس، وأنها ليست قادرة دوما على هزيمة الشعب، وأن الاستعانة بالقوى السلمية ضد القمع السياسي لم يكن وقابل للتطبيق، وهذه نظرية «الإرادة العامة» التي تحدث عنها المفكر الفرنسي الشهير جان جاك روسو ولم يفهمها كثير من الساسة وعلماء الاجتماع.. «الإرادة العامة»، للامة لا يمكن أن تُقهر لا بالديابات ولا بطائرات ال(F16).

\* كاتب فلسطيني

## الدبلوماسية ليست دوما

قادرة على سحق إرادة الناس

66

## غرائب المواقف العربية والعالمية من الانقلاب التركي

موقف إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي أعلن دعمه للحكومة التركية المنتخبة ديمقراطياً، وما لبث بعد ذلك أن صرّح مجدداً مطالبا بالترجم لحكم القانون، وكان لافتاً بعد ذلك تصريح لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري مقبياً على مطالب رسمية وشعبية تركية بتسليم الداعية فتح الله غولن، الذي تتهمه السلطات التركية بتزعم ما تسميه «الكيان الموازي»، بأن ذلك الطلب سيجرى تقييمه حين يقدم بشكل رسمي.

على الضفة الأوروبية برزت ثلاثة اتجاهات، ففي حين رأى وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير في ما حدث «إيقاظاً للديمقراطية التركية»، فقد حثت مفوضة الشؤون الخارجية الأوروبية فريديكا موغيريني السلطات التركية «الالتزام بحكم القانون»، أما الاتجاه الثالث فتمثله فرنسا

الشرعية، فيما راقب الكثيرون الموقف السعودي الذي أثار إعلان نياً الانقلاب العسكري التركي صباح السبت الماضي نشوة كبيرة في وسائل إعلام النظام السوري، وبدأ الأمر مشابهاً في مصر وبعض القنوات العربية التي تقيم اداراتها في الخليج العربي، لكن المواقف من نظام الحكم في تركيا والشمانة برئيسه رجب طيب اردوغان تبعد في أجلي مظاهرها على وسائل التواصل الاجتماعي فتبدلت التهانى في مصر وسوريا وبعض دول الخليج العربي ووجهت للشاتنات الى اردوغان و«الأخوان المسلمين» وأطلقت في سوريا العيارات النارية الخطاطة في احتفال استباقي بنجاح الانقلاب.

على الجانب الآخر من هذه الصورة برزت بعض الدول العربية، وهي تحديداً المغرب والسودان وقطر، التي أعلنت منذ البداية دعمها للحكومة

## شكرا تركيا... عاجت بعضا من عقدا

### توفيق رباحي\*



سادت الأفراح والأحزان في مشرق العالم العربي ومغربه تجاه المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا نهاية الأسبوع الماضي.

فشات حزنت لأن المحاولة الانقلابية فشلت فبقي الرئيس رجب طيب اردوغان وحزبه، العدالة والتنمية، مسكس بزمام الحكم في تركيا سنوات أخرى، وفشات فرحت لأن المحاولة فشلت فلم تتخلص تركيا والمنطقة من هذا الرجل وأسلوب حكمه المثير للجدل.

توزع الأمر على مرحلتين: الفشة التي حذت في الساعات الأولى لانقراض أخبار المحاولة فرحت في الأخير، والفشة التي فرحت في الأول حذت في الأخير، لأن اتجاه الأحداث تغير في مرحلة ما وأخذ منحى آخر في الاتجاه العكس ليبلط الانقلاب ويحول إلى محاولة تمرر فاشلة بنفها هواة، أكثر منه انقلاب تديره قيادة عسكرية صارمة وحازمة.

في مثل هذه المواقف تقاس الأمور سياسيا ويتأثيرها العام وينتجتها الأخيرة. لكن مع الدول والمجتمعات العربية، لا يمكن العاطي مع ما حدث ليلة الجمعة السبت الماضي من دون إسقاطات نفسية وذاتية، فأحزان بعض العرب أو أفراح بعضهم الآخر لفضل الانقلاب ليست كلها سياسية، بل فيها الكثير من النفسي والذاتي.

المواقف السياسية مما حدث في تلك الليلة التاريخية حكر أكثر على المشتغلين في حقل السياسة، أما الاهتمام الشعبي فيجب البحث له عن تفسيرات أخرى تضاف للتفسيرات التقليدية.

لنضع جانباً عامل الصلحة المباشرة للأفراح العرب في تركيا، مثل كونها وجهه سياسية في متناول كثير من العرب، وتحضن اللاجئين من الدول المتكوبة في المنطقة، وتستقبل الطلاب الذين أغلقت في وجوههم الجامعات الغربية، والمستثمرين الذين لا تقيهم أموالهم للاستقرار في أوروبا وأمريكا.

ولنضع جانباً - أيضاً - كون المنظومة الحاكمة في تركيا قريبة عقائدياً من تيار إسلامي عتيد متغلغل جيداً في المجتمعات العربية منذ زمن بعيد، يسمى الإخوان المسلمين.

هناك حقيقة أن الشعوب العربية تصر بعصر ظلمات وانتكاسات يبدو بلا آخر، هي شعوب محرومة من كل شيء، لكن الأخطر حرمانها من الرموز الحضنية والنماذج الجميلة.. من لا يعبى عزة القدم إلى العلماء موروا بالنشاط الإنساني والسياسي والقادة الشجعان، وصولاً إلى المؤسسات المنظمة النظيفة والحكومات الفاعلة المحترمة.

عند العرب، أينما وضعت يدك تجد المعاناة من الفراغ، وتلمس الشعور الخفيف بالعجز، فلا غرابة أن يتمسك هؤلاء بنجم الكرة الفرنسي زين الدين زيدان، وهؤلاء بالوزيرة الفرنسية نجاة بلقاسم وأولئك بالأمريكية داليا مجاهد، وغيرهم من الأفراد الذين طلقوا هذه المنطقة ومعها تخلفها وكل أخفاقاتها ففتحت لهم أبواب إنسانية وفرض الذات.

ولا غرابة أن يصبح اردوغان، على الرغم من كيواته العديدة، نجما محبوبا ونموذج القائد المفقود، وترتقي تركيا إلى صف الدولة الحلم عند أطراف وأسعة من العرب. عند العرب تربت أجيال على الخبيات والمرارات والفشل، وانتهت بلدان إلى الحائط على الرغم من أن عراقها لا تقل عن عراق تركيا.

لن أستغرب لو قيل لي أن قطاعا واسعا من المصريين تابعوا بحسرة صور الشبان والشابات الأتراك وهم يقفون عزلاً في طريق ديبابات متجهة نحو مؤسسات الحكم، ويرغمون طواقها على مغادرتها.. حسرة لا على انتهاء رحلة تلك الديبابات في منتصف الطريق، إنما لأن المصريين وضعوا في ظروف مشابهة قبل ثلاث سنوات بالضبط وتصرفوا بطريقة مختلفة قادت بالضرورة إلى نتائج مختلفة.

والرسوم على بعض العرب، أو أكثرهم، من لو أن خيالهم ذهب إلى الرئيس المعزول محمد مرسي وهم يتابعون صور اردوغان يدعو لشعبه إلى الخروج للشوارع عبر تطبيق بسيط اسمه «فيس تايم» وجهاز أيسب اسمه تلفون ذكي، فغير مسيرة التاريخ.

في الساعات التي أعقبت محاولة الانقلاب في تركيا، تبادل جزائريون على مواقع التواصل صور شبان يلعبون الكرة على كورنيش العاصمة في شتاء 1992، مرفقة بهذا التعليق: «أنا! الانقلاب (على الانتخابات العامة التي فازت بها جبهة الإنقاذ) كان الجزائريون يلعبون الكرة».

وتبادل آخرون صورة اردوغان على شاشة الهاتف المحمول كما بثها الإعلام الدولي، ومكانه الرئيس بوتفليقة يستغث: «إني مختلف من عصاية انقلابية فأخرج للشارع أبها الشعب الثالث».

كما تداول المصريون أشياء مماثلة تربط بين ما حدث في تركيا وبلادهم، بعيداً عن الجانب الكاريكاتيري هنا، هناك جانب نفسي يجب أخذه على محمل الجد، لأن المواد التي يجري تداولها تشبه التغيير الباطل على الحدود بين المراهض في فترات الحكم الشمولي في الماضي.

هل يجب لوم الإنسان العربي على هذه الحال غير السوية؟ وهل يجب مساءلته على كونه يبق دائماً على الهاش، أما سعيداً أو حزينا (متشغفاً أحياناً) على آخرين يصنعون التاريخ أمامه، وأحياناً يكون هو قود؟

أيًا كان الجواب، هذه تفاصيل من انتكاسة أشمل، والقضية ليست تركيا كتركيها، وحتى لو لم تكن تركيا، لا اخترع العرب النموذج الحليم، ولكن إيران أو مالي أو ليبيا، لا مشكلة عند مجتمعات في مثل هذا القاع من البحث عن قشة تتعلق بها، ليس للنجاة، لكن للتعويض فقط.

\* كاتب صحافي جزائري



## ما بعد المساء التركي الطويل



وعندما يضاف إلى هاتين السابقتين حقيقة ثالثة وهي أن أحزاب وتيارات المعارضة في تركيا تنتمي (بمضامين متنوعة) إلى المساحة العلمانية

وأنها ناصرت بقاء الحكومة المنتخبة لحزب العدالة والتنمية المعبر عن الإسلام السياسي، وحقيقة

رابعة ترتبط بالدر الملم الذي اضطلع به المواطن وبحضوره إلى الشوارع والميادين العامة للإسهام في إفشال محاولة الانقلاب وهو دور غير قابل للاختزال إلى مجرد «نزول مناصري حزب العدالة والتنمية

ودفاعهم عن رئيسهم وحكومتهم»، نصيح إزاء وضعية جديدة جوهرها التأييد السياسي والشعبي الراسخ للديمقراطية ولؤسسائها وإجراءاتها التي

المرغم من نواقصها العديدة وتمردا على حسابات الصراع الإيديولوجي بين العلمانيين والإسلاميين. كانت نواقص الممارسة الديمقراطية في تركيا

المتأخرات واختلالات الديبابات الديمقراطية في جزائر التسعينيات ومصر 2011-2013، ضافاً الانفضاح على التحولات الديمقراطية وبين الأوسط منها على المكائنة والمكاسب والعوائد، ساحات إضافية لتبرير وتمزيق الانقلابات وما تلاها من قمع منمنج

والانتهاكات وأسمه. الأنا، صدار لدينا وفي بلد محوري في الشرق الأوسط دليل واقعي على تمسك مجتمع المواطنين والمواطنين بالديمقراطية على الرغم من نواقصها، وعلى امتناع الخشب العلمانية عن التخلي عن

عندما يضاف إلى هاتين السابقتين حقيقة ثالثة وهي أن أحزاب وتيارات المعارضة في تركيا تنتمي (بمضامين متنوعة) إلى المساحة العلمانية

وأنها ناصرت بقاء الحكومة المنتخبة لحزب العدالة والتنمية المعبر عن الإسلام السياسي، وحقيقة رابعة ترتبط بالدر الملم الذي اضطلع به المواطن وبحضوره إلى الشوارع والميادين العامة للإسهام في إفشال محاولة الانقلاب وهو دور غير قابل للاختزال إلى مجرد «نزول مناصري حزب العدالة والتنمية

ودفاعهم عن رئيسهم وحكومتهم»، نصيح إزاء وضعية جديدة جوهرها التأييد السياسي والشعبي الراسخ للديمقراطية ولؤسسائها وإجراءاتها التي المرغم من نواقصها العديدة وتمردا على حسابات الصراع الإيديولوجي بين العلمانيين والإسلاميين. كانت نواقص الممارسة الديمقراطية في تركيا

المتأخرات واختلالات الديبابات الديمقراطية في جزائر التسعينيات ومصر 2011-2013، ضافاً الانفضاح على التحولات الديمقراطية وبين الأوسط منها على المكائنة والمكاسب والعوائد، ساحات إضافية لتبرير وتمزيق الانقلابات وما تلاها من قمع منمنج

والانتهاكات وأسمه. الأنا، صدار لدينا وفي بلد محوري في الشرق الأوسط دليل واقعي على تمسك مجتمع المواطنين والمواطنين بالديمقراطية على الرغم من نواقصها، وعلى امتناع الخشب العلمانية عن التخلي عن

عندما يضاف إلى هاتين السابقتين حقيقة ثالثة وهي أن أحزاب وتيارات المعارضة في تركيا تنتمي (بمضامين متنوعة) إلى المساحة العلمانية

وأنها ناصرت بقاء الحكومة المنتخبة لحزب العدالة والتنمية المعبر عن الإسلام السياسي، وحقيقة رابعة ترتبط بالدر الملم الذي اضطلع به المواطن وبحضوره إلى الشوارع والميادين العامة للإسهام في إفشال محاولة الانقلاب وهو دور غير قابل للاختزال إلى مجرد «نزول مناصري حزب العدالة والتنمية

ودفاعهم عن رئيسهم وحكومتهم»، نصيح إزاء وضعية جديدة جوهرها التأييد السياسي والشعبي الراسخ للديمقراطية ولؤسسائها وإجراءاتها التي المرغم من نواقصها العديدة وتمردا على حسابات الصراع الإيديولوجي بين العلمانيين والإسلاميين. كانت نواقص الممارسة الديمقراطية في تركيا

المتأخرات واختلالات الديبابات الديمقراطية في جزائر التسعينيات ومصر 2011-2013، ضافاً الانفضاح على التحولات الديمقراطية وبين الأوسط منها على المكائنة والمكاسب والعوائد، ساحات إضافية لتبرير وتمزيق الانقلابات وما تلاها من قمع منمنج

والانتهاكات وأسمه. الأنا، صدار لدينا وفي بلد محوري في الشرق الأوسط دليل واقعي على تمسك مجتمع المواطنين والمواطنين بالديمقراطية على الرغم من نواقصها، وعلى امتناع الخشب العلمانية عن التخلي عن

متصاعد للمؤسسات والأجهزة المدنية، وعصف لا يخضع للمساءلة والمحاسبية بسيادة القانون، وتشويه للاطر الدستورية من خلال رفع الجيوش إلى مصاف «الدول خارج الدول» وإطلاق اليد القمعية للأجهزة الأمنية والاستخباراتية. رتبت الانقلابات أيضاً إما اصطناعاً كارثياً للصرعات المجتمعية بين مؤيدي ورافضي حكم الجزرالات أو تعميماً لوضعية الاستقطاب والعداء بين الشرائع الشعبية المستتبعة (المستفيدة والخائفة) والمعارضة، وفي الحالتين أوقعت مصر، مثل الثالث من تموز/ يوليو 2013 انقلاباً عسكرياً على الإجراءات الديمقراطية والمؤسسات

المنتخبة وعودة لسيطرة المكون العسكري -الأممي على السلطات العامة وشؤون الحكم. في تركيا والجزائر ومصر، أعقب الانقلابات العسكرية على الحكومات المنتخبة أو التحولات الديمقراطية من جهة أولى تطبيق سياسات عنيفة وممارسات قمعية منهجية وانتهاكات واسعة ضد المعارضين، ومن جهة ثالثة فرض حصار إاماة

على الفضاء العام وحصر الغاء على التنظيمات المستقلة في المجتمع المدني (من النقابات والأحزاب إلى الشركات الاجتماعية) وحصار تهجير على المواطن الذي أريد له تناسي ذاكرة المشاركة الحرة عبر صناديق الاقتراع، ومن جهة ثالثة صياغة

شرعية زائفة للجزرالات الحاكمين باستدعاء «لحظة استثناء» مزعومة ويتداول تركيب الأخطار والمؤامرات المدققة بالوطن، وتوظيفها لتبرير سيطرة المكون العسكري -الأممي وتمزيق فرض الرأي الواحد والصوت الواحد على الناس.

في تركيا والجزائر ومصر، زجت الانقلابات العسكرية ببني الدولة الوطنية إلى متوالفة تهميش

هكذا كان فعل وسلوك الجزرالات العسكريين وأعاونهم في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وهكذا تورط شرائع المستفيدين والخائفين في تأييد أو عمالة قمع وانتهاكات واسعة، وهكذا تراجع

شرعية بني الدولة الوطنية وفتحت طاقات التراجع والعنف في المجتمع. لا فارق بين الجزرالات تعان إيفرين في تركيا التمانينيات وبين جزرالات الجيش والاستخبارات في جزائر التسعينيات وبين الفريق /الشهير عبد الفتاح السيسي في مصر ما بعد 2013.

الآن وبعد المساء التركي الطويل في الخامس عشر من تموز/ يوليو 2013، صار لدينا في الشرق الأوسط سابقة أولى لمحاولة انقلاب فاشلة على حكومة

منتخبة وسابقة أولى أيضاً لرفض أحزاب وتيارات المعارضة للانقلاب وانحيازهم للديمقراطية ودفاعهم عن بقاء الحكومة المنتخبة على الرغم من كون الأخيرة تعمن في التجاوزات السلطوية مثلما

يعمن رئيس الجمهورية رجب طيب اردوغان في النزوع السلطاني.

في تركيا والجزائر ومصر، أعقب الانقلابات العسكرية على الحكومات المنتخبة أو التحولات الديمقراطية من جهة أولى تطبيق سياسات عنيفة وممارسات قمعية منهجية وانتهاكات واسعة ضد المعارضين، ومن جهة ثالثة فرض حصار إاماة

على الفضاء العام وحصر الغاء على التنظيمات المستقلة في المجتمع المدني (من النقابات والأحزاب إلى الشركات الاجتماعية) وحصار تهجير على المواطن الذي أريد له تناسي ذاكرة المشاركة الحرة عبر صناديق الاقتراع، ومن جهة ثالثة صياغة

شرعية زائفة للجزرالات الحاكمين باستدعاء «لحظة استثناء» مزعومة ويتداول تركيب الأخطار والمؤامرات المدققة بالوطن، وتوظيفها لتبرير سيطرة المكون العسكري -الأممي وتمزيق فرض الرأي الواحد والصوت الواحد على الناس.

في تركيا والجزائر ومصر، زجت الانقلابات العسكرية ببني الدولة الوطنية إلى متوالفة تهميش

### عمرو حمزاوي\*

لم يسبق في منطقة الشرق الأوسط ن وأدت محاولة انقلاب عسكري على حكومة منتخبة

أو على تحول ديمقراطي. في النصف الثاني من القرن العشرين، أطاح الجيش التركي أكثر من مرة بالحكومات المنتخبة وأخضع البلاد إما لإدارته

المباشرة أو لإدارة وسطائه من السياسيين المدنيين. في التسعينيات، انقلب الجيش الجزائري على الديبابات الديمقراطية وعلى نتائج الانتخابات

البرلمانية التي حسمتها لصالحها التيارات الدينية. في مصر، مثل الثالث من تموز/ يوليو 2013 انقلاباً عسكرياً على الإجراءات الديمقراطية والمؤسسات

المنتخبة وعودة لسيطرة المكون العسكري -الأممي على السلطات العامة وشؤون الحكم. في تركيا والجزائر ومصر، أعقب الانقلابات

العسكرية على الحكومات المنتخبة أو التحولات الديمقراطية من جهة أولى تطبيق سياسات عنيفة وممارسات قمعية منهجية وانتهاكات واسعة ضد

المعارضين، ومن جهة ثالثة فرض حصار إاماة على الفضاء العام وحصر الغاء على التنظيمات المستقلة في المجتمع المدني (من النقابات والأحزاب إلى الشركات الاجتماعية) وحصار تهجير على

المواطن الذي أريد له تناسي ذاكرة المشاركة الحرة عبر صناديق الاقتراع، ومن جهة ثالثة صياغة

شرعية زائفة للجزرالات الحاكمين باستدعاء «لحظة استثناء» مزعومة ويتداول تركيب الأخطار والمؤامرات المدققة بالوطن، وتوظيفها لتبرير

سيطرة المكون العسكري -الأممي وتمزيق فرض الرأي الواحد والصوت الواحد على الناس.

في تركيا والجزائر ومصر، زجت الانقلابات العسكرية ببني الدولة الوطنية إلى متوالفة تهميش

هكذا كان فعل وسلوك الجزرالات العسكريين وأعاونهم في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وهكذا تورط شرائع المستفيدين والخائفين في تأييد أو عمالة قمع وانتهاكات واسعة، وهكذا تراجع

شرعية بني الدولة الوطنية وفتحت طاقات التراجع والعنف في المجتمع. لا فارق بين الجزرالات تعان إيفرين في تركيا التمانينيات وبين جزرالات الجيش والاستخبارات في جزائر التسعينيات وبين الفريق /الشهير عبد الفتاح السيسي في مصر ما بعد 2013.

الآن وبعد المساء التركي الطويل في الخامس عشر من تموز/ يوليو 2013، صار لدينا في الشرق الأوسط سابقة أولى لمحاولة انقلاب فاشلة على حكومة

منتخبة وسابقة أولى أيضاً لرفض أحزاب وتيارات المعارضة للانقلاب وانحيازهم للديمقراطية ودفاعهم عن بقاء الحكومة المنتخبة على الرغم من كون الأخيرة تعمن في التجاوزات السلطوية مثلما

يعمن رئيس الجمهورية رجب طيب اردوغان في النزوع السلطاني.

نيسة التحرير:

## القديس

بومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

التأخر:

مؤسسة «القديس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief

### SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):  
1<sup>st</sup> Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)  
\* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط  
\* هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House  
Hammersmith Bridge Road # W6 9DP United Kingdom  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار  
أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## هواء طلق



من نيس إلى إسطنبول

الياس خوري

نجم الفرنسي التونسي محمد لويح بو هلال في تحويل احتفالات نيس إلى كابوس. وسواء أكان الرجل يعاني مرضا نفسيا، مثلما قال والده، أو كان «مجاهدا» في صفوف دولة البغدادي، فإنه حقق هدفه عبر تحويل موت الأبرياء إلى جزء من مشهدية الموت الداعشية، التي نجح فقهاء إدارة التوحش في ترسيخها.

تأتي صورة بو هلال من أجل أن تمحو صورة محمد بو عزيزي. كان انتحار البوعزيزي احتراقا الشرارة التي أطلقت الثورة التونسية وافتتحت الثورات الشعبية العربية. أما انتحار بو هلال فجاء ليطلق شرارة الأمل ويحولها جريمة. لو لم يمت بو عزيزي عام 2011 لكان اليوم في الثانية والثلاثين من العمر، فهو يكبر بو هلال بستة واحدة، أي أن الشبابين من جيل واحد. بو عزيزي في ياسه أطلق احتمال عودة العرب إلى أنفسهم كشعوب تستحق الكرامة والحياة والحرية، أما بو هلال فحول الياس إلى انتقام من الذات والأخرين.

الثورات العربية كانت محاولة لإعادة العالم العربي إلى حلبة التاريخ، والتيارات الأصولية ليست سوى محاولة لإخراج العرب من التاريخ عبر الانتقام من تاريخهم، وتلويث صورتهم بالدم والجنون. البوعزيزي كان صوتنا ضد الديكتاتورية والاستبداد، وبو هلال صار صوت الديكتاتورية وسوطها، من أجل تسوية إذلال العرب، عبر إخراجهم من زمنهم وإثبات أن الحرية لا تليق بهم، وأن عليهم أن يبقوا تحت أذى العسكر وأنظمة المافيا إلى الأبد.

وخلال أربع وعشرين ساعة انتقل بو هلال من نيس إلى إسطنبول. مضافة التزامن بين الحدثين الفرنسي والتركي مليئة بالدلالات. بينما كنا نسمع عبار الجريمة الفرنسية عن عيوننا، بدأ وكان العار امتد فجأة إلى تركيا عبر انقلاب عسكري شاركت فيه قوات من سلاح البر والطيران، هدفه إسقاط حكومة منتخبة، بحجة رفض الميول الاستبدادية لدى الرئيس التركي. ولم يكن احتفاء الديكتاتور المصري بالحدث سوى الوجه الأخر لنشوة السيد السوري الصغير بالانقلاب. فالانقلاب حاول أن يثبت أن علينا أن نخاف بين كوليوا العسكر وطامعون داعش، وأن الحرية لا تليق بنا، وأن خيارنا الوحيد هو الخروج من التاريخ والدخول في جريمة تدمير ذاتي متبادلة لا أفق لها سوى الحضيض.

في نيس المجرحة بالخوف والدم، حمل بو هلال الموت للناس، وشرعن في عمله السادي التيارات الفاشية البيمنية الصاعدة في غرب يقفد قيمة التي تلوثت بجريمة غزو العراق. وفي إسطنبول حاول جنرالات الانقلاب تشويه ما تبقى من صورة النطق غير انقلاب أحرق. كان سيضع تركيا على متنق الحروب والتفكك، ويقتل احتمالات الديمقراطية التي تواجه الكثير من الصعوبات.

حدثان متزامنان في الدلالات، ويقدمان لنا وجهين لصورة واحدة، فالاستبداد لا يبال إلا بالخوف، والأصولية التوحشة هي أبنه الخوف.

ومثلما تعاملت الولايات المتحدة وأوروبا مع الاستبداد والتوحش بصمت مريب أحيانا وبجعة لا معنى لها في الكثير من الأحيان، تعامل العالم بصمت مع الحدث التركي، ولم يستغف لشجب الانقلاب إلا بعد فشل المدوي في شوارع إسطنبول وأنقرة.

هذا الصمت المريب يشير إلى الحقيقة التي عميت عنها الأبخار، وهي أن الغرب لا يتفرد على ماسينا فقط بل هو شريك فيها. ورغم الهلع الغربي من جريمة نيس فإن حساب الربح والخسارة لا يزال يميل بشكل واضح لمصلحة الدول الكولونيالية. عالم عربي مدمر وتركيا محطمة وإيران تتلهى بحروب الملاي الطائفية هي الجائزة الكبرى للشعوب العربي الحقيقي الوحيد في المنطقة الذي يدعى دولة إسرائيل.

غير أن الشعب الذي لم يؤخذ في حساب معادلة الاستبداد ودرست، صنع المفاجأة وكان هو المفاجأة. لقد صرقت الأحزاب السياسية التركية بتياراتها المختلفة بنسج ديموقراطي، فأدانت الانقلاب ودعت إلى إسقاطه. لكن السقوط الحقيقي للانقلاب تم في الشارع. في الشارع أسقط الناس نظام الانقلابيين الوليد، ووقفا في وجه الدبابات المخدرة على العوار. وهذا له أكثر من دلالة، لأنه في العمق ليس تفويضا لأردوغان، بل هو إعلان أن السلطة تنبع من الناس، وسيكون محزنا أن يقرر الرئيس التركي الهيئة الشعبية التي بدحت الانقلاب بأنها تفويض شخصي له كي يتسلط، لأنه سيمهد بذلك لقتل الديمقراطية ببديه.

العلاقة بين نيس وإسطنبول ليست مصادفة، حتى ولو كان التزامن مجرد مصادفة. فهذان الحدثان أو ما يشبههما يتزامنان من زمان. اتخذنا شكلا الأول في سوريا حين استباح النظام البلاد وكان جوابه على الثورة السلمية هو الرصاص، ثم اتخذنا شكلها عبر الإفراج عن قادة الأصوليين في السجون، حتى وصلت الأمور إلى ذروتها عند تأسيس دولة البغدادي، التي ورثت دولة مصعب الزرقاوي من زمن الاحتلال الأمريكي للعراق، وحققا نجاحهما الأكبر في الانقلاب العسكري المصري. الإزهاق الأصلي في شكله الوحشي لم يمتد إلى الغرب، بل بدأ هناك في الحادي عشر من أيلول/سبتمبر ثم جاء إلى العراق مع / وكرد فعل على الغزو الأمريكي. وهو أثبت أنه تدمير ذاتي وليس تدمير للآخر. كما أن اللعب مع الأصوليين التكفيريين ومماولة المستبدين هو الذي سمح بعودة الأبرار الوحشي إلى الغرب.

معادلة جهنمية لا تنكسر من داخلها، لأنها تغذي الموت بالموت، ولا إمكانية لكسرها إلا حين ينجح الناس في ضرب معادلة الاستبداد.

هذه هي الأهمية الكبرى للحدث التركي الذي لا تزال تفاصيله غامضة، فلقد انقذ الناس تركيا ليس من احتمالات الاستبداد فقط بل من خطر التفكك. هذا الدرس البليغ جاء من تونس أولا، وعلى حزب العدالة والتنمية أن يقرأ معاني هذا الدرس جيدا، ويكتف عن سياسات القمع الأرذافية، ويفتح على المشاركة الديمقراطية، ويتوقف عن المحاقمة القومية المنطرفة في معالجة الأزمة الكردية. وينهي اللعبة السوداء في التعامل مع داعش وأختائها.

لا يحمي الحرية والديمقراطية سوى الناس. البوابية الإسرائيلية ليست سوى وهم، وكذلك البوابية الروسية المدججة بشهوة كولونيالية متجددة.

الشعب في تركيا قال كلمته، وكانت كلمته اعلانا بأن معادلة الأواني المستطرقة بين الاستبداد والأصولية يمكن كسرها.

## «شارليز» في مؤتمر مكافحة «الأيدز»

النجمة السينمائية العالمية «شارليز ثيرون» من جنوب إفريقيا شاركت في المؤتمر الدولي لمكافحة مرض «الأيدز» في «دوربان» في جنوب أفريقيا أمس



## أحوال الناس

● مهرجان «كازا آرت» في الدار البيضاء المغربية افتتح المعرض التراثي الثاني تحت شعار «تراثنا.. ثراؤنا»، بحضور الشريحة نورة بنت خليفة آل خليفة والفنانة المصرية لقاء سويدان والفنانة المغربية فاطمة الزهراء وملكة جمال السياحة الأوروبية ليتكا جوزيفوفا، وعدد كبير من الفنانين ونجوم وسيدات أعمال المجتمع المغربي والعربي.

● أماني مجاهد رئيسة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف توقع يوم السبت 23 يوليو/تموز الحالي في مقر مكتبة القاهرة الكبرى في حي الزمالك في القاهرة بروتوكولا للتعاون الثقافي في مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، مع الاتحاد العربي

للمكتبات والمعلومات.

## احترق زوجة أفغانية صغيرة السن... حتى الموت

■ كابول - د ب أ: أعلن مسؤول في وسط أفغانستان الاثنين أن زوجة عمرها 14 عاما توفيت متأثرة بحروق خطيرة، فيما تدور التساؤلات حول ما إذا كانت الفتاة قد أحرقت نفسها للتخلص من زواج تم بدون رضاها.

وقال الجنرال مصطفى اندرابي، قائد شرطة إقليم غور، «لقد كانت ضحية للعنف الأسري». ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الفتاة، واسمها زهرة، قد تعرضت للحرق على أيدي زوجها ووالديه أم أنها أحرقت نفسها.

وقال الطبيب محمد صابر نسيب إنه تم نقل الفتاة إلى مستشفى في كابول السبت، ولكن بعد فوات الأوان... لقد كانت مصابة بحروق من الدرجة الثالثة، حيث وصلت إلى العضلات والعظام.

وأفاد قائد شرطة غور بأن زوج زهرة متورط في الحادث. وقال اندرابي إن الزوج «فر من المنزل».

ولكننا نحتجز والده، ولكن المتحدث باسم حاكم الإقليم، عبد الحسي خطيبي، قال إن زهرة أومات بالواقعة عند سؤالها ما إذا كانت قد أحرقت نفسها، يشار إلى أن إحراق النفس شائع بين الأفغانيات كوسيلة للخلاص عند الإصابة بالياس.

وقالت عضو مجلس الشيوخ في إقليم غور، رقية نائل، إن «والد زهرة تقدم بشكوى للمجلس المحلي والسلطات القضائية في الإقليم فيما يتعلق بالمعاملة السيئة التي كانت تلقاها ابنته في منزل زوجها، ولكن أحدا لم يستمع إليه». وأضافت أن الفتاة تزوجت وعمرها 12 عاما وكانت تعامل بشكل سيئ منذ ذلك الوقت.

● صدر عن دار «نيو يوك» للنشر والتوزيع في القاهرة، كتاب «الحرية الإنسانية والعلم.. مشكلة فلسفية» للدكتورة بعنق الخولي. ويتصدى للحوار الدائم بين الفلسفة والعلم. القطيبين الأعظمين لعقل الإنسان - ولجدلية العلاقة بينهما ونفاذ تأثيرهما على البنية الحضارية.

## علماء بريطانيون يحددون 10 قواعد صحية لتجنب السكتات الدماغية

يومتون بسببها، وفقا للمراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، فإن السكتة الدماغية هي أحد الأسباب الرئيسية للإعاقة والوفاة في أمريكا، ففي تصيب أكثر من 795 ألف وموت بسببها 130 ألف أمريكي سنويا.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن أمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية تأتي في صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم، مضيفة أن نحو 17.3 مليون نسمة يقضون نحبهم جراء الأمراض القلبية سنويا، ما يمثل 30% من مجموع الوفيات التي تقع في العالم كل عام.

الخمول البدني بنسبة 23.3% ثم سوء التغذية بنسبة 18.6% والتدخين بنسبة 12.4% والكحول بنسبة 5.8%.

وقال البروفيسور جيرمي بيرسون، من مؤسسة القلب البريطانية، هذه الدراسة تؤكد الأهمية القصوى لتعزيز تدابير الصحة العامة للحد من عوامل الخطر، مثل ارتفاع ضغط الدم، الذي يلعب دورا رئيسيا في الإصابة بالسكتة الدماغية».

وأضاف أن «الدراسة تسلط الضوء على أهمية تمويل المزيد من البحوث المتعلقة بالسكتة الدماغية وأسبابها والعلاجات الممكنة، للحد من عدد الأشخاص الذين

الرياضة، وتناول الطعام الصحي، وتجنب الإصابة بالسمنة، والسكري، وخفض نسبة الكوليسترول في الدم، والتوقف عن شرب الكحول، والتدخين، وتقليل الإجهاد، وتناول الأدوية المعالجة لعدم انتظام ضربات القلب، وأشار فريق البحث، إلى أن القواعد العشر، يمكن أن تمنع إصابة 138 ألف شخص بالسكتة الدماغية في بريطانيا، من أصل 152 ألف إصابة يتم تسجيلها في البلاد سنويا، وتتفقد حياة 48 ألف شخص تهدمهم السكتة بالموت سنويا.

ووجد الباحثون أيضا أن ارتفاع ضغط الدم، يزيد خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة 47.9% يليه

■ لندن - الأناضول: أفادت دراسة كندية حديثة، بأنه يمكن إنقاذ حياة 9 من بين 10 مصابين بالسكتة الدماغية، إذا اتبع الناس 10 قواعد صحية، أبرزها خفض ضغط الدم وممارسة الرياضة.

وأوضح الباحثون، في نتائج دراستهم التي نشرها في العدد الأخير من مجلة «لانسيت» الطبية، أن معظم الناس يعتقدون بأن السكتة الدماغية لا يمكن النجاة منها، لكن في الواقع، فإن 91% من الإصابات يمكن تجنبها، إذا اهتموا بصحتهم.

كما حددوا القواعد الصحية العشر لتجنب السكتة الدماغية، وهي (خفض ضغط الدم الارتفاع، وممارسة

## مهندسة معمارية مصرية تحترف تصميم الأحدث

صناعة مصرية خالصة، وهي تستخدم مواد مثل الجلد والفولاذ المقاوم للصدأ والمسامير والصواميل والبراغي لتصميم مجموعتها من أحدث المستقبل.

وتعمل جايدة حاليا من بيتها لكنها تفتش أسوديو خاصا بها وتأمل في أن يتسنى لها الانتقال للعمل فيه أو أواخر الصيف الحالي. وتحلم المصممة المصرية الشاببة بأن تتمكن ذات يوم من المشاركة في أسبوعي الموضة في لندن وفي نيويورك وبأن تعرض أحدثياتها في مجلات أزياء عالمية.

القاهرة - رويترز: تصمم المصرية جايدة هاني، أحدثية تأمل أن تنتقلها شخصيات عالمية مشهورة في يوم من الأيام. وتستفيد في تصميماتها من دراستها للمهندسة المعمارية في الجامعة الأمريكية في القاهرة.

و درست جايدة (26 عاما) تصميم الأحدثية في كلية لندن للأزياء بعد تخرجها من الجامعة في 2012. ولا ترضى جايدة في تحولها من مجال الهندسة المعمارية لتصميم الأحدثية فأرقا كبيرا لأنها تؤمن

هذا الصمت المريب يشير إلى الحقيقة التي عميت عنها الأبخار، وهي أن الغرب لا يتفرد على ماسينا فقط بل هو شريك فيها. ورغم الهلع الغربي من جريمة نيس فإن حساب الربح والخسارة لا يزال يميل بشكل واضح لمصلحة الدول الكولونيالية. عالم عربي مدمر وتركيا محطمة وإيران تتلهى بحروب الملاي الطائفية هي الجائزة الكبرى للشعوب العربي الحقيقي الوحيد في المنطقة الذي يدعى دولة إسرائيل.

غير أن الشعب الذي لم يؤخذ في حساب معادلة الاستبداد ودرست، صنع المفاجأة وكان هو المفاجأة. لقد صرقت الأحزاب السياسية التركية بتياراتها المختلفة بنسج ديموقراطي، فأدانت الانقلاب ودعت إلى إسقاطه. لكن السقوط الحقيقي للانقلاب تم في الشارع. في الشارع أسقط الناس نظام الانقلابيين الوليد، ووقفا في وجه الدبابات المخدرة على العوار. وهذا له أكثر من دلالة، لأنه في العمق ليس تفويضا لأردوغان، بل هو إعلان أن السلطة تنبع من الناس، وسيكون محزنا أن يقرر الرئيس التركي الهيئة الشعبية التي بدحت الانقلاب بأنها تفويض شخصي له كي يتسلط، لأنه سيمهد بذلك لقتل الديمقراطية ببديه.

العلاقة بين نيس وإسطنبول ليست مصادفة، حتى ولو كان التزامن مجرد مصادفة. فهذان الحدثان أو ما يشبههما يتزامنان من زمان. اتخذنا شكلا الأول في سوريا حين استباح النظام البلاد وكان جوابه على الثورة السلمية هو الرصاص، ثم اتخذنا شكلها عبر الإفراج عن قادة الأصوليين في السجون، حتى وصلت الأمور إلى ذروتها عند تأسيس دولة البغدادي، التي ورثت دولة مصعب الزرقاوي من زمن الاحتلال الأمريكي للعراق، وحققا نجاحهما الأكبر في الانقلاب العسكري المصري. الإزهاق الأصلي في شكله الوحشي لم يمتد إلى الغرب، بل بدأ هناك في الحادي عشر من أيلول/سبتمبر ثم جاء إلى العراق مع / وكرد فعل على الغزو الأمريكي. وهو أثبت أنه تدمير ذاتي وليس تدمير للآخر. كما أن اللعب مع الأصوليين التكفيريين ومماولة المستبدين هو الذي سمح بعودة الأبرار الوحشي إلى الغرب.

معادلة جهنمية لا تنكسر من داخلها، لأنها تغذي الموت بالموت، ولا إمكانية لكسرها إلا حين ينجح الناس في ضرب معادلة الاستبداد.

هذه هي الأهمية الكبرى للحدث التركي الذي لا تزال تفاصيله غامضة، فلقد انقذ الناس تركيا ليس من احتمالات الاستبداد فقط بل من خطر التفكك. هذا الدرس البليغ جاء من تونس أولا، وعلى حزب العدالة والتنمية أن يقرأ معاني هذا الدرس جيدا، ويكتف عن سياسات القمع الأرذافية، ويفتح على المشاركة الديمقراطية، ويتوقف عن المحاقمة القومية المنطرفة في معالجة الأزمة الكردية. وينهي اللعبة السوداء في التعامل مع داعش وأختائها.

لا يحمي الحرية والديمقراطية سوى الناس. البوابية الإسرائيلية ليست سوى وهم، وكذلك البوابية الروسية المدججة بشهوة كولونيالية متجددة.

الشعب في تركيا قال كلمته، وكانت كلمته اعلانا بأن معادلة الأواني المستطرقة بين الاستبداد والأصولية يمكن كسرها.



## موسيقى على الساحل الإسباني

المهرجان الدولي السنوي للموسيقى في «بنجكاسيم» على الساحل الشرقي لإسبانيا بين «البنسية» و«كاستلون» يحظى بإقبال شديد.

## الإمارات: سائق مصاب بالصرع يقتحم بمركبته مطعمًا فيقتل شخصين ويصيب خمسة

■ عجمان (الإمارات) - د ب أ: اقتحمت سيارة رباعية الدفع مطعمًا للوجبات السريعة في مدينة عجمان الإماراتية ما تسبب في وفاة شخصين وإصابة 5 آخرين، وقال العقيد عبد الله أحمد الحرثي قائد عام شرطة عجمان مساء الاحد إن سائق المركبة أصيب بنوبة صرع حادة، جعلته يفقد السيطرة على المركبة ويقطم المطعم.

وأضاف «سائق المركبة المتسببة كان يقود سيارته للخروج من المواقف المقابلة لواجهة المطعم، وأصيب بنوبة صرع حادة أدت به إلى الضغط على الوقود ما تسبب في اندفاع سيارته، ليقتحم الواجهة الزجاجية وداهس المتواجدين بالداخل».

وتابع «تسبب الحادث في وفاة سيدة عمرها 45 عاما، وطفل 9 أعوام وأصيب خمسة أشخاص بإصابات متوسطة تراوحت بين البليغة والمتوسطة من بينهم ثلاثة أطفال»، وتم نقل المصابين إلى مستشفى الشيخ خليفة بن زايد في عجمان، وتم علاج السائق، وأحيل إلى مركز الشرطة لاستكمال الإجراءات القانونية.